هذا كتاب روضة الكافي
خط محمد باقر مجد... سنة ١٢٨١ ... رجب

وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل
من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل اجل في الخلق من
الكفر الذي سبق في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله تعالى
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من جهل هذا واشباهه مما
افترض الله عليه في كتابه مما امر به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله
فاكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا
انه ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قد انزل
الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن
الذين آتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقاييس اغناهم الله تعالى عن ذلك
بما آتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله
هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سالهم وقد سبق في علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه
واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب
عنهم وعن مسالتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله
الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين
آتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وامر بسؤالهم فاولئك الذين ياخذون باهوائهم وآرائهم

...بت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل

...لتكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل اجل له الخلق من

...د علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله تعالى

...ون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من جهل هذا واشباهه مما

...ابه مما امر به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله

...في النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما اتيكم من الخير واعلموا

...ه ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راي ولا مقاييس قد انزل

...ل فيه تبيان كل شيء وجعل القرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن

...علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راي ولا مقاييس اغناهم الله تعالى عن ذلك

...خصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله

...لامه وهم الذين من سالهم وقد سبق في علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه

...م القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب

...سالتهم وعن علمهم الذين اكرمهم الله تعالى به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله

...ي الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين

...القرآن ووضعه عندهم وامر بسؤالهم فاولئك الذين ياخذون باهوائهم وارائهم

ومقاييسهم حتى ادخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا
اهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في كثير من الامر حراما و
جعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله صلى
الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله يسعنا ان نأخذ
بما اجتمع عليه رای الناس بعد قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذی عهده
الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرى على الله ولا ابين ضلالة ممن
اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حيوة محمد
صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع
محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقاييسه مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومخالفة له فان قال
نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان يأخذ برأيه وهواه ومقاييسه
فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه و
آله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزی الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان
الله يطاع ويتبع امره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله وكما لم
يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله

ثمرة | مخالفا لله ولرسوله | ويتبعوا امره

فكذلك

مالكه محمد ... ٢٧ جمادى الثانيه ١٣٣١

فكذلك لم يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه وقال
دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم
بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله
يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد الله عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين
يوم القيمة لهم عملا يزيدهم به في الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل و
النهار فان الله تعالى امر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد
من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله تعالى لا يدرك
شیء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التی حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فان الله
تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق فاجتنبوا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه
فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا فان
اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدی من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم
فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع
ذلك طاعة ربكم واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد
ينبغي لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم
عند الله ممن استسب لله ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقال عليه السلم

الناس | الاستجابة | وذروا ظ | وسب

ایتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم علیکم بآثار رسول الله صلی الله علیه وآله من بعده وسنته وآثار
الائمة الهداة من اهل بیت رسول الله صلوات الله وسلامه علیه وعلیهم من بعده وسنتهم فانه
من اخذ بذلک فقد اهتدی ومن ترک ذلک ورغب عنه ضل لانهم هم الذین امر الله بطاعتهم
وولایتهم وقد قال ابونا رسول الله صلی الله علیه وآله المداومة علی العمل فی اتباع الآثار والسنن و
ان قل ارضی لله وانفع عنده فی العاقبة من الاجتهاد فی البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء
واتباع البدع بغیر هدی من الله ضلال وکل ضلالة بدعة وکل بدعة فی النار ولن ینال شیء من الخیر
عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن یؤمن عبد
من عبیده حتی یرضی عن الله فیما صنع الله الیه وصنع به علی ما احب وکره ولن یصنع الله بمن صبر و
رضی عن الله الا ما هو اهله وهو خیر له مما احب وکره وعلیکم بالمحافظة علی الصلوات والصلوة
الوسطی وقوموا لله قانتین کما امر الله به المؤمنین فی کتابه من قبلکم وایاکم وعلیکم بحب المساکین المؤمنین
المسلمین فان من حقرهم وتکبر علیهم فقد زل عن دین الله والله له حاقر وماقت وقد قال ابونا
رسول الله صلی الله علیه وآله امرنی ربی بحب المساکین المسلمین واعلموا انه من حقر احدا من المسلمین
القی الله علیه المقت منه والمحقرة حتی یمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله فی اخوانکم المسلمین
المساکین منهم فان لهم علیکم حقا ان تحبوهم فان الله امر نبیه صلی الله علیه وآله بحبهم فمن لم یحب من رسوله
امر الله بحبه فقد عصی الله ورسوله ومن عصی الله ورسوله ومات علی ذلک مات وهو من الغاوین و

ایاکم والعظمة والکبر فان الکبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله یوم القیمة و
ایاکم ان یبغی بعضکم علی بعض فانها لیست من خصال الصالحین فانه من بغی صیر الله بغیه علی نفسه و
صارت نصرة الله لمن بغی علیه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله وایاکم ان یحسد
بعضکم بعضا فان الکفر اصله الحسد وایاکم ان تعینوا علی مسلم مظلوم فیدعو الله علیکم فیستجاب
له فیکم فان ابانا رسول الله صلی الله علیه وآله کان یقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة ولیعن
بعضکم بعضا فان ابانا رسول الله صلی الله علیه وآله کان یقول ان معونة المسلم خیر واعظم اجرا

ملک محمد بن صادق الحسینی الکاشانی

من صیام شهر واعتکافه فی المسجد الحرام وایاکم واعسار احد من اخوانکم المسلمین ان تعسروه

١٩ ذی القعده ١٣٣٣

بالشیء یکون لکم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله صلی الله علیه وآله کان یقول لیس لمسلم ان
یعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله بظله یوم لا ظل الا ظله وایاکم ایتها العصابة المرحومة المفضلة
علی من سواها وحبس حقوق الله قبلکم یوما بعد یوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله کان الله
اقدر علی التعجیل له الی مضاعفة الخیر فی العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله قبله کان الله
اقدر علی تاخیر رزقه ومن حبس الله رزقه لم یقدر ان یرزق نفسه فادوا الی الله حق ما رزقکم
یطیب لکم بقیته وینجز لکم ما وعدکم من مضاعفته لکم الاضعاف الکثیرة التی لا یعلم عددها ولا کنه
فضلها الا الله رب العالمین وقال علیه السلام اتقوا الله ایتها العصابة وان استطعتم ان
لا یکون منکم محرج الامام فان محرج الامام هو الذی یسعی باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمین لفضله الصابرین

على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محجوج الامام فاذا
فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين لفضله الصابرين
على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام صارت لعنته رحمة من الله
عليهم وصارت اللعنة من الله ومن ملائكته ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابة ان السنة من
الله قد جرت في الصالحين قبل وقال عليه السلم من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول
الله ورسوله والذين آمنوا وليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا
يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة
وهم المؤمنون قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم
الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط
مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله قرضا
حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله تعالى الا وقد دخل
في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند
الله من حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن و
بطنه وقد قال الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية القسم بن الربيع

المؤمنين

المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا الله في تركهم ذلك الشيء
فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا
انه انما امر الله ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من
الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا
انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا
طاعتهم له فاجتهدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله وقال عليه السلم
وعليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام
فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه بالاحسان فليطع الله فانه من
اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه بالاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي
الله فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان
عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه
ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره
ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله
لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد صلوات الله وسلامه
عليه وعليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم او صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون

وان المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يعرقن احد منكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من
الناس ممن اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعل الله من اهل صفة الحق
فاولئك هم شياطين الانس والجن فان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع ووسوسة بعضهم
الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله
الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك
والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم
ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم من امور كم تدفعون
انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم
لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم
وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم
فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله
لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل ألم تعرفوا وجه قول الله عز وجل في كتابه اذ يقول ام
نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم

يفرقن ل

النصر

عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون به
عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر
من امركم الله بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا في الله من
خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف صفتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها
وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق
هداكم اخذتم به وما وافق هواكم اطرحتموه ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم
يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال عليه السلام ان العبد اذا كان خلقه
الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله تعالى اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر
وباعده منه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار
الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس
ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا
كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر
وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف
الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال

وبغى لكم ظ

ادبارکم ظ

ال ظ

المؤمن وحال الكافر فسلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على
البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة
عند الله في الآخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها في معصية
الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله تعالى امر بولاية الائمة الذين سماهم الله
تعالى في كتابه في قوله عز من قائل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم و
طاعتهم والذين نهى الله تعالى عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله تعالى
ان يكون لهم دول في الدنيا على اولياء الله تعالى الائمة من آل محمد صلوات الله تعالى وسلامه
عليه وعليهم اجمعين يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسول الله صلى الله عليه وآله ليحق
الله عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا مع نبي الله تعالى محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله
صلوات الله عليهم فتدبروا ما قص الله عز وجل عليكم في كتابه الكريم مما ابتلى به انبياءه عليهم السلم
واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله تعالى ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء
مثل الذين اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدى الصالحين ووقارهم وسكينتهم و
حلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله تعالى وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله تعالى في العمل بطاعته
فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله عز وجل اذا
اراد بعبد خيرا شرح الله تعالى صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد

قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله تعالى له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله عز وجل ان مات على
ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله تعالى بعبد خيرا وكله الى نفسه فكان صدره ضيقا حرجا
فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك
عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق
الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله واسئلوه ان يشرح
صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفيكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم
منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله
عز وجل يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته
اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا و
لا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه على وجهه في
النار والحمد لله رب العالمين صحيفة الامام علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلم وكلامه في الزهد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من علي بن الحسين عليهما الصلوة
والسلم الا ما بلغني عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم قال ابو حمزة كان علي بن الحسين

صلوات الله عليهما اذا تكلم فى الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرات فى صحيفة فيها
كلام زهد من كلام على بن الحسين عليهما السلم فكتبت ما فيها ثم اتيت على بن الحسين عليهما السلم
فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد
الظالمين وبغى الحاسدين وبطش الجبارين ايها المومنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من
اهل الرغبة فى هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد و
هشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا
الى ما فى هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها
لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل
وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففى هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة
عليكم فى كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة
السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة
اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصريف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها
الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان بالزهد على ذلك فكرر
الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد فى عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب فى دائم
نعيم الاخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنئ الحيوة مع القوم الظالمين نظر الى ما فى الدنيا

بعين نيرة حديدة البصر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمرى استدبرتم
الامور الماضية فى الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب
الغواة واهل البدع والبغى والفساد فى الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله
وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله
والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا
محمد بن صادق الحسينى الكاشانى
على الاخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن
٧ ربيع الثانى
عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله
١٣٣٨
فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما فى هذه الدنيا
بمعصية الله واشتغلوا فى هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من
عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة فقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله
طاعته بين يدى الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة
الدنيا بين يدى الله وطاعته وطاعة اولى الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا و
عليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض
على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب
صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل

الفتنة

وراجعوا الطاعة لله

النظر

صلوات الله عليهما اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرأت في صحيفة فيها
كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلم فكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلم
فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد
الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من
اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد و
هشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا
الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها
لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل
وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة
عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة
السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة
اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصريف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها
الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان بالزهد على ذلك فكرر
الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم
نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنئ الحيوة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا

بغير نيّرة حديدة البصر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فلقد لعمري استدبرتم
الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب
الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله
وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله
والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى ... آثر قوم قط الدنيا
على الاخرة الا ساء منقلبهم ...
عرف الله خافه وحثه الخوف ...
فعلوا او رغبوا اليه وقد قال الله ...
بمعصية الله واشتغلوا في هذه ...
عذاب الله فان ذلك اقل لل...
طاعة بين يدي الامور كلها ولا ...
الدنيا بين يدي الله وطاعته وطا...
عليكم سيئة حاكم غدا وهو موقفكم ...
على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس ...
صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل

واعلم ان امامك مهالك ومهاوي وجسورا
وعقبة كؤودا لا محالة انت هابطها وان مهبطها
اما على جنة او نار فارتد لنفسك قبل نزولك اياها
واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل زادك
الى القيمة فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه
فاغتنمه وحمله واكثر من تزويده وانت قادر عليه
فلعلك تطلبه فلا تجده واياك ان تثق لتحميل
زادك من لا ورع له ولا امانة فيكون مثلك مثل
ظمآن رأى سرابا حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فتبقى في
القيمة منقطعا بك

صلوات الله عليهما اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرأت في صحيفة فيها
كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلم فكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلم
فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد
الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من
اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد و
هشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا
الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها
لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل
وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة
عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة
السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة
اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصريف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها
الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان بالزهد على ذلك فكرر
الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم
نعيم الاخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنئ الحيوة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا

بعين نيرة حديدة البصر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبرتم
الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب
الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله
وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله
والوقوف بين يديه وتالله ما صدر ... ما اثر قوم قط الدنيا
على الاخرة الا ساء منقلبهم و...
عرف الله خافه وحثه الخوف ...
فعلوا ورغبوا اليه وقد قال الله ...
بمعصية الله واشتغلوا في ...
عذاب الله فان ذلك ...
طاعته بين يدي الامور ...
الدنيا بين يدي الله ...
عليكم سيئة حاكم غد ...
على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان ...
صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل

اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان
كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون

الفتنة

وراجعوا طاعة الله

المفتون

فتهاد

النظر

فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما
قد ندم على ما فرّط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه
فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين
ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء
الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل ابدانا
قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء
لوجدوا مضض حر النار فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون
من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا بآداب
الصالحين احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل
الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم يوصي اصحابه و
يقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا
التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا فيه طريق النجاة
انظروا في الدنيا نظر الزاهد العارف بها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن
لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها
الى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة ناعمة

مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيب ريحها تمج عروقها الثرى وتطف فروعها الندى
حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى نباته هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت
كما قال الله هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم
وقلة ما ينفعكم خطبة لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلم وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن
محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر
بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها
فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله
قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله ص في ايامه
يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير
المؤمنين عليه السلم خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفات رسول الله ص وذلك
حين فرغ من جمع القران وتاليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب
العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض
بتجزية العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة
وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان
قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول

من عبده سواه واتخذ الهاً غيره علواً كبيراً احمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على
نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله شهادتان
ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما
الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون
الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليماً صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام
ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من
العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من
القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب
والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان
والبغي سائق الى الحين والشره جامع لمساوي العيوب رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء
يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد
تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا كنز انفع
من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب و
لا جمال ازين من العقل ولا سوء اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب

اقرب

اقرب من الموت ايها الناس انه من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق
الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئراً وقع فيها ومن
هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برأيه
ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط
الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر هو اشد من الجهل
ولا واعظ هو ابلغ من النصح ولا عقل هو كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من
المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت
ايها الناس في الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب
وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامير يأمر بالحسن و
واعظ ينهى عن القبيح ومعز يسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغائن ومونق يلهي الاسماع ايها
الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من
لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن
ومن يهن لا يوقر ومن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب مالاً من غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع
وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعداً منع قائماً ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب
بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها الناس

ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وعمى البصر خير
من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك
فاصبر فبكلاهما تمتحن ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها
فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الاسف
وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضى نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر
وان اتسع له الامن استلبته الغرة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلا
وفي نسخة جهده البكاء
وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط به الشبع كظته
البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن
كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن
كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال
صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال
لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل
الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة
اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى
والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستأنف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا

لنفسك

لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى
برأيه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ
ومن امسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصن شهوته فقد صان قدره ومن امسك
لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر
الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون
بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب
المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها
ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان
في نشر قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقل ما تصدقك الامنية
والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام
عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه انح القصد من القول فان من تحرى القصد خفت
عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع
كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل
حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى
بطنها والليل والنهار يتسارعان في هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لوم وصحبة الجاهل شؤم

حصر د

مقل د

عمرع د

يتنازعان وفي نسخة اخرى

ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان وفشاء السلام اياك والخديعة فانها
من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غايب يؤب لا ترغب فيمن زهد فيك رب
بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع
في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك لما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك
عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه
ومن لم يرع في كلامه اظهر فخره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد ضياع
الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي
والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبوس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده
النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضماير تبدو الكباير تصفية
العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد هيهات لو
لا التقى كنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق
ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوايب الزلفة ونهاية غاية
الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وفي
نسخة الف عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة
لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور الى مرقاة

عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة
نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة
الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على
الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل
والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة
لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين
الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة بسط البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف
طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي العربي ومن كفر به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة
عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلة ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي
وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه
بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم
مابكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله
وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول
سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى
الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند امته ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا

فيه من بعده فيكون من هلك ونصل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بيّنة وتعيين حجة فكانت
الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظيم مصائبهم
وفجائعهم فقد كانت على سعة من الامل ولم تك مصيبة عظمت ولا رزية جلّت كالمصيبة
برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه
وبين خلقه وجعل بابه الذي بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته
وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن
طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض الله اليه وشاهدا له على
من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في
التحريض على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران الذنوب
وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه والبعد
منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان
له فان الله تبارك اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني
زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني
بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال صلى الله

عليه وآله وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني
كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست
باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان
ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هرون صلى الله عليهما حيث يقول اخلفني في قومي واصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه وآله حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ
بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله
جل وعز في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي و
تكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله منحه وهو قوله ثم ردوا الى الله
مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال
لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة و
اعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرأ كل واحد
منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى

على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي
اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور
المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان
باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد
اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتاير ويتخذون لها القربان
ويجعلون لها البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز
ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد وقد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء
الجاهلية ورضعوا جهالة وانفطموا ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفر
بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتأييدا لمن صدقه فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة
بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها وصاروا اهل
نعمة مذكورة وكرامة منشورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد
بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان
وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل
قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعى الله نبيه صلى الله عليه

وآله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب
وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الدار وغيروا
آثار رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا عن انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا
اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله ممن
اختاره الرسول ص لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس
هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك
اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما
اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج
من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله جل وعز شداد بن عاد وثمود
بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم
الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار
فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم
من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسف و

ما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا ابلغ الكتاب اجله
لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الاخسرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه
مقيمون واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهرون في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل
وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون
وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر
حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب
وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا
بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي
ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة خطبة الطالوتية بالمدينة
لـ عه محمد بن علي بن معمر عن علي قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن
عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلم خطب الناس
بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف
ولا كان له اين ولا كان في شي ولا كان على شي ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون
شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا

ولا كان

ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حيوة ومالكا
قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا
شي يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يضعف لذعره ولا يخاف كما يخاف خليقته من شي و
لكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط
بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسال
احدا عن شي من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله ايها الامة
التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت
في عشواء غوايتها قد استبان لها الحق فصدعت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم
الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام
فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت
عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في
دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا

ذكر الامر سالتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه و
خالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم
ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم
وما نزل بالامم قبلكم وسيسئلكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا
تصيرون اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعدادكم لضربتكم
بالسيف حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم فاحكم
بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلثين شاة
فقال والله لو ان لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياه لازلت ابن
اكلة الذبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين
صلوات الله عليه اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين فما وافى من القوم محلقا
الا ابوذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده الى
السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شي في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين
اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي

الامي

الامي لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
اذ دخل عليه ابو بصير وقد خفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عم يا ابا محمد ما هذا النفس
العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست
ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عم يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك
وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول
قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب
ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل
التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا
نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم
فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله عليه السلم الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل
الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما
استبان لهم ضلالهم فلحقوا موسى عم لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى عم الرافضة لانهم
رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما عليهما السلم
فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم

اياه فاثبت موسى عليه السلم الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد
رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت
نبيكم صلى الله عليه وعليهم وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد
الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من
لم يات الله عز وجل بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل ملئكة يسقطون
الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله
لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم
الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا
لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال
اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد

فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا
وعدونا في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من
اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله عز وجل في القران اذ يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد
ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا
الائمة عليهم السلم وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال فقلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد
ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآية النبيون ونحن في
هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا
ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم

في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار والله ما عنى الله ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند هذا العالم شرار الناس وانتم
والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
قال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من
آية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ليس على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا وسائر
الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي حديث ابي عبد الله
عليه الصلوة والسلم مع المنصور في موكبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله ع وذكر هؤلاء
عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر المنصور وهو في موكبه وهو على
فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي
لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا
الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب
فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك
علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سألتك هل لنا

ملك

ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا
منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز
وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا وانما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل
بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك
والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك
كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به
وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله
وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت
لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته و
احتقرت ما هو فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت
اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان
اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا
ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد مما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا
يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم
ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد

مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت الدين قد انكفى كما يكفى الاناء ورايت القران قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت
ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر صحابه
ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المومن صامتا لا
يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر الكبير
ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت
الغلام يعطى ما يعطى المراة ورايت النساء يتزوجن بالنساء ورايت الثناء قد كثر ورايت
الرجل قد ينفق المال فى غير طاعة الله فلا ينهى ولا يوخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله
مما يرى المومن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يوذى جاره وليس له مانع ورايت الكافر فرحا
لما يرى فى المومن مرحا لما يرى فى الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع
عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا
يحب الله قويا محمودا ورايت اصحاب الآثار يحتقرون ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل
الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويومر بتركه ورايت الرجل
يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته
من دبره ومعيشة المراة من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال
ورايت التانيث فى ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المراة

الثناء النساء

الآيات يحتقرون

لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس فى الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب
المال اعز من المومن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا يمتدح به النساء ورايت المراة
تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن
ورايت المومن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الرجال يعتدون
بشهادة الزور ورايت الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراى وعطل الكتاب
واحكامه ورايت الليل لا يستحى به من الجراة على الله ورايت المومن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه
ورايت العظيم من المال ينفق فى سخط الله عز وجل ورايت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون
اهل الخير ورايت الولاة يرتشون فى الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت ذوات
الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر
فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من كسب
امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها ورايت الرجل يكرى امراته
وجاريته ويرضى بالدنى من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على
الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن
انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهى قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترى احد
على منعها ورايت الشريف يستذله الذى يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة

المصانعة الرشوة والمداراة والمداهنة

الناس يقتدون

زاد

الظنة

ويتغل بالاشتهى وتنفق على زوجها مما

من يمدح فشتمنا اهل البيت ورايت من يجتنب الزور ولا تقبل شهادته ورايت الزور من اللغو
يتنافس فيه ورايت القران قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل و
رايت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت
المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفترى الكذب ورايت الشر قد ظهر
والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر الناس بعضهم بعضا ورايت
طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المومن ورايت الخراب قد اديل
من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدما يستخف
بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور
ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت
الميت ينبش من قبره ويؤذى ويباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمسي نشوان
ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهايم تنكح ورايت البهايم يفرس بعضها بعضا
ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شي من ثيابه ورايت قلوب الناس قد قست
وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما يصلي
ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من
غلب ورايت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل

فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة
في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشي من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في
نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشرور ورايت
مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورايت الميت يمر به فلا يفزع له احد ورايت كل عام
يحدث فيه من البدعة والشر اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنيا
ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورايت الايات في السما لا يفزع
لها احد ورايت الناس يتسافدون كما تتسافد البهايم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس
ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر و
استخف بالوالدين وكانا من اسوا الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت
النسا قد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفتري
على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكتسب فيه الذنب
العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب
ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوي
القربى تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض
ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك

المتدين به ورايت رياح المنافقين واهل النفاق قائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت
الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة
واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس وهو
لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقى وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره
ورايت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورايت القضاة يقضون بخلاف ما امر
الله ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعه الولاة لاهل الفسق و
الجرأة على الله يأخذون منهم ويخلون بهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر عليها بالتقوى
ولا يعمل القائل بما يأمر ورايت الصلوة قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة
لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس ورايت الناس همتهم بطونهم وفروجهم لا يبالون
بما اكلوا وما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن على حذر
واطلب الى الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم
لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم
العذاب وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه
من الجرأة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب
من المحسنين حديث موسى على نبينا وعليه واله الصلوة والسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن

وائنه ولو — يحمد لو — الفسوق — بهم

عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلم ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له
في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى
كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب
جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء جليس البيوت مصباح الليل واقنت
بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي
على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل
لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك
يحب الصالحين يا موسى كن امامهم في صلوتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت
عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما كائن في الاخرين
اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان و
البرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر
المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب
اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال
اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق
جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه لهم

اغسل وغسل واقرب من عباد الصالحين يا موسى

موقوتات

ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فيه فصدق و
منهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك
عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني
اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من حزبه
وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل
مكان ولانزلن عليه قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن
عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط
الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التورية
بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا
وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض
ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنعي ليس كمثلي شيء وانا
الحي الدائم الذي لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي بالتراب
واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب
وجل واحي بتوريتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم الائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون
في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني

نعمی ر

داخرون

وقم بين يدي مقام العبد الحقير الفقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني
اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني
ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملئكة من مخافتي مشفقون
والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني
بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان من طيب المال والطعام
فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم
والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الاخرة
وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل
اذا اتاك برد جميل او اعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملئكة الرحمن يبلونك
كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف لي
بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من
فضلي عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني
يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة و
عصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان اتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة
وبالملوك بعد الملوك وملكي قائم دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف

تخفي على ما مني بيداه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني
حرزك وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير يا موسى ارحم
من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب يا موسى ان ابني آدم تواضعا في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا
ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ و
الوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات ساكن القبر
يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني
جنة للشدايد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف
تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا
ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون
الظالمين يا موسى نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل
لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا
موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك
اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يجدون
يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره وان اصلح ايامك

الدز

الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف به ومسؤول وخذ موعظتك
من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شي فان فاعمل كانك ترى ثواب
عملك لكي يكون اطمع لك في الاخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل
على بصيرة ومثال وكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك
يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت
ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد
غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى الكفور
طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين
الا العامل فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقايق
التورية الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك
فيجعلوه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه
والمؤمن من زينت له الاخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش
فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف
الغطا ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر
فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعقة لم تدم فكذلك فكن كما امرتك وكل وبلعقة

امري رشدا يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت الفقر
مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى
ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب
اليك صراخا بما انت اليه صاير فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا
التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى
مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب دعوة المضطرين واكشف
السوء وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدايم
العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء
بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله
وقل لهم فليسالوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى
لك يا موسى كهف الخاطئين واخو المذنبين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك
مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري
ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسالك
ما يوذيك ثقله ولا حمله انما سالتك ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان
تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب

قبرك

قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت
في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن
ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة
الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع
الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها
الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها، علي بن
محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي
عن رجل من اصحابه قال قرات جوابا من ابي عبد الله عليه السلم الى رجل من اصحابه اما بعد
فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من
حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويامن العقوبة من ذنبه
فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله تعالى، عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن هيثم بن اشيم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك
الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم
ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان

جبرئيل عليه السلم اتاني فاقراني من ربي السلم وقال يا محمد ان الله جل وعز اختار من بني هاشم
سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي
طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء
وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القايم يصلي عيسى بن مريم خلفه
اذا اهبطه الله عز وجل الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلم في نطق الكتاب
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن
ينطق ولكن رسول الله هو الناطق بالكتاب قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
قال قلت جعلت فداك انا لا نقراها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل عليه السلم على محمد صلى
الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب الله في الشمس وضحاها، جماعة عن سهل بن زياد عن محمد عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال الشمس
رسول الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تلاها قال
ذلك امير المومنين عليه السلم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل
اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليهم و
جلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال

والليل

والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلم
يسال عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيجليه لمن يساله فحكى الله عز وجل بقوله فقال والنهار اذا جليها
تفسير الغاشية، سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت هل اتيك حديث الغاشية
قال يغشاهم القايم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال
قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى
نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القايم وفي الآخرة جهنم، في بعث الموتى، سهل
عن محمد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما
تقول في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث
الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى
قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام قايمنا بعث الله اليه قوما
من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان
وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القايم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة
ما اكذبكم هذه دولتكم فانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هولاء ولا يعيشون الى
يوم القيمة فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت، علي بن

ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا و
ارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال اذا قام القايم وبعث الى بني امية بالشام
هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيفعلون فيعلقون في اعناقهم الصلبان ويدخلونهم
فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القايم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القايم عليه السلم
لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى
ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يسئلهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن
عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة **رسالة ابي جعفر عليه الصلوة والسلم الى سعد الخير**
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد
الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلم
الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف
والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى
عنه عماه وجهله وبالتقوى نجى نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى
فاز الصابرون ونجت تلك العصابة من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون

تلك

تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا
ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم وعلموا ان الله تبارك
وتعالى الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل
من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب
الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب
على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدي العباد بالغضب قبل ان
يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه
وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه
ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب
ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه
في السفه والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون
بئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس
بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون
فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبياء كان
يستكمل الطاعة ثم يعصي الله في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم

فتعبت من ذلك نفسك لكانت نفسك مرتهنة لو تركته فتعجب ان رضا الله وطاعته
ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس
سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى
الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة الناس
كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك
الله ان لا تنال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك
قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل
بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي
الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا
وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد
احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما احسن اثرهم على
العباد واقبح اثار العباد عليهم **في ان امير المؤمنين عليه السلم شبيه بعيسى بن مريم
عليه السلم** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليم عن ابيه عن ابي بصير قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عم فقال له رسول
الله صلى ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان يقول فيك طوايف من امتي ما قالت

النصارى

النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت
قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش
معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه و
آله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء
لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملئكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحرث ونزلت هذه الآية وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا با عمرو واما تبت
واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لساير قريش شيئا مما في يدك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب
والعجم فقال له النبي صلى ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني
على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت
هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سال سائل بعذاب واقع للكافرين
بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال
هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في

لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب
وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذين
اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهوا
كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طمع وطبع لا يزال يسمع
صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء
بالتكليف والعلماء في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا
لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق في الكتاب ان يامروا بالمعروف
وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان
فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت
وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم
قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون في الكتاب
عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان
قادة في الهوى سادة في الردى وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون
احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو
وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة

طغت

ولم تبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا
امامين داع الى الله وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه و
كثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق
اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل
وتخاذل وتهادن اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه
فاعرف هذا الصنف وصنف آخر فابصرهم رأي العين نجباء والزمهم حتى ترد اهلك فان
الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى هاهنا
رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر
اليه فان كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء
ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا ان يذهب بك الظنون عني لجليت
لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك
وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلم

رسالة منه صلوات الله تعالى وسلامه عليه اليه ايضا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه

تخاذل

لهم علم بالطريق

العالم

ينفعني

صحف فاطمة عليها السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا
الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في
قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذلك والله حين قالت
الانصار منا امير ومنكم امير وعنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض
كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها **خطبة لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلم فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف
ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول
الامل فينسي الآخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة
بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا
حساب ولا عمل وانما بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى
فيها رجال رجالا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى

اصلاحها

الخلة الفصل

لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستولي
الشيطان على اوليائه ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها
سنة واذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم
الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون
الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت
الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين
لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي
من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ارأيتم لو امرت بمقام ابرهيم عليه السلم
فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلعم ورددت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلم ورددت
صاع رسول الله صلعم كما كان وامضيت قطائع اقطعها رسول الله صلعم لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ
ورددت دار جعفر الى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت
نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام
وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت

ذكره

كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت
المساحة وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت
مسجد رسول الله صلعم الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه
وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على
الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع
رسول الله صلعم في مسجده ممن كان رسول الله صلعم وآله اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول
الله صلعم وآله ممن كان رسول الله صلعم وآله ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق
على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلوة
الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس
وساير الامم الى كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله الصلوة والسلم اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت
الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى
بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلوة في شهر
رمضان تطوعا ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة
وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله
عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى

ذي القربى

ذي القربى الذين قرننا الله بنفسه وبرسوله فقال تعالى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا و
غنى اغنانا الله به ووصى بها نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم
الله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا
رسوله صلى الله عليه وآله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقى
اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **خطبة لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه**
احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم بالمدينة
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري
دهر الا من بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من عطب واستدبرتم من خطب
معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا
فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون
اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور

والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا و
ما لي لا اعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون
بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما
انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات
فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز
وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي
صلى الله عليه وآله ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات و
كهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورأيه فهو مأمون
عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها
وواأسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا
وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير
جهته كل حزب منهم آخذ منه بغصن اينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء
لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب
ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث نقب عليه فارة
فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع

في الارض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني امية ولكيلا
يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان
الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكأني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم
وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من
مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من
تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة
بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا
عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم و
على هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى بن عمران
عليه السلم ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري
ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة
واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من
ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص
للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح
لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك

بكم منهاج الرسول صلى الله عليه وآله والاغذا اوبهم من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤنة الطلب و
التعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ
ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **خطبة له اخرى صلوات الله عليه**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج عن ابي عبد الله
عليه السلم ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله
الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده رسول الله وخاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين
وكان بالمؤمنين رؤفا رحيما فصلى الله وملئكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس فان البغي يقود
اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق
وكان مجلسها جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل
المنجلين فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد
قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون و
قد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي
بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوطة القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم
اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت

وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها
اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا
ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام
آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له منه توبة
الا نبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله اشرف منه على شفا جرف هار فانهار
به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن كثر امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما و
لعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم لسعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان
تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله عما
سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع رأسه
كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه
ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجوا ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة
والطريق الوسطى هي الجادة عليها ما في الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب
من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة
فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك
حديث الامام بن الامام علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلم محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما
عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم
خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم ليأتين
على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال
فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال
خطب امير المؤمنين عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا
ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في
الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر
فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير واعطى
رجلا من الانصار ثلثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة دنانير فقال الانصاري
يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله

فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا **حديث النبي صلى الله عليه وآله حين عرضت عليه الخيل**
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن
محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله
صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه و
آله فقال خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله
اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صلى الله عليه وآله خطام راحلته على غاربها ثم قال
اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به
فرس فقال عيينة بن حصين ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصين رجال يكونون بنجد
يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يمان والحكمة يمانية ولولا الهجرة
لكنت امرأ من اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع
قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضر موت خير من الحرث بن معوية وبجيلة خير من

رجل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا
ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي غير مواليه ومن ادعى
نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن
احدث حدثا في الاسلام او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن
لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم
فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا
سفيان بن حرب وسهيلا ذا الاسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة وهونة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان مولى لامير المؤمنين عليه السلم سأله مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكتفي
وخرج الى معوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم يخبره بما اصاب من
المال فكتب اليه امير المؤمنين صلوات الله عليه اما بعد فان ما في يدك من المال قد كان له
اهل قبلك وهو صاير الى اهل بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فاثر نفسك
على اصلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت
واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على
نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله كلام الامام

علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلم حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب
قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة
بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه واله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها
الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن ادم
الغافل وليس بمغفول عنه ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك
ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت
الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكان ناكر ونكير لمسائلتك
وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي
ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك
الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك
وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا
بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب
واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح

والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب و
بشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن ادم
ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود يجمع الله فيه الاولين والاخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور
وذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ
من احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات و
الجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان
من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب
والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله
وتحذيره وتهديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في
هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن
ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا
تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا الذين مكروا السيئات فان الله تعالى
يقول في محكم كتابه افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب

من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا
ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين
في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله
في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشأنا بعدها قوما آخرين وقال عز وجل فلما احسوا
بأسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع
القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا
اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك
لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما تنصب الموازين
وتنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة
الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق

الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال
وصرّف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من
عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من
القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه و
آله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون
من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا
الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق اياما وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها
الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها فنسال الله العون لنا ولكم على تزود التقوى
والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل
ثواب الآخرة فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته **حديث الشيخ مع الامام محمد الباقر عليه الصلوة والسلم** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا

عن الحكم

عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلم والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ
على عنزة له حتى قام على باب البيت فقال السلم عليك يابن رسول الله ورحمة الله وبركاته
ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلم وعليك السلم ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه
على اهل البيت فقال السلم عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلم ثم اقبل
بوجهه على ابي جعفر عليه السلم ثم قال يابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله
اني لاحبكم واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا واني لابغض
عدوكم وابرأ منه ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم
واحرم حرامكم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلم الي الي حتى اقعده الى
جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليهما السلم اتاه رجل فساله عن مثل الذي
سالتني عنه فقال له ابي عليه السلم ان تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي
والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح
والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك هاهنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش
ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى فقال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر
فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل

بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي هاهنا وان اعش ارى ما يقر الله
به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها حتى لصق بالارض
واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه السلم يمسح
باصابعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلم
يابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده
ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلم عليكم واقبل ابو
جعفر عليه السلم ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال عليه السلم من احب ان
ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس
قصة صاحب الزيت عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه
وآله حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى
الله عليه وآله قد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات
يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع
من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس
بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي

بعثك

بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى
رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما لا يراه فلما
فقده سال عنه فقيل له يا رسول الله ما رايناه منذ اياما فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله و
انتعل معه اصحابه وانطلق حتى انتهى الى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه احد فسال
عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة
قال وما هي قالوا كان يرهق يعني يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله
والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له **خبر في فضل الشيعة** علي بن محمد عن
احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال
كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس
والذين اشركوا قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن
عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل
النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم احدا **وصية النبي**
صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه الصلوة والسلم
يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه الصلوة والسلام ان قال يا علي
اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا
تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من
الله عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت
في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في
صلوتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الشهر
الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت
ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك
بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن
على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل
وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل
فلا تلومن الا نفسك **خبر** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه ومروته وعقله وشرفه وجماله وكرمه

تقواه

تقواه **في حب آل محمد صلوات الله عليهم** عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم عن بريد بن
معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه الصلوة والسلم في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع
الرجلين فرثا له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة
الطريق فرثى له وقال عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت
ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلم وهل الدين الا الحب قال
الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب
المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت
مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة
من السماء فزع كل قوم الى مامنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا **الفرق** سهل عن ابن فضال
عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية
وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآل رسول
الله صلى وشيعة آل رسول الله صلى الله عليهم وما الناس الا هم كان علي عليه السلم افضل الناس

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واولى الناس بالناس حتى قالها ثلثا **في انتظار هذا الامر**
عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر
عليه السلم قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل
منا ان يسال في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله
ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هولاء المرجئة يقولون
ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد
صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا انفه ومن اظهر امرنا اهرق
الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه
سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت
قبل ان ادرك القائم عليه السلم قال ان القائل منكم اذا قال اذا ادركت قائم آل محمد نصرته
كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان **في اهل الكوفة** عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم في زمن مروان فقال من انتم فقلنا
من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة
ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا
الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان

يقول

يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى
بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله **في الشقي والسعيد** حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت
كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلم وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله
عليه السلم فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره والكيس الكيس التقي واحمق الحمق الفجور و
شر الروي روي الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم
القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر الماكل اكل مال
اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان وملاك امره به وقوام خواتيمه ومن
يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل
والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله
ومن يشكر يزده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا
الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان الله عز وجل ليس بينه
وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واتباع مرضاته وان

طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل سوء يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه
ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلائق
وكلما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب **خبر** وبهذا الاسناد
عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل كان الناس
امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل
وكذبوا يفرق الله في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز
وجل ان يقدر الى مثلها من قابل **حديث البحر مع الشمس** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن مستورد عن علي بن الحسين عليهما
الصلوة والسلم قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي
خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم
والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم
يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في
منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله
تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي

عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين الف ملك
ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك قال
فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر على ما يحب
الله ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند انخساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا
اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه
فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال
ثم قال علي بن الحسين عليهما السلم اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من
كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه **في الحجة** علي
بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلم ما القى من اهل بيتي من استخفافهم في الدين فقال يا اسمعيل لا تنكر
ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل
بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلاته الم تروا دينه فهلا
اقتديتم به فيكون حجة الله عليهم في القيمة عنه عن ابيه عن محمد بن عثيم النخاس عن معوية بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم
القيمة على جيرانه به فيقال لهم الم يكن فلان فيكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل

فيكون حجة الله عليهم **في طير ابابيل** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل وارسل
عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤسها
كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طائر ثلثة احجار في رجليه
حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل
ذلك روي شيء من الجدري ولا رأوا ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال
ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله
عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما روي في ذلك الوادي ماء قط قبل ذلك اليوم
بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه **كلام لابي جعفر مع بني عمه عليهما السلم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي
بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن كلام فبلغني
ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما بيننا وانما مثلنا
ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما من رجل زراع
وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدأ بامرأة الزراع فقال لها كيف حالكم فقالت
قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى

امرأة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء
فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن **رقية بعض**
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها
علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم رسول الله صلى الله عليه واله على جن وادي الصبرة
فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة **خبر**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز
ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك
ليوم فقرك **خبر للكاظم عليه الصلوة والسلم** عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن
قال بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسعى تشرف على المسعى اذ رأى ابا الحسن موسى عليه السلم
مقبلا من المروة على بغلة فامر عيسى بن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه و
يدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا
سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا فقال ابو الحسن عليه السلم كذبت عندنا البينة بانه سرج
محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت **خبر للصادق عليه السلم**

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلم حيث خرج
من عند ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول النهار
في السالحين في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا
ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف ان
يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم
نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره
فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال
يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير ول عنه عن احمد بن
محمد عن الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلم غلاما في حاجة فابطا
فخرج ابو عبد الله عليه السلم على اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه
فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلم يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك
الليل ولنا منك النهار عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا
ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في
خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم

عذا

عذاب اليم حديث الطبيب في الامراض محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن
ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال موسى بن عمران عم يا رب من اين الداء
قال مني قال فالشفا قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ
سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما من داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى
الا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن
عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عم فكتب
الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما
انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر
ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني
من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين
وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد
فانتفع به حديث الحوت على اي شيء هو محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الارض على اي شيء هي قال
صلوات الله وسلامه عليه هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال صلوات الله و

دعا لحفظ المريض

وسلامه عليه على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال عليه السلم على صخرة قلت فعلى
اي شيء الصخرة قال عليه السلم على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال عليه السلم على
الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال عليه السلم هيهات عند ذلك ضل علم العلماء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال
ان الله عز وجل خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب
اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم
فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار
حديث الاحلام والحجة على اهل ذلك الزمان بعض اصحابنا عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلم قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول
الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل
زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا
مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم الله النار
فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا
لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا
فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وبما انكروا من ذلك فقال

حدث

ان الله

ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم
تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان الرؤيا الصادقة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول راي المؤمن
ورؤياه في اخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر
بن خلاد عن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا اصبح قال لاصحابه
هل من مبشرات يعني به الرؤيا عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل لهم البشرى
في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة
من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت
اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي
شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا راها بعد الثلثين من الليل مع
حلول الملئكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام

على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تحلّق وتظل على صماخها **حديث الرياح**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب وهشام بن سالم
عن ابى بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا
والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله
عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا
اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع
من الريح التى يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال
ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قول الله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب
اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التى يعذب الله بها من
عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدى رحمته منها ما يهيج
السحاب [للمطر ومنها رياح تحبس السحاب] بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح تفرق
السحاب ومنها رياح مما عدّ الله فى الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا
والدبور فانما هى اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذى
اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرقت ريح

فتفرقت ر
الشمال

الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذى اسمه
الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب
فى البر والبحر حيث يريد الله واذا اراد ان يبعث ريح الصبا امر الملك الذى اسمه الصبا
فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد
الله عز وجل فى البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذى اسمه الدبور فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله
من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور و
ريح الصبا انما تضاف الى الملائكة الموكلين بها عليهم السلم عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابى جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل رياح
رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل العذاب من الرياح رحمة فعل قال ولم يجعل
الرحمة من الريح عذابا وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا
عليهم الا من بعد تحولهم من طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد
ما قد كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة
فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح
العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهى ريح تخرج

و لن يجعل الرحمن من الرياح عذابا فهو قال ذلك خ ل

ان يجعل الرياح من العذاب خ ل

من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم
فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار
منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا
انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك
قال فبعث الله اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجى على
ما امرت به فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم **خبر فى نفى الفقر
والسقم** على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من ظهرت عليه النعم فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار
ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ينفى عنه الفقر وقال
فقد النبى صلى الله عليه واله وسلم رجلا من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول
الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك
الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا
بالله توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك
ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل والله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب
عنى الفقر والسقم **فى ذوى القربى** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم

عز وجل
قال

فى الحجر

عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لابى جعفر الاحول وانا اسمع
اتيت البصرة قال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه قال والله
انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير
ثم قال ما تقول اهل البصرة فى هذه الاية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى قلت جعلت
فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه واله فقال كذبوا انما نزلت فينا
خاصة فى اهل البيت فى على وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكسا عليهم السلم **حديث اهل
الشام** عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى
ابى جعفر عليه السلم من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسالك عن مسألة قد اعيت
على ان اجد احدا يفسرها وقد سالت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا
غير الذى قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر عليه السلم ما ذاك قال فانى اسالك عن اول
ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح
فقال ابو جعفر عليه السلم ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شىء غيره وكان
عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان
الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشىء من الشىء اذا لم يكن له انقطاع ابدا
ولم يزل الله اذا ومعه شىء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شىء غيره وخلق الشىء الذى

جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء
نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى
صار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها
صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله
النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق
من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب وذلك قوله تعالى والسماء
بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب
ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز
ذكره والارض بعد ذلك دحاها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلم
فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتصقتان ففتقت احدهما من الاخرى فقال نعم فقال
ابو جعفر عليه السلم استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء
رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى
الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي
اشهد انك من اولاد الانبياء عليهم السلم وان علمك علمهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن

ثار خ د ل

ملتزقتان خ

رتقا خ ل

ولده

محبور.

محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر
عليه السلم كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر النار
فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من
الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر
وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر حديث
الجنان والنوق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز
ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل
الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلالها الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان
تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وشماله يزفونهم زفا حتى
ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف
رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة شربة فيطهر
الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم

فخلق السماء خ د ل

الارجوان بضم الالف والواو صبغ احمر ... الجدل الزمام المجدول ... عنق البعير ...

شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون
فيها وهي عين الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات
والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي
الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم
مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة
الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل
لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله
فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن
مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي صلوات
الله وسلامه عليه يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بماذا
بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت
والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب
منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة و
حشوها بالمسك والعنبر والكافور وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن
الى منازله في الجنة ووضع على رأسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت

والدر

والدر منظومة في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة
منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره
فرحا فاذا استقر لولي الله جل ذكره منازله في الجنان استأذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنئه
بكرامة الله عز وجل فيقول له خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد
اتكأ على اريكته وزوجته الحوراء تهيأ له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي
مقبلة وحولها وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك
وعنبر وعلى رأسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكها
ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم
تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام
الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب
من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك
اليك تناهت نفسي والي تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنؤنه بالجنة ويزوجونه
بالحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استأذن
لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنئه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال

قال

بزوجته

فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول
للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين تبارك وتعالى ليهنؤا
ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استأذن لاحد
على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب
الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة ليهنؤا ولي الله
فاستأذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم
الف ملك ارسلهم الله يهنؤن ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون
على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا
اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من
باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى اخر الاية قال وذلك قوله عز وجل
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم و
الملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله عز ذكره يستأذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه
فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل
تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت

قطوفها

قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ وان
الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن
في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار
من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء من غير
ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود
في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء و
اربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة مع الآدمية وساعة يخلو بنفسه
على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن ليغشاه شعاع نور وهو على
اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل
جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد قد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك
وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان راتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا
اليك فالشعاع الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه و
رقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها
بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت
والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة

بعضهم الى بعض

طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام
بصحايف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها
وتعانقه فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة في الكتاب
فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة الماوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة
بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف يشاء
واذا اراد المؤمن شيئا او اشتهى انما دعواه فيها اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا
قالها تبادرت اليه الخدام بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قوله عز
وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال وآخر دعواهم ان
الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عند ما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب
يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون
به اولياء الله قبل ان يسالوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون
شيئا في الجنة الا اكرموا به **في التقية** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة
واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم
مني ايريد ان اجي بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابرهيم عليه السلام اني

سقيم

سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابرهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما
كذب ولقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب
حديث ابي بصير مع المراة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر وتستاذن عليه فقال
ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال واجلسني
معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت
فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على
الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا
والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا ينتهك
المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا
اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل
البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجي بذنب يخرجه

عليه

طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام
بصحايف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها
وتعانقه فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما الجنان المذكورة في الكتاب
فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة
بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف يشاء
واذا اراد المؤمن شيئا او اشتهى انما دعواه فيها اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا
قالها تبادرت اليه الخدام بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قوله عز
وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال واخر دعواهم ان
الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عند ما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب
يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون
به اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون
شيئا في الجنة الا اكرموا به **في التقية** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلم وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة
واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم
مني ايريد ان اجيء بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابراهيم عليه السلم اني

سقيم

سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما
كذب ولقد قال يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب
حديث ابي بصير مع المراة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
عليه السلم اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال
ابو عبد الله عليه السلم ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال واجلسني
معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت
فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على
الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا
والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ان لنا جارا ينتهك
المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا
اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل
البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه

عليه

الطنفسة البسط والثياب والحصير سعفه عرضه ذراع

من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة
فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك
وانا احق من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين
انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم **الامر بعدم استخفاف**
المؤمن والامر باحترامه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح
بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون
بنا قال فقام رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشيء من امرك
فقال بلى انك احد من يستخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك
الم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما
رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل
ذو الرجلين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الكريم
بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده
ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم و
نتبرأ من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو
عبد الله عليه الصلوة والسلم سلني فوالله لا تسألني عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له

عبد الملك

استخف

عبد الملك بن اعين ما سمعته فانها المخلوق قبلك قال قلت خبرني عن الرجلين قال فقال
ظلمانا حقنا في كتاب الله ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما
الى اليوم القيمة قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما **خبر للكميت** وبهذا الاسناد
عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم
فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني
عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة
من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما **خبر** وبهذا الاسناد
عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان عمر لقي عليا عليه السلم فقال له انت الذي تقرأ هذه الاية بايكم المفتون تعرض بي
وبصاحبي قال فقال له افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة
لبني تيم وبني عدي وبني امية **آخر منه** وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن الحارث النصري
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما
تقولون في ذلك قلت نقول هما الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة قال ثم قال

يقولون هما

عبد الله

والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه واله فقال اني فضلت
قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم
دار البوار وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انهما
قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله صلى الله عليه واله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل
الارض الا عليا فما سواه لقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه
صلى الله عليه واله وسلم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين في صفة المحشر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال حدثني
ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلم يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله
الناس من حفرهم غرلا بهما جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى
يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم
ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال
يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملئكة فيامر
ملكا من الملئكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار قال فيسمع اخرهم
كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع

قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداع قال فعند ذلك يقول الكافر هذا
يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل
الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف من القوي
بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات
ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها
واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا و
انا شاهد لكم بها عليهم وكفى بالله شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد
مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع
اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على
جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق انصتوا
لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول لكم انا الوهاب ان احببتم
ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم
وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم
فيقولون يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء العرش اين رضوان
خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه

من الانية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر الوصائف والخدم قال فينادي مناد من
عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق ارفعوا رؤسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون
رؤسهم فكلهم يتمناه قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل
من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم
ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد عنده من المسلمين مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب
ايها الخلائق استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا
حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين
واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله
عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل
المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن
الحسين عليهما السلم يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ماله على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه
بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم
كيف تؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد
على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم
حسنات فان للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم

الائمة عليهم السلم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلم انهم قالوا
حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه واله ولما اوجب الله عز وجل
من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الاخرة وليصلح لامرء منا دينه
فقال ابو عبد الله عليه السلم صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة
هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز
وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله
عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا و
هم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل
وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه
واله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب
عليه السلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلم لعباد بن كثير
البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في

كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يقبل
الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمة آل رسول الله و
حرمة كتاب الله وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن في الاعمار والامراض عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلث البرص والجذام و
الجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ
السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته
فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه وفي رواية
اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد لفي فسحة من امره
ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت
عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الوباء يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في

مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك
لمكان ربيئة كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلوا مراكزهم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لم ينج منها
نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن
ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال لي اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني
اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في
اعلى الجسد ولم تاخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم تاخذ في اعلى الجسد كله قلت جعلت
فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان
بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء وثوب على جسده يتراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع
صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم
دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد واني اشتكيت فارسل الي محمد
بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قييت زال كل
مفصل مني الحسين بن محمد الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي

قال قال ابو عبد الله عليه السلم حم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل عم فعوذه
فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعنيك بسم الله
والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم
لتبران باذن الله قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا ابو علي الاشعري عن محمد
بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث
مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضب غضبا
شديدا وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلم الى
جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
لي بك اسوة قال فقال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل عم ان هذه لهي
المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله عليه السلم
فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل عم على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو
يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي خالد القسري حميد بن زياد عن عبد الله بن

احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري عن ابان بن
عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله القسري امير وكان في المسجد
عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت منه لاسمع فقال خالد
يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت
في العرب واحدة فقال ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال و
كيف ذاك قال بدر ان اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله
وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في
العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في
العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ
وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول شعر ما تنقم الحرب الشموس مني
بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي لافرس
منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من الذي يقول اوفي بميعادي
واحمي عن حسب فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو
ينادي من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن
نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة

فخرج اليه علي بن ابي طالب عليه السلم وهو يقول شعر انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم
المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال خالد لعنه الله كذب لعمر الله
والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي في الانصراف قال فقام
الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة حديث
آدم عليه السلم مع الشجرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلم ان لا
يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها
وهو قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلم
من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل قابيل واخته توام ثم ان آدم امر هابيل وقابيل
ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا
من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل
وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم
يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان تاكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو
اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله
اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل

ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي
تقبل قربانه فاقتله كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم عليه السلم
قال له يا قابيل اين هابيل فقال له اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم عليه السلم فوجد هابيل
قتيلا فقال آدم عم لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم عليه السلم على هابيل اربعين ليلة
ثم ان آدم سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته
توام فلما انقضت نبوة آدم عليه السلم واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا آدم قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان
والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها
عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم
بنوح صلى الله عليهما فقال ان الله عز ذكره باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله ويكذبه قومه
فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح عليهما السلم عشرة آباء انبياء واوصياء
كلهم واوصى آدم عم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو
من الغرق ثم ان آدم عم مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت
جبرئيل او من لقيت من الملئكة فاقراه مني السلم وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة

فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عم
قد قبض فاراه جبرئيل عم كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال يا جبرئيل تقدم فصل
على آدم فقال له جبرئيل عم ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا
ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل عم خلفه وجنود الملئكة وكبر عليه
ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد
كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله
اني قد رايت ابي آدم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك
هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي ويقولون نحن ابناء الذي
تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك
به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما
عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث الله
نوحا عليه السلم وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم عم فوجدوا نوحا عم نبيا
قد بشر به آدم عم فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم وصى هبة الله ان يتعاهد هذه
الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه و
كذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم

الذي

الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية وكان من
بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي
من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من
الانبياء عليهم السلم فمكث نوح عم في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته
احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلم الذين كانوا بينه وبين آدم عم وذلك
قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم عم الى ان انتهى
الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا عم لما انقضت نبوته واستكملت
ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني
لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين آدم عم و
لن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد
فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر وبشر نوح ساما بهود عليهم السلم فكان فيما بين نوح
وهود من الانبياء عليهم السلم وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى
الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله

عز وجل نجيه من عذاب الريح وامر نوح عم ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة
فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث
العلم وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا وقد بشر به ابوهم نوح فآمنوا به واتبعوه وصدقوه
فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وهو قوله عز وجل كذبت
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من
قبل لنجعلها في اهل بيته وامن العقب من ذرية الانبيا عليهم السلم من كان قبل ابرهيم لابرهيم
عم وكان بين ابرهيم وهود من الانبيا صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم
لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز وجل وابرهيم
اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فجرى بين كل نبيين عشرة انبيا
وتسعة وثمانية انبيا كلهم انبيا وجرى لكل نبي ما جرى لنوح عم وكما جرى لآدم وهود وصالح
وشعيب وابرهيم صلى الله عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليهما السلم ثم صارت
من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عم فكان بين يوسف وبين موسى
من الانبيا صلوات الله عليهم فارسل الله موسى وهرون عليهما السلم الى فرعون وهامان و
قارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم

احاديث كانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قايمان ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى
انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم آخر النهار فلما نزلت التورية
على موسى عم بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكان بين يوسف وموسى من الانبيا وكان وصي
موسى يوشع بن نون عم وهو فتاه الذي ذكره الله تعالى في كتابه فلم تزل الانبيا تبشر بمحمد صلى الله
عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم عم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك
قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد واسمه مكتوبا عندهم يعني في التورية
والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى عم ومبشرا
برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبيا صلوات الله عليهم بعضهم
ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى
الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلم
فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبيا الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم عليه السلم
وذلك قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا و

لم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملئكته
فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك
العلم وعلم انبيائه واصفيائه من الانبيا والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك
قوله جل وعز ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو
النبوة واما الحكمة فهم الحكما من الانبيا من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة
وكل هولاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلما الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة و
حفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا وللعلما ولولاة الامر استنباط العلم للهداة فهذا شان الفضل
من الصفوة والرسل والانبيا والحكما وائمة الهدى والخلفا الذين هم ولاة امر الله عز وجل
واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبيا
عليهم السلم من الآبا والاخوان والذرية من الانبيا فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجى
بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط علمه في غير الصفوة من
بيوتات الانبيا صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله
والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على
الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيته وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه
الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل

ابرهيم عليهم السلم لقول الله عز ذكره ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم
ملكا عظيما فالحجة الانبيا واهل بيوتات الانبيا عليهم السلم حتى تقوم الساعة لان كتاب الله
ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال عز وجل في بيوت
اذن الله ان ترفع وهي بيوت الانبيا والرسل والحكما وائمة الهدى فهذا بيان عروة
الايمان التي نجى بها من نجى قبلكم وبها ينجو من تبع الائمة وقد قال الله عز وجل في كتابه ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط
مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك
وتعالى ان يكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به
ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري
بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا ريا فهذا بيان
ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله جل وعز طهر اهل بيت نبيه عليه وعليهم السلم وسألهم اجر المودة
واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما

قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا
وبه فاستمسكوا تنجوا به ويكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز لا تصل ولاية الى الله
عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأتي الله عز وجل بغير
ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه **قصة نافع** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع
قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلم في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع
مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلم في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال
نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن
علي فقال اشهد لآتينه فلاسئلنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال
فاذهب اليه واسأله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلم
فقال يا محمد بن علي اني قرأت التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها
وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر
عليه السلم رأسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله
من سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي
فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قول الله تبارك وتعالى

لنبيه واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من
الذي سأله محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر عليه السلم
هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله
لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسرى به الى البيت
المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عم فاذن
شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم
فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا قال نافع صدقت يا ابا جعفر
فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم الى الارض وكانت السماء رتقا لا تمطر شيئا و
كانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله على آدم امر السماء فتقطرت بالغمام
ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفهقت
بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني
عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال
ابو جعفر عليه السلم ارض بيضاء خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال

نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلم اهم يومئذ اشغل ام اذ هم في النار فقال
نافع بل اذ هم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب
فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال وما هي قال اخبرني
عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل
ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسألك عنه قال
وما هو قال ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت
وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول انت والله اعلم الناس
حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال له دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا
حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا **حديث نصراني
الشام مع الامام محمد الباقر عليه الصلوة والسلم** عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي
قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلم من المدينة الى الشام فانزله منه وكان
يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه اذ نظر الى
النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله و
لكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون وعما
يكون في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلم وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب

الحواريين

الحواريين من اصحاب عيسى ثم قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله
قال فقنع ابو جعفر عليه السلم رأسه بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل
فقعد ابو جعفر عليه السلم وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا
الوسايد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد الى ابي جعفر
عليه السلم فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلم بل من الامة
المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني
اسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلم سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من
امة محمد يقول سلني ان هذا لملي بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل
ولا من النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني
فاذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر
عليه السلم من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني فاسألك ام تسألني فقال
ابو جعفر عم سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة
كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلم هذا الجنين في بطن
امه يأكل مما تأكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلم
انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلم

سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل
فقال له سل فقال اخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة و
ولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين
ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر ع هما عزير وعزرة كانا
حملت بهما امهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزرة وعزير كذا وكذا
سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين
سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني احدا
قط اعلم من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام ردوني فردوه الى كهفه و
رجع النصارى مع ابي جعفر عليه الصلوة والسلم حديث ابي الحسن موسى عليه الصلوة والسلم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي
بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن
علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور
عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلم وهو في الحبس كتابا اسأله عن حاله و
عن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي اشهرا ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه

الجاهلون

الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة
والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى حيران فالحمد
لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من
آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك
من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم كتبت تسألني عن امور كنت منها في
تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم
بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رأيت ان افسر لك ما سألتني عنه مخافة
ان تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله عز ذكره وخص بذلك الامر اهله
واحذر ان تكون سبب بلية الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك واظهار
ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك ان انعى اليك نفسي في ليالي هذه
غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله عز وجل وحتم فاستمسك بعروة
الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضى بما قالوا ولا تلتمس
دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله و
خانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على
ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسالت

عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله
فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما
احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله
عز وجل كلامه وهزئا برسول الله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما
وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي
في دار المقام وسالت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف
ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وسالت عن مبلغ علمنا وهو على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر و
اما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا
ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسالت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن
طلاقهم فاما امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق لغير عدة
فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسالت عن الزكوة فيهم فما
كان من الزكوات فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان و
سالت عن الضعفاء فالضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف

الاختلاف

الاختلاف فليس بضعيف وسالت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو
على نفسك او الوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا
وادع الى شرائط الله عز وجل بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحصن بحصن رياء ووال
آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف منا خلافه فانك
لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه وضعناه آمن بما اخبرك ولا تفش ما استكتمناك من
خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد
عليه وان اساء واجب دعوته اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان
كان اقرب اليه منك وعده في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة
ولا الكبر والخنا والفحش ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك
ولشيعتك المؤمنين واذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله
عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا جملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار حديث نادر
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اتى ابوذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة افتأذن
لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال صلى الله عليه وآله اني اخشى ان تغير

عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فما يغني شيئاً فتقوم بين يدي متكئاً على عصاك
فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيراً ان شاء الله فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامرأته فلم يلبث هناك الا يسيراً حتى غارت
خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصين فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امرأته من بني
غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة جائفة فاعتمد
على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي
فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفراً
من المشركين **في كرم رسول الله صلى الله عليه وآله** ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلم قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد
فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي
ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه انا اقتل محمداً فجاء وشد على رسول
الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل
عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ السيف وجلس على صدره
ثم قال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لانت
خير مني واكرم **في اخفاء المؤمن نفسه ودينه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن

سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان قدرتم
الا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لا يثني الناس عليك وما عليك ان تكون مذموماً
عند الناس اذا كنت محموداً عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم كان
يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احساناً ورجل يتدارك منيته
بالتوبة واني له بالتوبة فوالله لو ان سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملاً الا بولايتنا
اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر
به عورته وما اكن به رأسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا
وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا
والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم
خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا
ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب
ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه
نفسه وبصره ولسانه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل
قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلاً فهو من المستكبرين
فقلت له انما يرى ان له عليه فضلاً بالعافية اذا رآه مرتكباً للمعاصي فقال هيهات هيهات

فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى عم
ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس
عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان جائر
وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا
حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن
عرف حقنا واحبنا فقد احب الله فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم
اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك
ثم كان لك قلب حي لكنت اخوف الناس لله عز وجل في تلك الحال ثم قال له يا حفص
كن ذنباً ولا تكن رأساً يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله كل لسانه
ثم قال بينا موسى بن عمران عم يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي قلبك ثم قال مر موسى بن عمران عم برجل
من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى عم لو كانت
حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما
قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب **حديث رسول الله صلى الله عليه وآله** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان شيء

احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جائعاً خائفاً في الله **في آداب رسول الله
صلى الله عليه وآله** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم
ذات يوم وهو متكئاً قال وقد كان بلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعا الى طعامه فلما
فرغ قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه
ثم رد على نفسه فقال لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه اما
اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل
ولقد اتاه جبرئيل عليه السلم بمفاتيح خزائن الارض ثلث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك
وتعالى مما اعد له يوم القيمة شيئاً فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئاً قط فيقول لا ان
كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئاً قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان
ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناولني بيده وقال عليه السلم وان كان صاحبكم
ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز و
الزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه
قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على
بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة

ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادما
وما اطاق احد عمله ولقد كان علي بن الحسين عليهما السلم لينظر في الكتاب من كتب علي صلوات
الله عليه فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان جبرئيل عليه السلم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخيره واشار اليه بالتواضع وكان له ناصحا
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى
ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك
ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله في الرفيق الاعلى سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا
ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك
حديث عيسى بن مريم عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلم
قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلم يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا
الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت
تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد

مني

مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية
بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن
امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك
ولا توكل على غيري فاخذ لك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان
مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ
في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا
عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظم نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير
جهدك تعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت
عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا
اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها آمنة من
عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع
الاهل وقلا الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين
الكلام وتفشي السلم يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد و
اهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا
ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون

يا عيسى روح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك
ويومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير ومكتوب ما
اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم
يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة
نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد
عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني
منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك
يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى
وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا
تسال غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار
كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان
ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي
يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا اين يهرب من سمائي وارضي
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني
آليت ان اجيب من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر

واحسن

واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون
لمقتي ويتحببون بقربي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك
فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم
من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما
وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكرك الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو
يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى
تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب الى المؤمنين ومرهم يدعوني
معك واياك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول
وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي
واعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب
ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدني
ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها
فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون
من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطا رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم
هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن

تمرد علی بالعصیان وعمل بالادهان لیتوقع عقوبتی وینتظر اهلاکی ایاه سیصطلم مع الهالکین

یا ابن مریم طوبی لک ثم طوبی لک ان اخذت بادب الهک الذی یتحنن علیک ترحما و

بداک بالنعم منه تکرما وکان لک فی الشدائد لا تعصه یا عیسی فانه لا یحل لک عصیانه قد

عهدت الیک کما عهدت الی من کان قبلک وانا علی ذلک من الشاهدین یا عیسی ما اکرمت

خلیقة بمثل دینی ولا انعمت علیها بمثل رحمتی یا عیسی اغسل بالماء منک ما ظهر وداو بالحسنات

منک ما بطن فانک الی راجع یا عیسی اعطیتک ما انعمت به علیک فیضا من غیر تکدیر

وطلبت قرضا لنفسک فبخلت به علیها لتکون من الهالکین یا عیسی تزین بالدین وحب

المساکین وامش علی الارض هونا وصل علی البقاع فکلها طاهر یا عیسی شمر فکل ما هو آت

قریب واقرأ کتابی وانت طاهر واسمعنی منک صوتا حزینا یا عیسی لا خیر فی لذاذة لا

تدوم وعیش من صاحبه یزول یا ابن مریم لو رأت عینک ما اعددت لاولیائی الصالحین

ذاب قلبک وزهقت نفسک شوقا الیه فلیس کدار الآخرة دار تجاور فیها الطیبین و

یدخل علیهم فیها الملائکة المقربون وهم مما یأتی یوم القیمة من اهوالها آمنون دار لا یتغیر

فیها النعیم ولا یزول عن اهلها یا ابن مریم نافس فیها مع المتنافسین فانها امنیة المتمنین

حسنة المنظر طوبی لک یا ابن مریم ان کنت لها من العاملین مع آبائک آدم وابرهیم

فی جنات ونعیم لا تبغی بها بدلا ولا تحویلا کذلک افعل بالمتقین یا عیسی اهرب الی مع

من یهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانکال لا یدخلها روح ولا یخرج منها غم

ابدا قطع کقطع اللیل المظلم من ینج منها یفز ولن ینجو منها من کان من الهالکین هی دار

الجبارین والعتاة الظالمین وکل فظ غلیظ وکل مختال فخور یا عیسی بئست الدار لمن رکن

الیها وبئس القرار دار الظالمین انی احذرک نفسک فکن بی خبیرا یا عیسی کن حیث ما کنت

مراقبا لی واشهد علی انی خلقتک وانک عبدی وانی صورتک والی الارض اهبطتک یا عیسی

لا یصلح لسانان فی فم واحد ولا قلبان فی صدر واحد فکذلک الاذهان یا عیسی لا تستیقظن

عاصیا ولا تستنبهن لاهیا وافطم نفسک عن الشهوات الموبقات وکل شهوة تباعدک

منی فاهجرها واعلم انک منی بمکان الرسول الامین فکن منی علی حذر واعلم ان دنیاک

مؤدیتک الی وانی آخذک بعلمی وکن ذلیل النفس عند ذکری خاشع القلب حین تذکرنی یقظان

عند نوم الغافلین یا عیسی هذه نصیحتی ایاک وموعظتی لک فخذها منی فانی رب العالمین

یا عیسی اذا صبر عبدی فی جنبی کان ثواب عمله علی وکنت عنده حین یدعونی وکفی بی منتقما ممن

عصانی این یهرب منی الظالمون یا عیسی اطب الکلام وکن حیث ما کنت عالما متعلما یا عیسی

افض بالحسنات الی حتی یکون لک ذکرها عندی وتمسک بوصیتی فان فیها شفاء للقلوب

یا عیسی لا تأمن اذا مکرت مکری ولا تنس عند خلوات الدنیا ذکری یا عیسی حاسب نفسک

بالرجوع الی حتی تتنجز ثواب ما عمل العاملون اولئک یؤتون اجرهم مرتین وانا خیر المؤتین

یا عیسی کنت خلقا بکلامی ولدتک مریم بامری المرسل الیها روحی جبرئیل الامین من ملائکتی

حتی قمت علی الارض حیا تمشی کل ذلک سابق فی علمی یا عیسی زکریا بمنزلة ابیک وکفیل

امک اذ یدخل علیها المحراب فیجد عندها رزقا ونظیرک یحیی من خلقی وهبته لامه بعد الکبر

من غیر قوة بها اردت بذلک ان یظهر لها سلطانی ویظهر فیک قدرتی احبکم الی اطوعکم

لی واشدکم خوفا منی یا عیسی تیقظ ولا تأیس من روحی وسبحنی مع من یسبحنی وبطیب

الکلام فقدسنی یا عیسی کیف یکفر العباد بی ونواصیهم فی قبضتی وتقلبهم فی ارضی یجهلون نعمتی

ویتولون عدوی وکذلک یهلک الکافرون یا عیسی ان الدنیا سجن منتن الریح وحسن

فیها ما قد تری مما قد تذابح علیه الجبارون وایاک والدنیا فکل نعیمها یزول وما نعیمها الا

قلیل یا عیسی ابغنی عند وسادتک تجدنی وادعنی وانت لی محب فانی اسمع السامعین

استجیب للداعین اذا دعونی یا عیسی خفنی وخوف بی عبادی لعل المذنبین ان یمسکوا عما هم

عاملون به فلا یهلکوا الا وهم یعلمون یا عیسی ارهبنی رهبتک من السبع والموت الذی انت

لاقیه فکل هذا انا خلقته فایای فارهبون یا عیسی ان الملک لی وبیدی وانا الملک فان

تطعنی ادخلتک جنتی فی جوار الصالحین یا عیسی ان غضبت علیک لم ینفعک رضی من رضی

عنک وان رضیت عنک لم یضرک غضب المغضبین یا عیسی اذکرنی فی نفسک اذکرک

فی نفسی واذکرنی فی ملائک اذکرک فی ملاء خیر من ملاء الآدمیین یا عیسی ادعنی دعاء الغریق

الحزین الذی لیس له مغیث یا عیسی لا تحلف بی کاذبا فیهتز عرشی غضبا الدنیا قصیرة العمر

طویلة الامل وعندی دار هی خیر مما تجمعون یا عیسی کیف انتم صانعون اذا اخرجت لکم کتابا

ینطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد کتمتموها واعمال کنتم لها عاملین یا عیسی قل لظلمة بنی

اسرائیل غسلتم وجوهکم ودنستم قلوبکم ابی تغترون ام علی تجترؤن تتطیبون بالطیب لاهل

الدنیا واجوافکم عندی بمنزلة الجیف المنتنة کانکم اقوام میتون یا عیسی قل لهم قلموا اظفارکم

من کسب الحرام واصموا اسماعکم عن ذکر الخنا واقبلوا علی بقلوبکم فانی لست ارید صورکم یا

عیسی افرح بالحسنة فانها لی رضا وابک علی السیئة فانها شین وما لا تحب ان یصنع بک

فلا تصنعه فی غیرک وان لطم خدک الایمن فاعط الایسر وتقرب الی بالمودة جهدک

واعرض عن الجاهلین یا عیسی ذل لاهل الحسنة وشارکهم فیها وکن علیهم شهیدا وقل لظلمة

بنی اسرائیل یا اخدان السوء والجلساء علیه ان لم تنتهوا امسخکم قردة وخنازیر یا عیسی

قل لظلمة بنی اسرائیل الحکمة تبکی خوفا منی وانتم بالضحک تهجرون اتتکم براءتی ام لدیکم امان

من عذابی ام تعرضون لعقوبتی وبی حلفت لاترکنکم مثلا للغابرین ثم اوصیک یا ابن

مریم البکر البتول بسید المرسلین وحبیبی فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق

بالنور الطاهر القلب الشدید البأس الحیی المتکرم فانه رحمة للعالمین وسید ولد آدم یوم

یلقانی اکرم السابقین علی واقرب المرسلین منی العربی الامین الدیان بدینی الصابر فی

ذا بي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتأمرهم ان يصدقوا به وان
يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى عليه السلم الهي من هو حتى ارضيه فلك ذلك
الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من
نبي وطوبى لامته انهم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون
طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت
الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد
يسكن بكة موضع اساس ابرهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه
فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض
شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكواب
مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا
وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله لا يأمر الناس
الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابرهيم
يسمي عند الطعام ويفشي السلم ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات
ينادي الى الصلوات كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه في
الصلوة كما تصف الملئكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره والحق على لسانه وهو

على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له
الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤه
السلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما
يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك
فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر
العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها
فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى
كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد
ان انبأتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من
هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان
راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك
واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا
يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان
الدنيا كفيء زايل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق

حيث ما كان وان قطعت واحرقت في النار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن مع الجاهلين
فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى
استغث بي في حال الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا استقر اهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما
لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا
يقولون في الدنيا **حديث ابليس** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
يعقوب بن شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت
فداك كل قال اتدري مما ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان
ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى
بكم الناس **في الرؤيا** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما
النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت
بما عاذت به ملئكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت

ومن شر الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لفاطمة عليها السلم في رؤيا التي راتها قولي اعوذ بما عاذت به ملئكة الله المقربون
وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او
شيء اكرهه ثم انفتلي عن يسارك ثلث مرات **حديث محاسبة النفس** علي بن ابرهيم عن
ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس
من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله عز وجل ذلك من
قلبه لم يساله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين
موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
يوم السبت وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان مسافرا فليسافر
يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز وجل الى موضعه ومن تعذرت
عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلم
في الموقف وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل الناس يوم القيمة
اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في

الكناسة لا يقدر ان يزول بهنا ولا بهنا خبر وبهذا الاسناد عن حفص قال رايت ابا
عبد الله عليه السلم يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضا عندها ثم ركع وسجد فاحصيت
في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها
والله النخلة التي قال الله عز وجل لمريم عليها السلم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عليه السلم اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة
الآخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا اسبقك اليها و
اما مؤنة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن شكا حاجته
وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله و
ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل في نشاة سليمان
بن داود عليه السلم ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلم ان آية موتك ان شجرة تخرج
من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت
في بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام
فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته [illegible] الجن والانس يخدمونه ويسعون

في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى
دبت الارضة في عصاه فاكلت منساته فانكسرت وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله
عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين اخبار في
فنون ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال اخبرني جابر بن عبد الله
ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله حول البيت طاطا احدهم ظهره
وراسه هكذا وغطا راسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلق الجنة
قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير
قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور
قبل الظلمة عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله خلق الخير
يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في
يوم الثلثا وفي خلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله
عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن حنان وعلي بن رياب
عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين

ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر ع
يا زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله
بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلم ليودعه
فقال له ابو عبد الله ع اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك
لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير قال قلت له جعلت فداك ارايت الراد على هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قال قلت
وان مات على فراشه فقال اي والله وان مات على فراشه حي عند ربه يرزق يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اما والله ما احد
من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع
هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز
وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم للصلوة اما يستحي الرجل منكم ان يعرف
جاره حقه ولا يعرف حق جاره عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك

انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان
على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في
سبيل الله يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وصلتم وقطع
الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل
ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلم كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب الله عز وجل
فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز
وجل طاعتنا وانكم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي عليه الصلوة
والسلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي خليلي فارسلتا
الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا الي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه
ثم قال ادعوا الي خليلي فقالتا قد رآنا لو ارادنا لكلمنا فارسلتا الى علي عليه السلم فلما جاء اكب
عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثني بالف باب من العلم يفتح
كل باب الى الف باب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلم ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله

ثم قال له اما انه ارزق لك سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني
يبلغني عنه الشي الذي اكرهه فاسأله عنه عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات
فقال له يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال
لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين
قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم حديث
من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن
موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فعهده
فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمت النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافا في بدنه
آمنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعم في الدنيا والآخرة
وهو الاسلام عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم
انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز
وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة لكن بعثها بالكلام والدلالات عليه

والاعلام وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله جل وعز خلقا
الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت و
زخرت وقالت اي شي يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم ان الارض فخرت
وقالت اي شي يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض
واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شي يغلبني
فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شي يغلبني
فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت
اي شي يغلبني فخلق الما فاطفاها فذلت ثم ان الما فخر وزخر وقال اي شي يغلبني فخلق
الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الما ثم ان الريح فخرت
وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شي يغلبني فخلق الانسان فبنا واحتال واتخذ
ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق
الله له الموت وقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني
ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا
والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
وما اشبه هذا مما قد يغلب غيره عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله

عليه السلم قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلثا وفي كلها يقول
له الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اوصيك اذا انت
هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه وبهذا الاسناد
ان النبي صلى الله عليه وآله قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال
وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من
اقبل اليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عم ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب
لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم قال وقال ابو
عبد الله عليه السلم ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم
موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله
عليه الصلوة والسلم الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد
به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره علي بن ابرهيم عن
ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب

الناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحب الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى
رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد
قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلم قال لي المأمون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك
في هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال فقلت له يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما
دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني
في هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق
والمغرب ولقد كنت اركب حماري واركب وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني وما
كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها الا قضيتها له فقال لي اني لك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على
المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه وبهذا الاسناد
قال قال النبي صلى الله عليه وآله خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ وبهذا
الاسناد قال قال امير المؤمنين من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم
سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال لي ابي ان في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن
درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم وعلى شاطئه الايسر

درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابرهيم وآل ابرهيم عليهم السلم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام
عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال جبلت القلوب
على حب من نفعها وبغض من اضر بها محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن
عمه الحسين بن عيسى عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلم قال اخذ ابي بيدي بن عبد الله
ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي عليه السلم اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن
الحسين عليهما السلم اخذ بيدي ثم قال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله
فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم
تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل منه عذره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عم كان
كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع
من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض
من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقال الريح انا جند الله
الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر حديث زينب

العطار

العطار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد
عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاءت زينب العطارة الحولاء
الى نساء النبي صلعم وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهي عندهن
فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت
فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله صلعم ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت
اسالك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله سأحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان
هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي
تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سموات و
من الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة ملقاة في فلاة
قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع و
الديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على
ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة وبمن فيها وهي عليها على ظهر
الحوت كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم
كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب
كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء الذاهب على

الثرى كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء
والثرى وبمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا بمن عليها
ومن فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي
فوقها كحلقة في فلاة قي وهذه الثلثة بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة ملقاة في فلاة قي
حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة
في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية و
ينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء
الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء
عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب
النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب النور
والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية
الحسن الحجب قبل الهوى الذي تحار فيه القلوب حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله
عليه وآله بالطائف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطائف
قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس قيل للرجل اتدري
من الرجل الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا له هو محمد بن عبد الله يتيم ابو طالب
وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت
قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك قال اسالك مائتي شاة برعاتها فامر
له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سال ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسألني سؤال
عجوز بني اسرائيل لموسى عم قالوا وما سالت عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز ذكره اوحى
الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر من قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام
فسال موسى عن قبر يوسف عم فجاءه شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل
موسى عم اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف عم قالت نعم قال فدليني عليه ولك
ما سالت قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى
الله عز وجل الى موسى عم لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى فلك حكمك قالت
فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلعم

ماكان على هذا لوسب لنا ماسألت عجوز بني اسرائيل في حق آل محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت اباعبد الله عم يقول
كانت امراة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات
يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار قالت اذهب الى آل محمد اسلم
عليهم واحدث بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا
علينا انما كان لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي
فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطأ بك عنا فقالت اني لقيت عمر
بن الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لايزال حق
آل محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيمة الشيعة ابن محبوب عن الحارث بن محمد بن النعمان
عن بريد العجلي قال سألت اباجعفر عم عن قول الله عز ذكره ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في
الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله
عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا
هم يحزنون الحور عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سألت اباعبد الله
عم عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان فقال صلوات الله عليه هن صوالح المؤمنات

العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمرات المخدرات في
خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن
ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين الشمس علي بن ابرهيم
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم ان للشمس ثلثمائة وستين برجا
كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب وتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت
الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان
معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت
الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب و
كثير من الناس كتمان احاديثهم عليهم السلم عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن
اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي عليهما الصلوة والسلام
سبعين حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي
ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت اباعبد الله عم فقلت جعلت فداك ان اباك
حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت

على عنقي وضاق بها صدري فما تأمرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج
الى الجبانة فاحتفر حفرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض
تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله مجالسة الاشرار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان
بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عم لاخذن البري منكم بذنب السقيم ولم لا افعل
ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشيني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هولاء شر من
هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبي الاصناف سهل
بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم في قول
تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة اصناف ائتمروا
وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا
عنه عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عم الى الشيعة
ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين
محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن
ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم عم ودولة لابليس فدولة
آدم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم واذا اراد

ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين حديث الناس
يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عم قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل
الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلم فيكسى رسول الله صلى الله
عليه وآله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلم مثلها ويكسى رسول الله صلعم
حلة وردية تضيء لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه الصلوة والسلم مثلها ثم يصعدان
عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم
يدعى بالنبيين عليهم السلم فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس
فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة تبارك وتعالى عليا عليه السلم فانزلهم
منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة
من الله عز وجل وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي
يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه علي بن
ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة عليهما السلم في السر لم ينفعكم في العلانية
جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عم قال اياكم وذكر علي وفاطمة عليهما السلم فان الناس ليس شيء

ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما الصلوة والسلم جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار
ما يريد جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد
على ابي عبد الله عليه السلم فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم
الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم وتقربهم منك
فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هولاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى
جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انقطع
شسع نعل ابي عبد الله عليه السلم وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك
شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر
من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري
قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز الله له امانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
فضال عن حسان عن ابي عبد الله ع انه قال لا يبالي الناصب صلى ام زنى وهذه الاية نزلت

فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم
ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لو
ان عمر ولي علي عليه السلم اتى الفرات قد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه
وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله قد كان دما مسفوحا ولحم خنزير علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كيف صنعتم
بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا جثته فدفناه في جرف على
شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا
والقيتموه في الفرات صلوات الله عليه ولعن الله على قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز ذكره اذن
في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس
عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل ذكره ليحفظ من
يحفظ صديقه سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا
مع ابي الحسن الاول عليه السلم والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا
اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على
الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا

الى ذلك وعوضهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان بن
المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اخى رسول الله صلى الله
عليه وآله بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان سهل عن ابن محبوب
عن خطاب بن محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني فقلت لا حمل ذنوب سفهائكم على
علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما
يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت
فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم سهل بن زياد
عن ابرهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير
المؤمنين عليه السلم قال ان الله يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر
والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان شيء احب
الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل خائفا جائعا في الله عز وجل علي عن ابيه ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص
بن البختري وسلمة بياع السابري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم
اذا اخذ كتاب علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا

قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق
احد عمل علي من ولده بعده الا علي بن الحسين عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ولي
علي عليه السلم لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمن لا يبالي احلالا اكل
ام حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلم فقال اما والذي ذهب بنفسه
ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ
باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا
اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه وآله بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه
ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه
جبينه التماس وجه الله والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلاوته التمر اذا وجده
ولباسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد قال
حضرت عشاء جعفر بن محمد عليهما السلم في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد
ولحم تفور فوضع يده فيها فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله
من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع

يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكننا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام
ائتنا بشيء فاتى بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب
والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فاتى بتمر في طبق فمددت يدي فقلت
هذا تمر فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله عز وجل الى
ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما رؤي ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول
الله صلى الله عليه وآله رجل قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافى
رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل وما منع
سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا
اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل ذلك له قال وكان اخوه من بعده و
الذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران
كلاهما لله عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله
عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد
غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم

ما رجع

ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي
عليه السلم اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله كان ياكل الخبز والزيت
ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي يستقي ويحطب وكانت فاطمة عليها السلم تطحن وتعجن
وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها وكانت وجنتها وردتان صلى الله عليها وعلى
ابيها وبعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية
وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لما نفروا برسول الله صلى الله عليه وآله ناقته قالت له الناقة والله
لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال ياليت لنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكماء اتقبل انما اتقبل هواه
وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن

فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت
حتى يتبين لهم قال ذاك قيام القايم سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا
بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلم
نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وساير الناس الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب عن
حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قريش وشيعتنا العرب وساير
الناس علوج الروم سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كاني بالقايم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم ذهب
فيفكه فيقراه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون
ملجا حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن
ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلم قال الحكمة ضالة المؤمن
فحيث ما وجد احدكم ضالته فلياخذها سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان

كاتب

كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الاشعث بن قيس
شرك في دم امير المؤمنين صلوات الله عليه وابنته جعدة سمت الحسن عليه السلم ومحمد ابنه شرك
في دم الحسين عليه الصلوة والسلم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلم قال فقال لي اقرا فافتتحت
سورة من القرآن فقراتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت
فانه ياتي على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة
البالية او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر فيه خيرا ولا شرا ولا
تدري اين هو قال قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه
احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا
نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت وما غير ذلك جعلت فداك
ما هو قال اذا اراد كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابي المغراء عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اني لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني بشيء آخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق
الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك
الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم

وقال عزّ وجلّ لرسوله صلّى الله عليه وآله ولا تمدّنّ عينيك الى ما متّعنا به ازواجاً منهم زهرة
الحيوة الدّنيا فان خفت شيئاً من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلّى الله عليه وآله فانّما كان قوته
الشّعير وحلواه التّمر ووقوده السّعف اذا وجده فاذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك
برسول الله صلّى الله عليه وآله فانّ الخلق لم يصابوا بمثله صلّى الله عليه وآله قطّ عدّة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السّرى عن ابى مريم عن ابى جعفر عم
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول مرّ بنا ذات يوم و
نحن فى نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجّة الوداع فوقف علينا فسلّم فرددنا عليه
السّلم ثمّ قال مالى ارى حبّ الدّنيا قد غلب على كثير من النّاس حتّى كانّ الموت فى هذه الدّنيا
على غيرهم كتب وكانّ الحقّ فى هذه الدّنيا على غيرهم وجب وحتّى كان لم يسمعوا ويروا من خبر
الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عمّا قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ياكلون تراثهم
يظنّون انّهم مخلّدون بعدهم هيهات هيهات اما يتّعظ آخرهم باوّلهم لقد جهلوا ونسوا
كلّ واعظ فى كتاب الله وآمنوا شرّ كلّ عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة
طوبى لمن شغله خوف الله عزّ وجلّ عن خوف النّاس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين
من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عزّ ذكره وزهد فيما احلّ الله له من غير رغبة عن سيرتى
ورفض زهرة الدّنيا من غير تحوّل عن سنّتى واتّبع الاخيار من عترتى من بعدى وجانب

اهل الخيلاء والتّفاخر والرّغبة فى الدّنيا المبتدعين خلاف سنّتى العاملين بغير سيرتى طوبى لمن
اكتسب من المؤمنين مالاً من غير معصية فانفقه فى غير معصية وعاد به على اهل المسكنة طوبى
لمن حسن مع النّاس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شرّه طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل
وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمّد الاشعرى عن علىّ بن محمّد رفعه عن بعض
الحكماء قال انّ احقّ النّاس ان يتمنّى الغنا للنّاس اهل البخل لانّ النّاس اذا استغنوا كفّوا عن
اموالهم وانّ احقّ النّاس ان يتمنّى صلاح النّاس اهل العيوب لانّ النّاس اذا صلحوا كفّوا
عن تتبّع عيوبهم وانّ احقّ النّاس ان يتمنّى حلم النّاس اهل السّفه الّذين يحتاجون ان يعفى عن
سفههم فاصبح اهل البخل يتمنّون فقر النّاس واصبح اهل العيوب يتمنّون فسقهم واصبح اهل الذّنوب
يتمنّون سفههم وفى الفقر الحاجة الى البخل وفى الفساد طلب عورة اهل العيوب وفى السّفه المكافاة
بالذّنوب عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد
قال قال ابو عبد الله عليه السّلم يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل
الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانّك لن تعدم خصلة من اربع خصال امّا كفاية
وامّا معونة بجاه او دعوة تستجاب وامّا مشورة برأى خطبة لامير المؤمنين عليه الصّلوة
والسّلام علىّ بن الحسين المؤدّب وغيره عن احمد بن محمّد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
عبد الله بن ابى الحارث الهمدانى عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلم قال خطب امير المؤمنين عم

فقال الحمد لله الخافض الرّافع الضّارّ النّافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصّادقة اسماؤه
المحيط بالغيوب وما يخطر بالقلوب الّذى جعل الموت بين خلقه عدلاً وانعم بالحيوة عليهم فضلا
فاحيا وامات وقدّر الاقوات واحكمها بعلمه تقديراً واتقنها بحكمته تدبيراً انّه كان خبيراً بصيراً
هو الدّائم بلا فناء والباقى الى غير منتهى يعلم ما فى الارض وما فى السّماء وما بينهما وما تحت الثّرى
احمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنّبيّون حمداً لا يحصى له عدد ولا يتقدّمه امد
ولا ياتى بمثله احد اومن به واتوكّل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد
ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له واشهد انّ محمّداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحقّ ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون صلّى الله عليه وآله ايّها النّاس انّ الدّنيا ليست
لكم بدار ولا قرار انّما انتم فيها كركب عرّسوا فاناخوا ثمّ استقلّوا فغدوا وراحوا دخلوا
خفافاً وراحوا خفافاً فلم يجدوا عن مضىّ نزوعاً ولا الى ما تركوا رجوعاً جدّ بهم فجدّوا وركنوا
الى الدّنيا فما استعدّوا حتّى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفّت اقلامهم لم يبق من
اكثرهم خبر ولا اثر قلّ فى الدّنيا لبثهم وعجّل الى الآخرة بعثهم فاصبحتم حلولاً فى ديارهم ظاعنين
على آثارهم والمطايا بكم تسير سيراً ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم
ذهوب فاصبحتم تحكون من حالهم حالاً وتحتذون من مسلكهم مثالاً فلا تغرّنّكم الحيوة
الدّنيا فانّما انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضى باخباركم

مطاياه الى دار الثّواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرءاً راقب ربّه وتنكّب
ذنبه وكابد هواه وكذّب مناه امرءاً ازمّ نفسه من التّقوى بزمام والجمها من خشية ربّها
بلجام فقادها الى الطّاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعاً الى المعاد طرفه متوقّعاً
فى كلّ اوان حتفه دائم الفكر طويل السّهر عزوفاً عن الدّنيا سأماً كدوحاً لآخرته متحافظاً
امرءاً جعل الصّبر مطيّة نجاته والتّقوى عدّة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدّنيا
والنّاس يتعلّم للتّفقّه والسّداد وقد وقّر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب
على اطرافه داخل فى اعطافه خاشعاً لله يراوح بين الوجه والكفّين خشوع فى السّرّ لربّه
لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله ترتعد من خوف الله جلّ ذكره اوصاله قد عظمت
فيما عند الله رغبته واشتدّت منه رهبته راضياً بالكفاف من امره وان احسن طول عمره
يظهر دون ما يكتم ويكتفى باقلّ ممّا يعلم اولئك ودائع الله فى بلاده المدفوع بهم عن عباده
لو اقسم احدهم على الله تعالى جلّ ذكره لابرّه او دعا على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه و
يستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة للتّقوى والجنّة لاهلها ماوى دعاهم فيها احسن
الدّعا سبحانك اللّهمّ دعاهم المولى على ما آتاهم وآخر دعويهم ان الحمد لله ربّ العالمين
خطبة لامير المؤمنين عليه الصّلوة والسّلم علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن
النّعمان او غيره عن ابى عبد الله عليه السّلم انّه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه الصّلوة

والسلم يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدئ البديع الاجل الاعظم الاعز
الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن
بقدرته والمتعالي فوق كل شئ بجبروته المحمود بامتنانه واحسانه المتفضل بعطائه وجزيل
فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمه نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملأ
قدر آلائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما
وفي ديموميته متسيطرا اخضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته
واشهد ان محمدا صلوات الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه
لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج
سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهداة من العلم
واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس
اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه واعزه وحفظه من ان
يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال وصرف
فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا او
نذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد
في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي نفسي

نفسي

بتقوى الله الذي ابتدأ بدء الامور بعلمه واليه يصير غدا معادها وبيده فناؤها وفناؤكم و
تصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكأن قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان
قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل
فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن يعدو الدنيا
اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما
قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام
الآية مع انه لم يصب امرأ منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح
امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك
وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل يجزي كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل
بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب
سخطه ثم ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز
وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا

غيره
الجائحة هي الآفة التي تهلك الثمار والاموال
وكل مصيبة عظيمة وفتنة
مبيرة جائحة والجمع الجوائح

عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن على محمد وآل محمد
وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على ابرهيم
وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة
اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم
عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام و
حباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكبين ولا نادمين ولا مبدلين
اله الحق آمين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل من اتقي وعبد و
اولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه
الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتهد سناؤه ولا توهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب
وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوي الاعمال ومكاره الآمال
والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضى بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم
اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة
نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة و
المغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا
رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا

ناكبين
يتهد

حلالك

حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا
اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين
اله الحق آمين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لكل مؤمن حافظ وسائب قلت
وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال صلوات الله وسلامه عليه الحافظ من الله تبارك و
تعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان واما السائب فبشارة محمد يبشر الله تبارك
وتعالى بها المؤمن اينما كان وحيث ما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم سهل عن بكر
بن صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن
كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد
بن سنان عن معوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلم ببيت شعر لابن ابي عقب وينحر
بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل قال ثم قال
لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت الري
قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك
الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من

يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد
عن ابي بصير قال سألت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات
ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً قال مستبصرين ليسوا بشكاك عدة من علي بن اسمعيل
بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول في قول الله تبارك وتعالى
ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه
يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر علي عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى
ابي عبدالله عليه السلم في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب
قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء وليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون
من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا
فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجاً ويرزقهم
من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتيك حديث الغاشية قال الذين يغشون
الامام الى قوله لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم ولا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم
القعود عنه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم في
قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت

هذه الاية في فلان وفلان وابي عبيدة الجراح وعبدالرحمن بن عوف وسالم مولى ابي
حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد صلى
الله عليه وآله لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابداً فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية
قال قلت له قوله عز وجل ام ابرموا امراً فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابوعبدالله
عليه السلم لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلم
وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذا كتب
الكتاب قتل الحسين عليه السلم وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تأويل هذه الآية يوم البصرة
وهم اهل هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم فكان الواجب عليهم
قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع
السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رأيهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية
كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين عم ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما
عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفى وكذلك صنع امير المؤمنين

عليه الصلوة والسلم باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو
النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت
والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم
علي بن ابرهيم عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي
يروي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان سلمان جالساً في نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون
ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك
وما اصلك فقال انا سلمان بن عبدالله كنت ضالاً فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه
وآله وكنت عائلاً فاغناني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكاً فاعتقني الله
بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان
رضي الله عنه يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون
ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك وما
حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبدالله
كنت ضالاً فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلاً فاغناني الله جل ذكره
بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكاً فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله

عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان يا سلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى
الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن
بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلم قال لما ولي علي عليه السلم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اني والله لا ارزأكم من فيئكم درهماً ما قام لي عذق بيثرب فلتصدقكم انفسكم افتروني
مانعاً نفسي ومعطيكم قال فقام اليه عقيل فقال له والله لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس ما
كان ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او تقوى عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عم قال قام رسول الله صلى الله عليه
وآله على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبدالمطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي
عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمداً منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من
غيركم يا بني عبدالمطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة تأتون تحملون الدنيا على ظهوركم ويأتي
الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال رأيت كاني على رأس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب
حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق

منهم الا عصابة يسيرة فيفعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقطون عنه الناس ويبقى تلك
العصابة اما ان قيس بن عبد الله في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى
هلك عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر
عليه السلم فان الملئكة تغسله في البقيع قال فجاء الرجل فوجد ابا جعفر ع قد توفي علي بن ابراهيم عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل ع على محمد صلى الله عليه و
اله عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او
اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الاية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت من امر
الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي جنادة الحصين
بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله ص
عن ابي الحسن الاول عليه السلم في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض

عنهم

عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال تلا ابو جعفر عليه السلم اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول
والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمأمورين
الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول **حديث قوم صالح على نبينا وعليه الصلوة والسلم**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال ان رسول الله ص
سأل جبرئيل ع كيف كان مهلك قوم صالح ص فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن
ستة عشر سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون
صنما يعبدونها من دون الله عز وجل فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن
ستة عشر سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى
اسأل الهي فيجيبكم فيما تسألوني الساعة وان شئتم سألت الهتكم فان اجابتني بالذي اسألها
خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا يا صالح فاتعد واليوم الذي تخرجون فيه قال فخرجوا
باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا
صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال
صالح ما له لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها باسمائها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم

فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا والهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم
وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤسهم وقالوا لاصنامهم لئن
لم تجيبي صالحا اليوم لتفتضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال لهم يا قوم
قد ذهب صدر النهار ولا ارى الهتكم تجيبني فاسألوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب
له منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسألك فان اجابك
ربك اتبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح ع سلوني ما شئتم
فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل قالوا
يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها
ميل فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل وتعالى قال فسأل الله
تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك
ثم اضطرب ذلك الجبل اضطرابا شديدا كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا رأسها
قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج ساير جسدها ثم استوت
قائمة على الارض فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك
يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل ذلك فرمت به فدب حولها فقال لهم يا قوم ابقي
شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنون بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون

اليهم

اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال
الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد
فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني
انه رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرأيت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل اخر
بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا
نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر اءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر قال هذا كان فيما كذبوا
صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث
الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوا وعتوا عليه وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا
من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في
رأس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك
حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله
تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم
شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى
صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا

منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على
الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون
لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل
احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشوم عليهم
فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت
راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها
وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلث مرات الى السماء
واقبل قوم صالح فلم يبق احد منهم الا شرك في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير
ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم
ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح عم ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم
حجة عليهم ولم يكن عليهم منها ضرر وكان لهم منها اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي
الى ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصرفت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا
بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح عم فقال يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو
يقول ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك
كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال

يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول
يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال
العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت
وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم
لو اهلكنا اجمعين ما سمعنا قول صالح ولا تركنا الهتنا التي كانت اباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا
ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم
اتاكم ما قال صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم
جبرئيل عم فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم
وقد كانوا في تلك الثلثة الايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعون
في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق الله منهم ناغية ولا راغية ولا شيئا الا اهلكه الله فاصبحوا في
ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم اجمعين
وكانت هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان
بن عثمان عن الفضل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عم قال ذاكرته شيئا من امرهما
فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما وكيف يا فروة اذا ذكرتم
صنميهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن

مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عم فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه
وآله واستذلالهم امير المؤمنين عليه السلم فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان عز
بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلم ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر
وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا
من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما
لاتلفا نفسيهما **علاج الصداع وغمزة البول** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشتكى الواهية او كان
به صداع او غمزة بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل
والنهار وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن
بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عم قال الحزم في القلب والرحم والغلظة
في الكبد والحياء في الرية وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه القلب عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام الى ابي الحسن عليه السلم فسال
عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه اياه فقعد الدم ثم برا محمد بن
يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ابا جعفر عم وشكوت
اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلم يقول كف
حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم يصفى ثم يبرد ثم تشربه يوما وتغب
يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلم قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له
اللبن الحليب والعسل الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله
عليه السلم فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثاء اصلح قال فقال لي والى ما يذهبون
في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا
ان في يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب
العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلم وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت ان هذا
يوم يقول الناس من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء
فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن
معتب عن ابي عبد الله عليه السلم قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلم السعال وانا
حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة
فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة واحدة فذهب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ان موسى بن عمران عم شكى الى ربه
تعالى البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الاهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل وياخذه فقال
ابو عبد الله عم هو الذي يسمونه عندكم الطريفل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
محمد بن يحيى عن اخيه العلا عن اسمعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني رجل
من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست اخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت
انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون
قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال ليس في حرام شفا
قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه واله فقالت له عايشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم
على الله عز وجل من ان يبليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عم الرجل يشرب الدواء ويقطع
العرق فربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي
بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن

الاول عليه السلم فراني اتاوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن
فاعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشي خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت جعلت فداك
ما المزعة عسل قال لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن بكر بن صالح عن سليمان بن
جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول دواء الضرس تاخذ حنظلة فتقشرها
ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة
شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا
اكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي يلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات
تبرا باذن الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة
التي تقع في الفم تاخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب راسها و
تدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها خل خمر تمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها
على النار فتغليها غليانا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه كل ما احتمل ظفره فيدلك به فمه ويتمضمض
بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فني خله اعاد مكانه وكلما
عتق كان خيرا له ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ان
الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في

شي يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال
ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شي منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع
به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله
قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط
قال افتدري كم بين السنبلة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال
ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستين او سبعين او تسعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد
الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها
وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة
محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الجمال يكون فيها الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها جربها والدابة
ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلم ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله صلعم اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره
شراها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا اعرابي
فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم
ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق

قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلم الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان
شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كفارة الطيرة التوكل
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله
عليه السلم وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم و
هم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هولاء اهل مدينة من مداين
الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا
به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا
ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا
لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع الطاعون واحسوا به خرجوا
كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا
في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها
فلما حطوا رحالهم واطمانوا بها قال الله عز وجل لهم موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا
رميما عظاما تلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر

بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب
لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من
يعبدك من خلقك فاوحى الله تعالى اليه افتحب ذلك فقال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى
الله عز وجل اليه قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلم
وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا
احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد
ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلم فيهم نزلت هذه الاية
ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عم قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب عم لبنيه
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم
قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله عز وجل ان يهبط عليه ملك الموت فهبط
عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال له اخبرني عن الارواح
تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحا روحا فقال فاخبرني هل مر بك روح
يوسف فيما مر بك فقال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين
عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وحسبوا

ان لا تكون

ان لا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه واله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث
قبض رسول الله صلى الله عليه واله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلم قال ثم
عموا وصموا الى الساعة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم
عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن
يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قرا رجل على امير المؤمنين
عليه السلم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون قال بلى والله لقد كذبوه
اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون به حقك ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال
سالته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه
قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمن استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله
عليه واله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه واله فاذا انزل الله عز
وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه واله دعها
فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء فيما

ثم عموا وصموا

يغير علي فانزل الله فيه الذي انزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة و
يكون الدين كله لله فقال لم يجئ تاويل هذه الاية بعد ان رسول الله صلى الله عليه واله رخص لهم
لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل
وحتى لا يكون شرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول في هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله
في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل عليهم السلم وقال ان رسول
الله صلى الله عليه واله نهى يوم بدر ان يقتل من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلم فقال
انظر من ههنا من بني هاشم قال فمر علي عليه السلم على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد
عنه فقال له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث
في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه واله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل
فقال اذا لا تنازعون في تهامة ثم قال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء
بالعباس فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك فقال يا محمد تتركني اسال قريشا في كفي
فقال اعط ما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على

ولدك

ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبرئيل عليه السلم من
عند الله عز وجل فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال
فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل وفيهم نزلت هذه الاية قل لمن في ايديكم
من الاسرى الى اخرها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر قال نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم
فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
امن بالله واليوم الاخر وكان علي وحمزة وجعفر عليهم السلم الذين امنوا بالله واليوم الاخر
وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول
الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان
رسول الله صلى الله عليه واله عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه
يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه واله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية
نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه واله
انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك

على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه واله قال ثم قال ابو عبد الله ثم
ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلم يخبر بحاله وفضله عند الله فقال امن هو
قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله صلى الله عليه و
اله وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا تاويله
يا عمار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله
عليه السلم ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطات به الكتاب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم لا تسالوا عن اشياء
لم تبد لكم ان تبد لكم تسؤكم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن
سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
فقلت جعلت فداك انما نقراها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وقضينا الى بني
اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلم وطعن
الحسن عليه السلم ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلم فاذا جاء وعد اوليهما اذا جاء

نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل
خروج القايم فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القايم عليه السلم
ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلم في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب
لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه
انه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القايم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين
انه الحسين عليه السلم جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين
بن علي عليه السلم ولا يلي الوصي الا الوصي سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي
قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين عليه السلم وعقيل
والحسن والحسين عليهم السلم وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير
المؤمنين عليه السلم يا ابا ذر انك انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم
خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء والله لو كان
السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك الا الحق
ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك
تحبنا وانك قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل فلذلك اخرجك
المخرجون وسيركك المسيرون فثوابك على الله فاتق الله واعلم ان استعفاءك البلاء من

الجزع واستبطاءك العافية من الياس فدع الياس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل
ثم تكلم الحسن عليه السلم فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر
الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرجاء ما بعدها واصبر حتى تلقى
نبيك صلى الله عليه واله وهو عنك راض انشاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلم فقال يا عماه
ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم
ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير
في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال
يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله ما منع الناس ان يقولوا
الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان
هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رحمه الله فقال عليكم السلم ورحمة الله وبركاته بابي
وامي هذه الوجوه فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه واله بكم وما لي بالمدينة شجن
ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معوية بالشام فالى ان يسير
الى بلده فطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس
بالكوفة والى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني والله ما

اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين يعرف المحقة
من المبطلة اذا كانتا قال عليه السلم فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا
يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون عنه عن محمد عن ابن فضال و
الحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان
بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي اخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون
قال وينادي اول النهار منادي اخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب
فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف
بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني حديث الصيحة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا

بذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداه من غير يا سيف بن
عميرة لابد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يرويه احد من الناس قال و
الذي نفسي بيده لسمعت اذني منه يقول لابد من مناد ينادي باسم رجل قلت يا امير المؤمنين
ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال يا شيخ اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما
انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلم ثم قال يا شيخ لولا اني
سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم يقول ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه
محمد بن علي   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت
مع ابي جعفر عليه السلم جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن مخلد وابو جعفر محمد
ابو الدوانيق فقعدوا ناحية في المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي عليهما السلم جالس فقام اليه داود
بن علي وسليمان بن مخلد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلم فقال لهم ابو جعفر
عليه السلم ما منع جباركم من ان ياتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم
اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان الرجال عقبه ثم
ليذلن له رقاب الرجال وليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم فقال
نعم يا داود قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله فهل له من مدة
فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها

وليتلقفها الصبيان منكم كما يتلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر ع
فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن مخلد ناداه ابو جعفر
عليه السلم من خلفه يا سليمان بن مخلد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما
واومى بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا
يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن مخلد واخبر ابا الدوانيق
فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلم فسلم عليه ثم اخبره بما قال داود بن علي وسليمان بن
مخلد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسير لا
يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها و
ليتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون
في عنفوان الملك ترغدون فيه حتى تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب
الله عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عز وجل عليكم عبدا من عبيده اعور
وليس باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يده وايدي اصحابه ثم قطع الكلام   علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد عن ابي عبد الله ع قال قلت له ايام عبد الله
بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل

الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلم فقال آيتان تكونان قبل قيام القائم لم تكونا
منذ هبط آدم عليه السلم الى الارض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره
فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلم
اني اعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم ع   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين
القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم
فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد ومن
ائتم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون
الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله
وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا
في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن
صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام
الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة
الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا

وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله
لولا ما في الارض منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل
خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب و
ان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية كل ناصب مجتهد فعمله
هباء شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن خالفهم ينطق بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا
ينام الا اصعد الله بروحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في
كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متاخرا بعث بها مع امنته من
الملائكة ليردها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز
وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وزاد فيه الا وان
لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما
اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس
ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن
في صلوته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلوته جالسا الا وله بكل حرف

خمسون حسنة ولا فی غیر صلوة الا وله بکل حرف عشر حسنات وان للصامت من شیعتنا
الاجر من قراءة القران ممن خالفه انتم والله علی فرشکم نیام لکم اجر المجاهدین انتم والله
فی صلوتکم لکم اجر الصافین فی سبیله انتم والله الذین قال الله عز وجل ونزعنا ما فی صدورهم
من غل اخوانا علی سرر متقابلین انما شیعتنا اصحاب الاربعة الاعین عینان فی الراس وعینان
فی القلب الا الخلایق کلهم کذلک الا ان الله عز وجل فتح ابصارکم واعمی ابصارهم محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن منصور بن یونس عن عنبسة بن مصعب قال
سمعت اباعبدالله ع یقول اشکوا الی الله عز وجل وتعلقی بین اهل المدینة حتی تقدموا فاراکم تعلّق تقلقل
وانس بکم فلیت هذا الطاغیة اذن لی فاتخذ قصرا بالطایف فسکنته واسکنتکم معی واضمن له
ان لایجی من ناحیتنا مکروه ابدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن الولید عن
یونس بن یعقوب قال انشد الکمیت اباعبدالله علیه الصلوة والسلم شعرا فقال شعر اخلص الله
لی هوای فما اغرق نزعا ولکن تطیش سهامی فقال لی ابوعبدالله علیه السلم لا تقل هکذا فما اغرق
اغرق نزعا ولکن قل فقد اغرق نزعا وما تطیش سهامی سهل بن زیاد عن محمد بن الحسین
عن ابی داود المسترق عن سفیان بن مصعب العبدی قال دخلت علی ابی عبدالله ع فقال
ع قولوا لام فروة تجی فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال علیه السلم
انشدنا قال فقلت فرو جودی بدمعک المسکوب قال فصاحت وصحن النسا فقال ابو

عبدالله ع الباب الباب فاجتمع اهل المدینة علی الباب قال فبعث الیهم ابوعبدالله ع
صبی لنا غشی علیه فصحن النسا سهل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابان بن عثمان
عن بعض رجاله عن ابی عبدالله علیه السلم قال لما حفر رسول الله صلی الله علیه واله الخندق مروا
بکدیة فتناول رسول الله صلی الله علیه واله المعول من ید امیرالمومنین ع او سلمان رضی الله عنه
فضرب بها ضربة فتفرقت بثلث فرق فقال رسول الله صلی الله علیه واله لقد فتحت علی فی
ضربتی هذه کنوز کسری وقیصر فقال احدهما لصاحبه یعدنا بکنوز کسری وقیصر وما یقدر احدنا
ان یخرج یتخلی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن بعض اصحابنا عن ابی
عبدالله علیه السلم قال ان لله تبارک ریحا یقال لها الازیب لو ارسل منها مقدار منخر ثور
لاثارت ما بین السماء والارض وهی الجنوب علی بن ابرهیم عن صالح بن السندی عن جعفر
بن بشیر عن رزیق ابی العباس عن ابی عبدالله ع قال اتی قوم النبی صلی الله علیه واله فقالوا
یا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علینا فادع الله تبارک وتعالی یرسل
السماء علینا فامر رسول الله صلی الله علیه واله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله
صلی الله علیه واله ودعا وامر الناس ان یومنوا فلم یلبث ان هبط جبرئیل ع فقال یا محمد
اخبر الناس ان ربک قد وعدهم ان یمطروا یوم کذا وکذا وساعة کذا وکذا فلم یزل الناس
ینتظرون ذلک الیوم وتلک الساعة حتی اذا کانت تلک الساعة اهاج الله ریحا فاثارت

سحابا وجللت السماء وارخت عزالیها فجاء اولئک النفر باعیانهم الی النبی صلی الله علیه
واله فقالوا یا رسول الله ادع لنا ان یکف السماء عنا فانا قد کدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا
النبی صلی الله علیه واله وامر الناس ان یومنوا علی دعائه فقال له رجل من الناس یا رسول الله
اسمعنا فان کل ما تقول لیس نسمع فقال قولوا اللهم حوالینا ولا علینا اللهم صبها فی بطون بطنون
الاودیة وفی نبات الشجر وحیث یرعی اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن
بشیر عن رزیق عن ابی عبدالله ع قال ما ابرقت قط فی ظلمة لیل ولا ضوء نهار الا وهی ماطرة
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن ابی العرزمی رفعه قال قال امیرالمومنین
علیه السلم وسئل عن السحاب این یکون قال یکون علی شجر علی کثیب علی شاطی البحر یاوی
الیه فاذا اراد الله عز وجل ان یرسله ارسل ریحا فاثارته ووکل به ملکا یضربونه بالمخاریق
وهو البرق فیرتفع ثم قرا هذه الایة وهو الذی یرسل الریاح فتثیر سحابا فسقناه الی بلد میت
الایة والملک اسمه الرعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن
مثنی الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال ابوعبدالله ع من صدق لسانه زکی عمله ومن حسنت نیته
زاد الله عز وجل فی رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله فی عمره الحسین بن محمد الاشعری
عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن الحسن بن محمد الهاشمی قال حدثنی ابی عن احمد بن محمد
بن عیسی قال حدثنی جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن علی علیه الصلوة والسلم قال قال رسول الله

صلی الله علیه واله یقول الله تبارک وتعالی لابن ادم ان نازعک بصرک الی بعض ما حرمت علیک فقد
اعنتک علیه بطبقتین فاطبق ولا تنظر وان نازعک لسانک الی بعض ما حرمت علیک فقد
اعنتک علیه بطبقتین فاطبق ولا تکلم وان نازعک فرجک الی بعض ما حرمت علیک فقد
اعنتک علیه بطبقتین فاطبق ولا تات حراما علی بن ابرهیم عن ابیه عن علی بن اسباط عن مولی
لبنی هاشم عن ابی عبدالله ع قال ثلث من کن فیه فلا ترج خیره من لم یستح من العیب ویخش
الله بالغیب ویرعو عند الشیب ابوعلی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجمیل
بن دراج قال رسول الله ص اذا اتاکم شریف قوم فاکرموه قال نعم قلت له وما الشریف
قال سالت اباعبدالله ع عن ذلک فقال الشریف من کان له مال قلت فما الحسیب قال الذی
یفعل الافعال الحسنة بماله وغیر ماله قلت فما الکرم قال التقوی علی بن ابرهیم عن ابیه عن النوفلی
عن السکونی عن ابی عبدالله ع قال قال رسول الله ص ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت
واشد من ذلک کله فقر یتملق صاحبه ثم لا یعطی شیئا حدیث یاجوج وماجوج الحسین بن
محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن
عباس قال سئل امیرالمومنین ع عن الخلق فقال خلق الله الفا ومائتین فی البر والفا ومائتین فی
البحر واجناس بنی ادم سبعون جنسا والناس ولد ادم ما خلا یاجوج وماجوج الحسین بن محمد
عن معلی بن محمد عن الحسین بن علی الوشا عن مثنی عن ابی بصیر عن ابی عبدالله ع قال الناس

طبقات ثلث طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا عنه عن
معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لي ابو جعفر
عليه السلم اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك فانتظر
امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم
بعضا قال ياتي الرجل منكم اخاه فيساله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه
بغير اللسان الذي كان يكلمه به عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال
امير المؤمنين عم وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلا بالصبر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع
الى انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عم فكانت في جوالقي فلما انتهيت
الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيها ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي
شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم قال اذا قدمنا المدينة فائتنا حتى اعوضك
قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عم فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب
بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه
واله ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عليه السلم

فقال

فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني
الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها
كما قال رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ائت عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو
شي دعاك الله اليه لم تطلبه منه سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم شي يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس
وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما تروون انما عنى
الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من
الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول هبط
جبرئيل عم على رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله كئيب حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك
كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون
المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشي من هذا وصعد جبرئيل عم
الى السماء ثم اهبطه الله جل ذكره باي من القران يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين
ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في

ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة
القدر لرسوله خيرا من الف شهر سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
تصيبهم عذاب اليم قال عليه السلم فتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله عليها سهل بن زياد
عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عم ان شيعتك قد تباغضوا وشنا
بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف
على منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال انى هذا ومروان
وابن ذر قال فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فقلت
يا ابا محمد اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم وقال لقد هممت ان اكتب كتابا
لا يختلف على منهم اثنان قال فقال ما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم
علينا حقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر ثم قال يا عبد الاعلى
ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون عنه الا يختلفوا عليه
ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات
الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي
لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب

عن جميل

عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان
الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض واما رجل
سلما لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلم على احدى
وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلم
على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون فرقة في النار وتفرق هذه
الامة بعد نبيها صلى الله عليه واله على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار
وفرقة في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلثة عشر فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة
منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار وعنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة
الحق قصيرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عم
متى فرج شيعتكم قال فقال عليه السلم اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم
يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني
وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه و
اله فقلت وما تراث رسول الله صلعم قال سيف رسول الله صلعم ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه

ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة
والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه
فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى
الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند
ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من
ولد علي عم الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر الى العراق ويبعث
جيشا الى المدينة فيامن اهلها ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عم قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلم
وهو مغضب وقال اني خرجت آنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي
لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت
في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى
بن مريم عدا ما قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس
خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن جهيم بن ابي جهيمة عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلم قال كان عند ابي الحسن موسى
عليه السلم رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن عليه السلم عند ذلك دع

هذا الناس

هذا الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن
عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن فاين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن
عليه السلم هو ما قلت لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
قال سمعت ابا جعفر عم يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه
بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان
ويخرجهم من الامصار الى السواد الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن
مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفى
قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابه اتامر ان افعل فقال ليس اياك عنيت
انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت قال فكررها ثلثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل
الفعل ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معا و
ما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم قال فوالله لكانما مادت بهم الارض
حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راه عليه الصلوة
والسلم ذلك منهم قال صلوات الله عليه رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات
فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها احد غيرهم فوالله

قال ص

لكانما نشطوا من عقال وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي
قال قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلم لو ميزت شيعتي لم اجدهم
الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد
ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة
علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن
الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عم يقول يؤتى
بالمراة الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت
ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلم فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل
الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت
فيجاء بيوسف عم فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي
قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت فيجاء بايوب عليه السلم
فيقال ابليتك اشد او بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان
عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تقعدون في المكان فتحدثون و
تقولون ما شئتم وتبرؤن ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول

يقول رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا
به اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا وهيب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره و
يرجون ان يقبل منهم وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من عبد
يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت
عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلم في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة
له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال
عليه السلم مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والدين واحد والام واحدة والاب واحد
ابا الحسن والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول طبائع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من
داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير
الى المعدة فيغذيه حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو
الحسين يولد البلغم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك
بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به

فقال ابو عبد الله عم ان خيراً نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه
منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جوارى نابتات كلما قلعت واحدة نبتت
اخرى سمى بذلك النهر وذلك قوله عز وجل فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه
جزاك الله خيراً فانما يعني بذلك تلك المنازل التي قد اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته
من خلقه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان في الجنة نهراً حافتاه حور نابتات فاذا مر المومن باحديهن فاعجبته اقتلعها
فانبت الله عز وجل مكانها حديث القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن عبد الله
بن سنان عن ابى حمزة قال قال لى ابو جعفر عم ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة
هذه قبة ابينا آدم عليه السلام وان لله عز وجل سواها تسعة وثلثين قبة فيها خلق ما عصوا الله
طرفة عين عنه عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن عجلان بن صالح قال دخل رجل على
ابى عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم ولله قباب كثيرة
الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثون مغرباً ارضاً بيضاء مملوة خلقاً يستضيئون بنوره
لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يدرون خلق آدم ام لم يخلق يبرون من فلان وفلان
على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار
عن ابى عبد الله عليه السلام قال من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برى من الكبر

عنه عن صالح عن محمد بن اورمه عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقاسم شريكى ونجم
بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا
نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج
الينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من رأسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا
نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون عنه عن صالح عن على بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لابليس عوناً يقال له تمريخ اذا جاء الليل
ملأ ما بين الخافقين عنه عن صالح عن الوشا عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل وقال عليه السلام ان ابى كان
قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابى للرجل اتدرى ما يقول هذا
الوزغ قال لا علم لى بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن علياً حتى
تقوم من ههنا قال وقال ابى ليس يموت من بنى امية ميت الا مسخ وزغاً قال وقال عليه السلام
ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغاً فذهب من بين يدى من كان عنده
وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم
على ان يأخذوا جذعاً فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد
ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده عنه عن صالح عن محمد بن

عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله
عليه السلام قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمناه في عافية فان الله بعث محمداً صلى الله عليه و
آله رحمة ويبعث القائم عليه السلام نقمة عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن
بشير عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام اشبه الناس بموسى بن عمران ما
بين سرته الى قدميه على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول حوا عليها السلام قال وجدنا في كتاب على بن ابى
طالب عليه السلام ان الله عز وجل لما اهبط آدم عم وزوجته عم كانت رجلاه بثنية الصفا
ورأسه دون افق السماء وانه شكى الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله الى
جبرئيل ان آدم قد شكى مما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعاً
بذراعه واغمز حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلثين ذراعاً بذراعها عنه عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابى ايوب عن الحارث بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب اباه
سبى في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبى في الجاهلية الا بعد ما توالده العبيد في
الاسلام واعتق قال فقال عليه السلام فلينتسب الى آبائه العبيد في الاسلام ثم هو بعد من القبيلة
التى كان ابوه سبى فيها ان كان معروفاً فيهم فيرثهم ويرثونه ابن محبوب عن ابى ايوب
عن عبد المومن الانصارى عن ابى جعفر عم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى المومن ثلث

خصال العزة في الدنيا والاخرة والفلج في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور الظالمين
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث هن فخر
المومن وزينته في الدنيا والاخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدى الناس وولاية
الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام وثلثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق
ابو سفيان بن حرب احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعوية ابنه قاتل علياً
صلوات الله عليه وعاداه ويزيد بن معوية قاتل الحسين بن على عليهما السلام وعاداه حتى قتله
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال لا حسب
لقرشى ولا لعربى الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه
الا وان ابغض الناس الى الله عز وجل من يقتدى بسنة امام ولا يقتدى باعماله ابن
محبوب عن ابى ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش
فاتاه فقال له يزيد اتقر لى انك عبد لى ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال
له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم منى في قريش حسباً ولا كان ابوك افضل من ابى في
الجاهلية والاسلام وما انت افضل منى في الدين ولا بخير منى فكيف اقر لك بما
سألت فقال له يزيد ان لم تقر لى والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياى باعظم من قتلك
الحسين بن على صلوات الله عليهما ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل حديث على بن

الحسين عليهما السلم مع يزيد بن معاوية ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلم فقال له مثل
مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلم ارايت ان لم اقر لك اليس يقتلني
كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلم قد اقررت لك
بما سالت انا عبد لك مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى
لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك   الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن
محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد عن غزوان قال حدثني عبد الله بن المغيرة
قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم ان لي جارين احدهما ناصب والاخر زيدي ولا بد من
معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء
ظهره وهو المكذب بجميع القران والانبياء والمرسلين قال ثم قال عليه السلم ان هذا نصب
لك وهذا الزيدي نصب لنا   محمد بن سعيد قال حدثني القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلم قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم
يفعل البسه الله عز ذكره الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلم ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا
الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل

وبين

وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومأ الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك
فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي عليهما السلم بذلك
يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا و
يزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل
الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وادوا
الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتموها اليس
القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال عليه السلم فاتقوا الله عز وجل فانكم
لا تطيقوا الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله
عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه واله فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا الامانات
الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف
والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلم فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فضرب
ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج
الا لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي

فانصرف

الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخلت ام
خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلم ايسرك ان تسمع
كلامها فقلت نعم فقال اما الان فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا
امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما
قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني
بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم
فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون   عنه عن معلى عن الحسن عن
ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي عليه السلم خرجت فطمة عليها السلم واضعة قميص رسول
الله صلى الله عليه واله على راسها اخذة بيد ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان توتم
ابني وترملني من زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من
القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده وانطلقت به   ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد
الطائي عن ابي جعفر عم قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا   ابان عن ابن ابي يعفور قال
قال ابو عبد الله عليه السلم ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به   ابان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه الصلوة والسلم يقول خرج رسول

الله ص

الله صلى الله عليه واله من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ ابن الوزغ
قال ابو عبد الله عليه السلم فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث   ابان عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه واله ان يدعو
له فارسلوا به الى عايشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ قال زرارة
ولا اعلم الا انه قال ولعنه   ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عمر لقي امير المومنين عليا عليه السلم فقال انت الذي
تقرا هذه الاية بايكم المفتون تعرضا بي وبصاحبي قال عليه السلم افلا اخبرك باية نزلت
في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال له كذبت
بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وعدي وبني امية   علي بن
ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي
صلوات الله عليه يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المومنين
الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا يحدث صلوات الله عليه فقال
ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت
به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء
الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه

ذوبان الماء ثم انطلق به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير
ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها
موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان
من يوم الطوفان على عهد نوح عم فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله
عليه السلم قال قال لي صلوات الله عليه قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل المطر تذيب البرد حتى يصير ماء لكيلا يضر به شيئا
يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من
عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله
يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير
المؤمنين عليه السلم الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه
ابدا وان جهد فليكن سرورك فيما قدمت من عمل صالح او حكم او فعل او قول وليكن اسفك
فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها
فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد الموت والسلم سهل بن زياد عن الحسن بن علي
عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلم قال مررت انا وابو جعفر عليه السلم على
الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلم شيعتك ومواليك جعلني الله

فداك فقال اين هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم
عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد انه لا ينال
ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين ابائي
ابرهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم
وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما سهل بن زياد عن داود بن مهران
عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلم فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت
جئت اسالك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل فقال اما الشرف فمن شرفه
السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت
فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار

وصفو الماء طبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت
اشد حرا من القمر قلت جعلت فداك والقمر فقال عليه السلم ان الله خلق القمر من ضوء نور النار
وصفو الماء طبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار
القمر ابرد من الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم
عن التميمي زيد بن ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كان حقيقة ثابتة لم يقم على
شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شيء جهلتم ما انكرتم
وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عم
لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة و
بدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر
الجود الا ما اثبته القران علي بن محمد عن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد
والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل
لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة

والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والزنا والسرقة وكلما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع
غيرنا عنه وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عم
قال قال لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله
فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من اخرتك فقال ابو عبد الله عليه السلم انفع
الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شيء مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء
غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح الياس من الناس وقال
لا تكن ضجرا ولا قلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل
عليك فانما اقررت بفضله كيلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه
وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لا يتواضع لله عز
وجل وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا
يعرف بها ما غاب عنها من الاخرة واعرف الاخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو
دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم

لكشفه احرى ان يستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل
عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله و
الكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنى من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع
باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد
بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين
عليه السلم فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال
امير المؤمنين عليه السلم يا حسين اجب الرجل فقال له الحسين عليه السلم اما قولك اخبرني
عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم
شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابرهيم عليه السلم فمن تبعني فانه مني واما قولك
النسناس فهم السواد الاعظم ثم اشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن سدير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلم عنهما فقال يا ابا الفضل ما
تسالني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم الا ساخطا عليهما
يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا

وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال عليه السلم
اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان
يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال كان الناس
اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه واله الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال صلوات الله وسلامه
عليه المقداد بن الاسود وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله تعالى عليهم ثم عرف
ناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين
صلوات الله عليه مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال صعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المنبر
يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا
انكم من ادم عم وادم من طين الا ان خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب
ووالد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم في الجاهلية او احنة
والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له ما كان ولد يعقوب عم انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الانبياء ولم

يكن يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا فان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا
ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين صلوات الله عليه فعليهما لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح عليه السلم قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد
سليمان بن داود عليهما السلم فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا
صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا
هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها في الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك
ولا غنا بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني ادم قال فقال سليمان بن داود عليه السلم ارجعوا
فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ما لم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن موسى بن جعفر عن محمد بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيدة المدائني عن
ابي جعفر عليه السلم قال ان لله تبارك وتعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون و
لا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه الحسين
بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن سلمة عن ابي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت
الى ابي الحسن الرضا عليه السلم اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية
يؤذونني فوقع بخطه ان الله تعالى ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر
لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع
به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم مما يطؤنه بارجلهم
ولنعموا بمعرفة الله وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنات مع اولياء الله ان معرفة
الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف
وشفاء من كل سقم ثم قال عليه السلم قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق
عليهم الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم و
لا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسألوا ربكم درجاتهم واصبروا على
نوائب دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض والجرجس
اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس وما في الفيل شيء الا وفيه مثله وفضل
على الفيل بالجناحين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي
الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم قال وسالته

عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا فى كتاب مبين قال فقال عليه السلم الورقة السقط والحبة الولد و ظلمات الارض
الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك فى كتاب مبين
قال وسالته عن قول الله عز وجل قل سيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم
فقال عليه السلم عنى بذلك اى انظروا فى القران فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم
عنه قال فقلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال عليه السلم تمرون
عليهم فى القران اذا قرأتم القران فقرأ ما قص الله عليكم من خبرهم عنه عن ابن مسكان عن رجل
من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلم عليك بالتلاد واياك وكل محدث
لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس فى نفسك فان الناس
اعداء النعم يحيى الحلبى عن ابى المستهل عن سليمان بن خالد قال سالنى ابو عبد الله عليه السلم فقال
ما دعاكم الى الموضع الذى وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلث اما احديهن فقلة من تخلف
معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذى تخوفنا من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة فانه كان
مضجعه الذى سبق اليه فقال عليه السلم كم الى الفرات من الموضع الذى وضعتموه فيه قلت قذفة حجر
فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا وقذفتموه فى الفرات وكان افضل فقلت جعلت
فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اى شىء كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما

امامم

بالبلاد

كان عدوكم قلت كفارا قال فانى اجد فى كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق الى قوله حتى تضع الحرب
اوزارها فابتدأتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة
يحيى الحلبى عن هرون بن خارجة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن ضريس قال تمارى الناس عند ابى جعفر عليه السلم فقال بعضهم حرب على شر من حرب رسول
الله صلى الله عليه واله وقال بعضهم حرب رسول الله صلعم شر من حرب على عليه السلم قال فسمعهم
ابو جعفر عليه السلم فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا فى حرب رسول الله صلى الله عليه
فى حرب على عليه السلم فقال بعضنا حرب على اشر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله وقال
بعضنا حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من حرب على عم فقال ابو جعفر عم لا بل حرب
على شر من حرب رسول الله صلعم فقلت له جعلت فداك احرب على شر من حرب رسول الله صلعم
قال نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله عليه واله لم يقروا بالاسلام
وان حرب على عليه السلم اقروا بالاسلام ثم جحدوه يحيى بن عمران عن هرون بن خارجة
عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله عز وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده
كيف اوتى مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين

هلكوا يومئذ يحيى الحلبى عن المثنى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله عز وجل كانما اغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما قال عليه السلم اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا
من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا عبد الله عليه السلم فلم
يزل يساله حتى قال فهلك الناس اذا قال عم اى والله يا بن اعين فهلك الناس اجمعين قلت
من فى المشرق ومن فى المغرب قال عم انها فتحت بضلال اى والله لهلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابى عبد الله
عليه السلم جلوسا فقال عم لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة
ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنا فانتم كذا فقالوا لا والله
جعلنا الله فداك وسقط فى ايديهم ووقع الياس فى قلوبهم فلما راى ما داخلهم من ذلك
قال عم ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل
يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ايسر احدكم ان
بقى ما بقى لا يصيبه شىء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا يا
ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت
عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا بن رسول الله قال فارى الفقر احب اليكم من الغنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن حماد اللحام عن ابى عبد الله عليه السلم ان اباه
قال يا بنى انك ان خالفتنى فى العمل لم تنزل غدا معى فى المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى
قوم قوما يخالفونهم فى اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة الحسين بن محمد الاشعرى
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول يا احدى هذه الامة يدين بدين ابرهيم عليه السلم الا نحن وشيعتنا ولا يهدى من هدى
من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن على بن عطية عن ابى عبد الله عليه السلم قال كنت عنده وساله رجل عن رجل يجى منه الشىء على حد
الغضب يواخذه الله به فقال عليه السلم الله اكرم من ان يستغلق عبده وفى نسخة ابا الحسن الاول
يستغلق عبده على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن ابى حمزة وغير واحد عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكم فى حيوتى خيرا وفى مماتى خيرا قال فقيل يا رسول الله
اما حيوتك فقد علمنا فما لنا فى وفاتك فقال اما فى حيوتى فان الله عز وجل قال وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم واما فى مماتى فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم على بن ابرهيم عن
ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال قلت قال لى ابو عبد الله عليه السلم ان ممن ينتحل هذا الامر ليكذب
حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابى حمزة قال ان اول ما عرفت على بن الحسين عليهما السلم انى رايت رجلا دخل من باب

الفضل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي واذا بناقتين
معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين فدنوت منه فسلمت عليه
وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد
ثم قال ها هوذا وجهي صلى الله عليه عنه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال
نزلت في الحسين عليه السلم لو قتل اهل الارض به ما كان سرفا عنه عن صالح عن بعض اصحابه
عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه
انه ان ما يحمل بقوته فارسل الله اليه حوتا اصغر من شبر واكبر من فتر فدخل في خياشيمه فصعق الارض
فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رأف به ورحمه فخرج فاذا اراد الله عز وجل
بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا راه اضطرب فتزلزلت الارض
عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا
مع امير المؤمنين صلوات الله عليه فاضطربت الارض فوحاها بيده ثم قال لها اسكني ما لك
ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التي قال الله عز وجل لاجابتني ولكنها ليست بتلك
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابن ابي شبل قال
صفوان ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلم من احبكم على

ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن نعمان ابو جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
ان امير المؤمنين عم لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس ان الدنيا حلوة
خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها وتخلف من
رجاها وستورث اقواما الندامة والحسرة لاقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على
اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم قط
في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال
ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة
وترك مراقبة الله عز وجل وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دون الله من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا حذروا زوال نعم الله وحلول دونهم
نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا
فزعوا الى الله بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب
ولاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صالح امرهم ومما كان انعم به عليهم

كلما زال عنهم وفسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره
واخلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم
بعد رسول الله صلى الله عليه واله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح
ذات البين ان الله يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن ابن عثمان قال حدثني ابو عبد الله المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة
الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم يأمر
بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويأمر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولبس الخشن واكل الجشب
وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه الحسين بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلم رأيت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت
القوارير فقال عليه السلم ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت
فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن احمد بن هلال عن
محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم في ايام هرون انك قد شهرت نفسك
بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني على هذا ما قال النبي صلعم
ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من

راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام عنه عن احمد عن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر
بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد اذاني فقال لها عديه وادخليه
الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا
ما لصاحبنا كفو لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلم
قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم فلما جاء وراوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل
صاحبنا احد غيرك ولا نقتل به احدا غيرك فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم
وادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل
هذا ولا يامر به فانصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم
قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت ما هذه الصحيفة جعلني الله فداك
فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج
هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل ههنا قال جاريتي
سطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدومة فقال
له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت
ولده فاحب ان ترده عليه فقال ليظهر لي حتى اعرفه فلما كان من الغد دخل الى الملك فلما راه
الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال ما اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك

قد دخلت لم يملكنا سنة ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك
فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال ما بيني
وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فكلموه فقصدوه فقال لهم الزبير
ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان ولست آمن ان يترأس علينا ولكن
ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى
ابنه الا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه بالحديدة
وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه
فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس
اباعبدالله عليه السلم وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن
علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلم بل الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معوية فقال
ان كان ابي قاتل معوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال والله لاطوقنك
غدا طوق الحمامة فقال داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال
اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان
كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلم ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله
عليه السلم الكتاب بين يديه فلما ان قرأ قال ادعوا الى جندل الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا

شيخين

شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط
العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام
يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قال قد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو
يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت
فداك ان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا
فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال
له قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه
كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم عن
بعض رجاله عن عنبسة بن نجاد عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فاما ان كان من
اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم يا علي هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم كنت انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله على العسر و
واليسر والبسط والكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي عليه السلم ان يمنعوا
محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك عنه

عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت لا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا ال ذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا السفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه واله فقال لهم النبي صلى الله عليه واله انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه واله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرايع كما جاء من عند الله وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى السماء اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصفه لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عم فقال انظر ههنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر

اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل ازرق او احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو يا لهفا ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله صلى الله عليه واله حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون واريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله عليه واله فتاخذ الارض

قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي فان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال لا ترون الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى الموات التي لا يبالي الجازر اين يضع يده منها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون اليه اموركم وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما الموات من المعز قال التي استوت لا يفضل بعضها على بعض علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كان لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان بها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم ات منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من ال محمد عليهم السلم ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اي شيء يدعوكم الى الرضا من

ال محمد صلوات الله عليهم فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد فهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء واشربه على الريق وعند المساء قال ففعلت فما عادت الي عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات فاخبرت بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من

ابن عرف ابا عبد الله عم هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب فينبغى ان يكون اصابه فى
بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعى عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن
رجل عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال لرجل باى شى تعالجون محمومكم اذا حم قال اصلحك الله
بهذه الادوية المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذى يقدر ان يبرئ
بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم
يقرأ عليه ما حضر من القران ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب
عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان ليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين و
نصفا فاذا جاء ليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا احمد بن محمد
الكوفى عن على بن الحسين بن على عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن هرون عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال لى كتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه و
اله اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولى
قريش فرارا فانزل الله عز وجل فى ذلك فاذا ذكرت ربك فى القران وحده ولوا على
ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن ابى هرون المكفوف عن ابى عبد الله عم
قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه واله قال بابى وامى وقومى وعشيرتى
عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤسهم والله جل وعز يقول فى كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار

فاقدم

فانقذكم منها برسول الله صلى الله عليه واله انقذوا عنه عن ابرهيم بن ابى بكر بن ابى سماك عن داود
بن فرقد عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له قل اللهم مالك الملك
تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد اتى الله عز وجل بنى امية الملك قال ليس
حيث تذهب اليه ان الله عز وجل اتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب
فيأخذه الاخر فليس هو للذى اخذه محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس
عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبى انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اعلموا ان
الله يحيى الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن احمد
بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن ذى الفقار سيف رسول
الله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته من فضة **حديث نوح عليه السلم يوم القيمة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن
ابى سعيد قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم ذات يوم فقال لى اذا كان يوم القيمة وجمع الله
تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عم اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من
يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله قال عليه السلم فيخرج نوح فيتخطى الناس حتى يجى
الى محمد صلى الله عليه واله وهو على كثيب المسك ومعه على عليه السلم وهو قول الله عز وجل فلما راوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه واله يا محمد ان الله تبارك وتعالى

يفقدون

محمد

حلقة فضة

سألنى هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد صلى الله عليه واله فيقول يا جعفر
ويا حمزة اذهبا فاشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلم فجعفر وحمزة الشاهدان
للانبياء عليهم السلم بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلى عليه السلم اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك
حدثنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان
رسول الله صلعم يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية عنه عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عم ما كلم رسول الله صلى الله عليه واله
العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلعم انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية قال قلت لابى عبد الله عليه السلم انى رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل بانكم موالى
وقد سالنى بعض من لا يعرفنى فيقول لى ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلى
فى هذا اثم حيث لم اقل انى مولى لبنى هاشم فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من
موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك فى ان تقول انا من العرب انما انت من العرب
فى النسب والعطاء والعدد والحسب وانت فى الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل
من طاعتنا والاخذ به منا موالينا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابى يحيى كوكب الدم
عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان حوارى عيسى عليه السلم كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما

كان

كان حوارى عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عم للحواريين من انصارى الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله
لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه واله ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون
ويشردون فى البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلم والله لو ضربت خيشوم
محبينا بالسيف ما ابغضونا ووالله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل ذكره
الم غلبت الروم فى ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون فى العلم
من ال محمد صلعم ان رسول الله صلى الله عليه واله لما هاجر الى المدينة وظهر الاسلام كتب الى
ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه
الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله
واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلعم ومزقه واستخف برسوله
وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم
ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره
ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك قرانا الم غلبت الروم فى ادنى الارض
يعنى غلبتها فارس فى ادنى الارض وهى الشامات وما حولها يعنى وفارس من بعد غلبهم الروم

سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله
عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول
الله صلى الله عليه واله وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال عليه السلم
الم اقل لك ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول
الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر
في القول الى يوم يحتم القضا بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قول الله عز وجل ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضا بالنصر ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن ابيه
قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت
رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه واله من بعده فقال ابو جعفر ع
او ما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فقلت له انهم يفسرون على وجه اخر فقال عليه السلم اوليس الله عز وجل قد اخبر عن الذين
من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال واتينا عيسى بن
مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما

جاءتهم

جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد وفي هذه ما يستدل به على ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله قد اختلفوا
من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلا قال
دخلت المسجد الحرام فرايت مولى لابي عبد الله عليه السلم فملت اليه لاساله عن ابي عبد الله
عليه السلم فاذا انا بابي عبد الله ع ساجد فانتظرته طويلا فطال سجوده علي فقمت وصليت
ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسالت مولاه متى سجد فقال من قبل ان تاتينا فلما سمع
كلامي رفع راسه ثم قال ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا من خلفه فقال ما هذه
الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني
فقم بنا فقمت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني
للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي ومضى وتركهم فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد
والله يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله
عز وجل منه ما لم يسجد لادم كما امره الله ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة
بعد نبيها عليه السلم وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم عليه السلم لهم فلم يقبل الله تبارك وتعالى
لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام الذي
امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض

ركعتين

على امة محمد صلى الله عليه واله خمس فرايض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص
لهم في اشياء من الفرايض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها
رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحق الجرجاني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة من ليالي
وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطئ
بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنونهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله
تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته فقصرت لياليهم وايامهم وسنونهم وشهورهم
وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل
عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا
واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله ع
فهل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان
يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب او شمال فشمال او صبا فصبا او دبور فدبور ثم قال
عليه السلم من اية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل
والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم جميعا عن ابن محبوب عن داود

البرقي

الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون
الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا ابن محبوب عن عبد الله
بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلثة اجنحة
وجزء له اربعة اجنحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة عن الحكم
بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان في الجنة نهرا يغتمس به جبرئيل ع كل غداة ثم يخرج منه فينتفض
فيخلق الله عز وجل بكل قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست
بن منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت
العرش وجناحاه في الهوا اذا كان في نصف الليل او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحيه
وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملئكة والروح فتضرب
الديكة باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن
عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما تقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون
انها على الريق افضل منها على الطعام فقال لا هي على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن
عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقرا اية الكرسي

واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن معوية
بن حكيم قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس من دواء الا وهو
يهيج داء وليس شئ في البدن انفع من امساك اليد الا عما تحتاج اليه عنه عن احمد بن محمد عن محمد
بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن والقئ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف
عن ابي جعفر عم قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما المحاضير
قال المستعجلون اما انهم لم يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال عليه السلام يا ابا المرهف اما انهم لن
يريدوكم بمجحفة الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال
يا ابا المرهف قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز وجل لا يجعل لهم فرجا
بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن
الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك
جواب اخرج عنا فجعلنا نسار بعضنا بعضا فقال اي شئ تسارون يا فضل ان الله عز
ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم
قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك
جعلت فداك فقال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني

فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن
جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملئكة ام كان يلي شيئا من
امر السماء فقال لم يكن من الملئكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته
بما سمعت فانكره قال كيف لا يكون من الملئكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له جعلت فداك ارأيت
قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان فهي من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذا المنافقون
قال نعم يدخل في هذه المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن
حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول
الله اني اصلي فاجعل بعض صلوتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذلك خير لك فقال
يا رسول الله فاجعل نصف صلوتي لك فقال صلعم ذلك افضل لك فقال يا رسول الله اني
فاجعل كل صلوتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا يكفيك الله ما اهمك من
امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه واله
ما لم يكلف احدا من خلقه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف
هذا احدا من خلقه قبله ولا بعده وتلا هذه الاية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
ثم قال وجعل الله له ان يأخذ له ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

وجعل الصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله بعشر حسنات عنه عن علي بن حديد عن منصور
بن روح عن فضيل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور في ظلمات
الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب
الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجب لفلان كيف اصاب هذا الامر و
هو قول ابي عم والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن
فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله
بن عطا يقول قال لي ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت
اليه البغل ورأيت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك
فقال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت
له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد صلعم
الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له الصلوة جعلت فداك فقال هذا وادي
النمل لا تصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت مثل ذلك فقال عليه السلام هذه ارض مالحة

لا تصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلوة
تسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام
وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال
اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والاخرة فقلت له ما ذكرك المرجئة جعلت فداك فقال
خطروا على بالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبي صلعم
قالت كيف لنا بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم
في البيت فنصطبح فلما ان كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه واله قعد ابو لهب
وامرأته يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح
عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت
عليه فقل له يقول لك ابي ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام
فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال
له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له
صدق ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب
واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء وخرج

ابو لهب ومعه السيف فلما رآه قريش عرفت عرق الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب
فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم ترون ما
اصنع فاعتذروا اليه فرجع عنه عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابليس يوم
بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين فشد عليه جبرئيل بالسيف فهرب
منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلم
لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال عليه السلم يقطع بعض اطرافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمن عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة
ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو
عبد الله عليه السلم بيده وما ارادوا القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة
فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقررت فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله
فداك منعني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني
بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاخذ
سيفه وقوسه وحجفته فقال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق

الحجفة محركة الترس من جلود بلا خشب ولا عقب

وقد اعترى المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه وآله ونادى يا صريخ
المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي
فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاك وقد
اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه وآله على ركبتيه وبسط يديه وارسل
عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد بعث
الله عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت
فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاكبر ريح شديدة فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها
ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في
الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال
ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا وانه لم يفتكم من امره شيء فانه
ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة فنظرت
عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال
سهيل بن عمرو وقال حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقال ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في
قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني
اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصين مثلها ثم فعل الحارث بن عوف المزني مثلها ثم فعل

الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره
الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلم انه ليشبه يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم بالكوفة ايام قدم
على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى
طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال عليه السلم انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة
الاول الذي خطه آدم عم وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول
ذلك الطوفان في زمن نوح عم ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي
سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عم فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح
وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح عليه السلم رجلا نجارا فجعله
الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلم اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عم
في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل فيهزؤن به ويسخرون منه فلما راى ذلك
منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل
نوح عم سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع
حديث ابي عبد الله عم عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلم فصلى الظهر والعصر ثم انصرف

من المسجد فالتفت عن يساره ثم اشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم
وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل ههنا نصبت اصنام قوم نوح عم يغوث ويعوق و
نسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال عليه السلم
في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت فان العامة يقولون عملها في خمسمائة
عام فقال كلا والله كيف يقول ووحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء
امرنا وفار التنور فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر
قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدو خروج
الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يري قوم نوح آية ثم ان الله عز و
جل ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن تفيض فيضا فغرقهم الله
عز ذكره وانجا نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا
منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي
وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم قال نعم وهو مصلى الانبياء عليهم السلم ولقد صلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل عم يا محمد ان هذا مسجد ابيك
آدم عم ومصلى الانبياء عليهم السلم فانزل فنزل وصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلم عرج به الى السماء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين

نضب الماء غار ونفد

الاسدی عن امیر المؤمنین علیه السلم انه قال ان نوحا علیه السلم لما فرغ من السفینة وکان میعاده
فیما بینه وبین ربه فی اهلاک قومه ان یفور التنور ففار فقالت امراته ان التنور قد فار فقام الیه
فختمه فقام الماء فادخل من اراد ان یدخل واخرج من اراد ان یخرج ثم جاء الی خاتمه فنزعه
یقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عیونا فالتقی الماء علی امر قد
قدر وحملناه علی ذات الواح ودسر قال وکان نجرها فی وسط مسجدکم ولقد نقص عن ذرعه
سبعمائة ذراع محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلم
قال جاءت امراة نوح عم وهو یعمل السفینة فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام الیه
مسرعا حتی جعل الطبق علیه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفینة جاء الی الخاتم ففضه
وکشف الطبق ففار الماء علی بن ابرهیم عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابان بن عثمان
عن اسمعیل الجعفی عن ابی جعفر علیه السلم قال کانت شریعة نوح عم ان یعبد الله بالتوحید والاخلاص
وخلع الانداد وهی الفطرة التی فطر الناس علیها واخذ الله میثاقه علی نوح وعلی النبیین صلی الله
علیهم اجمعین ان یعبدوا الله تبارک وتعالی ولا یشرکوا به شیئا وامر بالصلوة والامر بالمعروف
والنهی عن المنکر والحلال والحرام ولم یفرض علیه احکام حدود ولا فرض مواریث فهذه شریعته فرایض
فلبث فیهم نوح عم الف سنة الا خمسین عاما یدعوهم سرا وعلانیة فلما ابوا وعتوا قال رب
انی مغلوب فانتصر فاوحی الله الیه انه لن یؤمن من قومک الا من قد آمن فلا تبتئس بما کانوا

یعملون

یعملون فلذلک قال نوح عم ولا یلدوا الا فاجرا کفارا فاوحی الله الیه ان اصنع الفلک باعیننا
عنه عن ابیه ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعا عن الحسن بن علی عن عمر بن ابان عن اسمعیل الجعفی عن ابی جعفر
علیه السلم قال ان نوحا عم لما غرس النوی مر علیه قومه فجعلوا یضحکون ویسخرون ویقولون قد قعد
غراسا حتی اذا طال النخل وکان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفینة
فمروا علیه فجعلوا یضحکون ویسخرون ویقولون قد قعد ملاحا فی فلاة من الارض حتی فرغ منها
علی عن ابیه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوری عن ابی عبد الله علیه السلم قال کان طول سفینة
نوح عم الف ذراع ومائتی ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها فی السماء ثمانین ذراعا وسعت
بین الصفا والمروة وطافت بالبیت سبعة اشواط ثم استوت علی الجودی محمد بن ابی عبد الله
عن محمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن اسمعیل الجعفی وعبد الکریم بن عمرو وعبد الحمید بن ابی الدیلم عن
ابی عبد الله علیه السلم قال حمل نوح عم فی السفینة الازواج الثمانیة التی قال الله عز وجل ثمانیة ازواج
من الضان اثنین ومن المعز اثنین ومن الابل اثنین ومن البقر اثنین فکان من الضان اثنین
زوج داجنة یربیها الناس والزوج الاخر الضان التی تکون فی الجبال الوحشیة احل لهم صیدها
ومن المعز اثنین زوج داجنة یربیها الناس والزوج الاخر الظبا التی تکون فی المفاوز ومن
الابل اثنین البخاتی والعراب ومن البقر اثنین زوج داجنة للناس والزوج الاخر البقر الوحشیة
وکل طیر طیب وحشی او انسی ثم غرقت الارض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن

علی عن داود بن ابی یزید عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلم قال ارتفع الماء علی کل جبل وعلی کل
سهل خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله
علیه السلم قال عاش نوح عم الفی سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسین سنة قبل ان یبعث
والف سنة الا خمسین عاما وهو فی قومه یدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفینة ونضب الماء
فمصر الامصار واسکن ولده البلدان ثم ان ملک الموت جاءه وهو فی الشمس فقال السلم علیک
فرد علیه نوح السلم فقال ما جاءک یا ملک الموت فقال جئتک لاقبض روحک فقال دعنی ادخل
من الشمس الی الظل فقال له نعم فتحول ثم قال له یا ملک الموت کل ما مر بی من الدنیا مثل تحویلی من الشمس
الی الظل فامض لما امرت به فقبض روحه صلی الله علیه محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن الحسین عن
محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر وعبد الکریم بن عمرو وعبد الحمید بن ابی الدیلم عن ابی عبد الله عم
قال عاش نوح عم بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئیل فقال له یا نوح انه قد انقضت نبوتک
واستکملت ایامک فانظر الی الاسم الاکبر ومیراث العلم وآثار علم النبوة التی معک فادفعها
الی ابنک سام فانی لا اترک الارض الا وفیها عالم تعرف به طاعتی ویعرف به هدای ویکون
نجاة فیما بین مقبض النبی ومبعث النبی الاخر ولم اکن اترک الناس بغیر حجة لی وداع الی وهاد الی
سبیلی وعارف بامری فانی قد قضیت ان اجعل لکل قوم هادیا اهدی به السعداء ویکون
حجة لی علی الاشقیاء قال فدفع نوح عم الاسم الاکبر ومیراث العلم وآثار علم النبوة الی سام و

هدای

اما حام

اما حام ویافث فلم یکن عندهما علم ینتفعان به قال وبشرهم نوح عم بهود عم وامرهم باتباعه و
امرهم ان یفتحوا الوصیة فی کل عام وینظروا فیها ویکون عیدا لهم علی بن محمد عن علی بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر عم قال قلت له ان بعض اصحابنا
یفترون ویقذفون من خالفهم فقال لی الکف عنهم اجمل ثم قال والله یا با حمزة ان الناس کلهم اولاد
بغایا ما خلا شیعتنا قلت کیف لی بالمخرج من هذا فقال لی یا با حمزة کتاب الله المنزل یدل علی ان
الله تبارک وتعالی جعل لنا اهل البیت سهاما ثلثة فی جمیع الفیء ثم قال الله عز وجل واعلموا انما
غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی والیتامی والمساکین وابن السبیل فنحن اصحاب
الخمس والفیء وقد حرمناه علی جمیع الناس ما خلا شیعتنا والله یا با حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس
یخمس فیضرب علی شیء منه الا کان حراما علی من یصیبه فرجا کان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بیع
الرجل الکریمة علیه نفسه فیمن لا یزید حتی ان الرجل منهم لیفتدی بجمیع ماله ویطلب النجاة لنفسه فلا یصل
الی شیء من ذلک وقد اخرجونا وشیعتنا من حقنا ذلک بلا حق ولا عذر ولا حجة قلت قوله
عز وجل هل تربصون بنا الا احدی الحسنیین قال اما موت فی طاعة الله او ادراک ظهور امام
ونحن نتربص بهم مع ما نحن فیه من الشدة ان یصیبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بایدینا
وهو القتل قال الله عز وجل لنبیه علیه واله الصلوة والسلم قل تربصوا فانی معکم من المتربصین
والتربص انتظار وقوع البلایا باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابی جعفر علیه السلم فی قول الله عز وجل

قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام
ولتعلمن نباه بعد حين قال عند خروج القائم ع وفى قوله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة فى الكتاب وسيختلفون فى الكتاب الذى مع القائم الذى
ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم
وان الظالمين لهم عذاب اليم قال عليه السلام لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم
واحدا وفى قوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام وقوله عز وجل
والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية على بن ابى طالب عليه السلام وفى قوله عز وجل وقل جاء
الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل عنه عن على بن الحسن عن منصور
بن يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له فاذا قرات القران فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا با محمد يسلط والله
من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه وقد سلط على ايوب ع فشوه خلقه ولم يسلط على دينه و
قد يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم
عنه عن على بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابى جعفر عليه السلام
المسجد الحرام وهو متكئ على فنظر الى الناس ونحن على باب بنى شيبة فقال يا فضيل هكذا كان

يطوفون فى الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم فانهم مكبون على وجوههم
لعنهم الله من خلق مسخوا اريهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الاية افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى
امن يمشى سويا على صراط مستقيم يعنى والله عليا ع والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الاية فلما راوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون امير المؤمنين عليه السلام يا فضيل لم تسم
بهذا الاسم غير على عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز وجل
حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة
وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة انتم والله اهل هذه الاية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب محمد بن سليمان
الازدى عن ابى الجارود عن ابى اسحق عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام واذا تولى سعى فى
الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت على بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابى جرير القمى
وهو محمد بن عبد الله وفى نسخة عبد الله عن ابى الحسن عليه السلام له ما فى السموات وما فى الارض وما
بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه

مسكبين

محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابى عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشئ من
علمه الا بما شاء واخرها وهو العلى العظيم والحمد لله رب العالمين وايتين بعدها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابى بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقرا وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن اسباط
عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين
على ملك سليمان ويقرا ايضا سل بنى اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة فمنهم من امن ومنهم من
جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال
قلت لابى عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا
نحمى الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحمون من التمر فقال عليه السلام لان النبى
الله صلى الله عليه واله حمى عليا عليه السلام منه فى مرضه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية
ان تدع الشئ اصلا لا تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشئ وتخفف محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عيسى عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشى للمريض

نكس ان ابى عليه السلام كان اذا اعتل جعل فى ثوب فحمل لحاجته يعنى الوضوء وذاك انه كان يقول
ان المشى للمريض نكس على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل على
ابى عبد الله عليه السلام فقال رايت كان الشمس طالعة على راسى دون جسدى فقال تنال امرا
جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرات
فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربى فلما افلت تبرا منها ابرهيم ع قال جعلت فداك انهم يقولون
ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم تكن فى ابائك واجدادك ملك
واى خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون بها قلت صدقت
جعلت فداك عنه عن رجل راى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال تنال شيئا من
نبات الارض من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد ادم عليه السلام
على عن ابيه عن الحسن بن على عن ابى جعفر الصايغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابى عبد الله
عليه السلام وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رايت رؤيا عجيبة فقال لى يا ابن مسلم هاتها فان
العالم بها جالس واومى بيده الى ابى حنيفة فقال رايت كانى دخلت دارى واذا اهلى قد خرجت
على فكسرت جوزا كثيرا ونثرته على فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم
وتجادل لئاما فى مواريث اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منهم ان شاء الله فقال
ابو عبد الله عليه السلام اصبت والله يا با حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت

فداك انی کرهت تعبیر هذا النصب فقال یا ابن مسلم لا یسوءک الله فما یواطی تعبیرهم تعبیرنا
ولا تعبیرنا تعبیرهم ولیس التعبیر کما عبره قال قلت جعلت فداک فقولک اصوب والله ویحلف
علیه وهو مخطی قال نعم حلفت علیه انه اصاب الخطا قال فقلت له فما تاویلها فقال یا ابن مسلم
انک تتمتع بامراة فتعلم بک اهلک فتمزق علیک ثیابا جددا فان القشر کسوة اللب
قال ابن مسلم فوالله ما کان بین تعبیره وتصحیح الرؤیا الا صبیحة الجمعة فلما کان غداة الجمعة
انا جالس بالباب اذ مرت بی جاریة فاعجبتنی فامرت غلامی فردها ثم ادخلها داری فتمتعت
بها فاحست بی وبها اهلی فدخلت علینا البیت فبادرت الجاریة نحو الباب وبقیت انا
فمزقت علی ثیابا جددا کنت البسها فی الاعیاد وجاء موسی الزوار العطار الی ابی عبدالله علیه السلام
فقال له یا ابن رسول الله رایت رؤیا هالتنی رایت صهرا لی میتا قد عانقنی وقد خفت ان
یکون الاجل قد اقترب فقال یا موسی توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقینا ومعانقة الاموات
للاحیاء اطول لاعمارهم فما کان اسم صهرک قال حسین فقال علیه السلام اما ان رؤیاک تدل
علی بقائک وزیارتک اباعبدالله الحسین علیه السلام فان کل من عانق سمی الحسین فانه یزوره
ان شاء الله وذکر اسمعیل بن عبدالله القرشی قال اتی الی ابی عبدالله علیه السلام رجل فقال له
یا ابن رسول الله رایت فی منامی کانی خارج من مدینة الکوفة فی موضع اعرفه وکان شبحا
من خشب او رجلا منحوتا من خشب علی فرس من خشب یلوح بسیفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا

مذعورا

فقال علیه السلام انت رجل ترید اغتیال رجل فی معیشته فاتق الله الذی خلقک ثم یمیتک فقال
الرجل اشهد انک قد اوتیت علما واستنبطته من معدنه اخبرک یا ابن رسول الله عما فسرت
لی ان رجلا من جیرانی جاءنی وعرض علی ضیعته فهممت ان املکها بوکس کثیر لما عرفت ان لیس لها
طالب غیری فقال ابو عبدالله علیه السلام وصاحبک یتولانا ویتبرا من عدونا فقال نعم یا ابن
رسول الله رجل جید البصیرة مستحکم الدین وانا تائب الی الله عز وجل والیک مما هممت
به ونویته فاخبرنی یا ابن رسول الله لو کان ناصبا حل لی اغتیاله فقال اد الامانة لمن ائتمنک
واراد منک النصیحة ولو الی قاتل الحسین علیه السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین
بن سعید عن فضالة بن ایوب عن سیف بن عمیرة عن ابی بکر الحضرمی عن عبدالملک بن اعین قال
قمت من عند ابی جعفر علیه السلام فاعتمدت علی یدی فبکیت فقال ما لک فقلت کنت ارجو ان ادرک
هذا الامر وبی قوة فقال اما ترضون ان عدوکم یقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون فی بیوتکم انه
لو قد کان ذلک اعطی الرجل منکم قوة اربعین رجلا وجعلت قلوبکم کزبر الحدید لو قذف
بها الجبال لقلعتها وکنتم قوام الارض وخزانها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علی عن عبدالرحمن بن ابی هاشم عن سفیان الجریری عن ابی مریم الانصاری عن
هرون بن عنترة عن ابیه قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام مرة بعد مرة وهو یقول وشبک
اصابعه بعضها فی بعض ثم قال تفرجی تضیقی تضیقی تفرجی ثم قال هلکت المحاضیر ونجی

المقربون وثبت الحصا علی اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابیه عن میسر عن ابی جعفر علیه السلام قال یا میسر
کم بینکم وبین قرقیسیا قلت هی قریب علی شاطی الفرات فقال اما انه سیکون بها وقعة لم یکن
مثلها منذ خلق الله تعالی السموات والارض ولا یکون مثلها ما دامت السموات والارض
مادبة للطیر تشبع منها سباع الارض وطیور السماء یهلک فیها قیس ولا یدعی لها داعیة قال و
روی غیر واحد وزاد فیه وینادی مناد هلموا الی لحوم الجبارین عنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن
سعید عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال کل رایة ترفع
قبل قیام القائم علیه السلام فصاحبها طاغوت یعبد من دون الله عز وجل عنه عن احمد عن علی
بن الحکم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لی ابو عبدالله علیه السلام یا شهاب
یکثر القتل فی اهل بیت من قریش حتی یدعی الرجل منهم الی الخلافة فیاباها ثم قال یا شهاب و
لا تقل انی عنیت بنی عمی هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم حمید بن زیاد عن الحسن بن
محمد الکندی عن غیر واحد عن ابان بن عثمان عن الفضیل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال
ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بایعوا ابابکر لم یمنع امیر المؤمنین علیه السلام من ان یدعو
الی نفسه الا نظرا للناس وتخوفا علیهم ان یرتدوا عن الاسلام فیعبدون الاوثان ولا یشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله علیه واله وکان الاحب الیه ان یقرهم علی

ما صنعوا من ان یرتدوا عن جمیع الاسلام وانما هلک الذین رکبوا ما رکبوا فاما من لم یصنع
ذلک ودخل فیما دخل فیه الناس علی غیر علم ولا عداوة لامیر المؤمنین علیه السلام فان ذلک لا
یکفره ولا یخرجه من الاسلام فلذلک کتم علی علیه السلام امره وبایع مکرها حیث لم یجد اعوانا
حدثنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن علی بن النعمان عن عبدالله بن
مسکان عن عبدالرحیم القصیر قال قلت لابی جعفر علیه السلام ان الناس یفزعون اذا قلنا ان الناس
ارتدوا فقال علیه السلام یا عبدالرحیم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله صلی الله علیه و
اله اهل جاهلیة ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخیر جعلوا یبایعون سعدا وهم یرتجزون ارجاز
الجاهلیة یا سعد انت المرجا وشعرک المرجل وفحلک المرجم حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد الکندی
عن غیر واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابی جعفر الاحول والفضیل بن یسار عن زکریا
النقاض عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول الناس صاروا بعد رسول الله صلی الله علیه واله
بمنزلة من اتبع هرون علیه السلام ومن اتبع العجل وان ابابکر دعا فابی علی علیه السلام الا القران وان عمر
دعا فابی علی علیه السلام الا القران وانه لیس من احد یدعو الی ان یخرج الدجال الا سیجد من
یبایعه ومن رفع رایة ضلالة فصاحبها طاغوت حدیث ابی ذر رضی الله عنه ابو علی
الاشعری عن محمد بن عبدالجبار عن عبدالله بن محمد عن سلمة اللؤلؤی عن رجل عن ابی عبدالله علیه السلام
قال الا اخبرکم کیف کان اسلام سلمان وابی ذر فقال الرجل واخطا اما اسلام سلمان فقد

عرفه فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان اباذر كان في بطن مر يرعى غنماً له فاتى ذئب عن
يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابوذر ثم قال له ابوذر ما رايت
ذئباً اخبث منك ولا شراً فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم
نبياً فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامراته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج
على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به فمشى حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب
ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلواً فخرج له لبن فقال في نفسه هذا والله يدلني على
ان ما خبرني به الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة
من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فما زالوا في ذلك
من ذكر النبي صلعم والشتم له حتى جاء ابوطالب من آخر النهار فلما رأوه قال بعضهم لبعض كفوا
فقد جاء عمه فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت
الي فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه
واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته قال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غداً في هذا الوقت
الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا
في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وشتمه حتى طلع ابوطالب فلما رأوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد
جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي

هذا النبي الذي قد بعث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به

المبعوث

المبعوث فيكم قال وما تصنع به فقلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا
اطعته فقال وتفعل فقلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت فيه حمزة عم فسلمت عليه و
جلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك اليه فقلت
اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال فدفعني
حمزة الى بيت فيه جعفر عم فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر ما حاجتك فقلت هذا النبي
المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء
الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله قال
فشهدت فدفعني الى بيت فيه علي عليه السلم فسلمت وجلست فقال عم ما حاجتك فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني
بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال فشهدت فدفعني
الى بيت فيه رسول الله صلعم فسلمت عليه وجلست فقال لي رسول الله صلعم ما حاجتك قلت
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني
بشيء الا اطعته فقال لي تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً رسول الله
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً صلى الله عليه وآله فقال لي رسول الله صلى الله عليه

رسول الله

وآله يا اباذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ
ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابوذر واخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر
رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه فقال ابو عبد الله عليه السلم هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي الله
عنه واما حديث سلمان فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ولم
يحدثه لسوء ادبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخيرك
واحدة من ثلث اقتلك قال اذاً تقتل عظيماً قال او افاديك قال اذاً تجدني غالياً او امن
عليك قال اذاً تجدني شاكراً قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله
وانك محمد رسول الله صلعم وقد والله علمت انك رسول الله حيث رأيتك وما كنت لاشهد
بها وانا في الوثاق عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملأ من قريش فيهم هشام
بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة
بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذاً بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة
كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم والله يا معشر

قريش

قريش فتفرقوا فسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه
فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول
لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر
اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه
ورفع رأسه الى السماء ونظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفاً
في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه
محمد قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشياً عليه فاخذوا
الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا له ما لك ويلك
فقال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا والله مبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما رآهم
قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان
ابو سفيان يقول يسطو بمصره حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب واخذها المخاض
بالنبي صلعم حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احداهما
للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين فقالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق
والمغرب فبينا هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبان فاخبرته

لهام

فاطمة بالنور الذى رأت فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى قال اما انك ستلدين غلاما يكون وصى هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس وعن عبد العزيز بن المهتدى عن رجل عن ابى الحسن الماضى عليه السلم فى قوله من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام فى دولة الفسقة يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ينبغى للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال عليه السلم ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم بمكة اذ جاء رسول من المدينة فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء عنه عن احمد عن الحسين بن سيف عن اخيه على عن ابيه قال حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى رجل من بنى نوفل بن المطلب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن على عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابى الحسن موسى عن ابيه عن جده عليهم السلم فى وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلم لا تخرج فى سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا على ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو

ابن سنان

والاثنان غاويان والثلثة نفر قال وروى بعضهم سفر على بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد وعلى بن محمد القاسانى عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلم قال فى وصية لقمان لابنه يا بنى سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا فى معصية الله عز وجل على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج فى سفره على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان على بن الحسين صلوات الله عليهما اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الوليد بن صبيح عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال دخلت عليه يوما فالقى الى ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلم رحم الله المعلى بن خنيس وظننت انه شبه قيامى بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار بيده الى الارض محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ان لله

عز ذكره ملئكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر فى اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد بهذا غيركم على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثنى ابو الخطاب فى احسن ما يكون حالا قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال عليه السلم اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن احدهما عليهما السلم فى قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى وارحمنى انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسى فتب على انك انت التواب الرحيم وفى رواية اخرى فى قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلى والحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال لما رأى ابرهيم عليه السلم ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزنى فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى

ما كان

الله عز وجل اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادى فانى لو شئت لم اخلقهم انى خلقت خلقى على ثلثة اصناف عبدا يعبدنى لا يشرك بى شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيرى فلن يفوتنى وعبدا عبد غيرى فاخرج من صلبه من يعبدنى ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر نصفها فى الماء ونصفها فى البر تجئ سباع البحر فتاكل ما فى الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا وتجئ سباع البر فتاكل منها فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم عليه السلم مما رأى وقال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال كيف تخرج ما تناسل التى اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى يعنى حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة فى هذه السباع التى اكل بعضها بعضا فخلط ثم جعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الحر والبرد مما يكونان فقال لى يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدأ المريخ فى الارتفاع انحط زحل وذلك فى الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهى المريخ فى الارتفاع وينتهى زحل فى الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان فى آخر الصيف واول

الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل
درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك
في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط
هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء
يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن
احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان
وفي نسخة نور علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على امتي زمان تخبث فيه سرايرهم وتحسن فيه علانيتهم
طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم ريا لا يخالطهم خوف يعمهم الله
منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم حديث الفقها والعلما عنه عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم كانت الفقها
والعلما اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة ليس معهن رابعة من كانت همته اخرته كفاه الله
همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين الله عز وجل اصلح

وقف اولاد وكوراست

همه

الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رجل بالمدينة
يدخل مسجد الرسول صلعم فقال اللهم انس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو
برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل الله اكبر
الله اكبر فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونس
وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابو ذر رضي الله عنه انا احق بالتكبير
منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انا وانتم على ترعة يوم القيمة
حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني قال قال امير المومنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله
سياتي على الناس زمان لا يبقى من القران الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد
الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل
السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلم بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا
العفو من ال يعقوب وورثنا الشكر من ال داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت
له لعله قال وورثنا الصبر من ال ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني

الحسن

عن ابي عبد الله عم

سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل
محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المومنين
قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها فقال له يا امير المومنين
هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فاساله عن هذا الراي قال فبعث اليه فاعلمه
عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المومنين ان داود عم اعطي فشكر وان ايوب عم ابتلي فصبر و
ان يوسف عم عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد في
كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه واله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى
حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم
بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا
منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فاذنا بهما فلما توسط بهم
ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة
لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع
فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان

التام

قال صح

ذلك

ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم
فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير
فبلغ ذلك تبع فرق لهم وامنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني
الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون
ذلك فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين
الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو
قد بعث محمد ليخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا امنت به الانصار وكفرت
به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا يتوعدون
اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه واله يقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم و
ليفعلن فلما خرج رسول الله صلعم كفروا به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول خمس علامات قبل قيام القائم
عليه السلم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك

ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت
هذه الاية ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهى
الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد بن على الحلبى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اختلاف
بنى العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القايم من المحتوم قلت وكيف النداء قال
ينادى مناد من السماء اول النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفايزون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة
على ابى جعفر ع فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر ع
بلغنى انك تفسر القران قال له قتادة نعم فقال له ابو جعفر ع بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم
فقال له ابو جعفر عليه السلم فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسالك قال قتادة
سل قال اخبرنى عن قول الله عز وجل فى سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى واياما
امنين فقال قتادة ذاك من خرج من بيته بزاد وراحلة اوكرا حلال يريد هذا البيت
كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلم نشدتك بالله يا قتادة هل تعلم انه
قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكرى حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب
نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر ع ويحك

يا قتادة

يا قتادة ان كنت انما فسرت القران من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من
الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال
يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوى
اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابرهيم التى من هوينا قلبه قبلت حجته والا
فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة لا جرم
والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر ع ويحك يا قتادة انما يعرف القران من خوطب به
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال
قال النبى صلى الله عليه واله اخبرنى الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلايق و
جمع الاولين والاخرين اتى بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من
الغلاظ الشداد ولها هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل
اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلايق البر منهم والفاجر فما خلق
الله عبدا من عباده ملك ولا نبى الا وينادى يا رب نفسى نفسى وانت تقول يا رب امتى
امتى ثم وضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلث قناطر الاولى عليها الامانة
والرحم والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر
عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى

رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس
على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملئكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف و
اصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك
وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذى نجانى منك بعد ياس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابى خالد عن
ابى جعفر عليه السلم فى قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال
الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يات بكم الله جميعا اى اصحاب القايم الثلثمائة
والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله فى ساعة واحدة
قزع كقزع الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منذر
بن جيفر عن هشام بن سالم قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول سيروا البردين قلت انا
نتخوف الهوام قال ان اصابكم شئ فهو خير لكم مع انكم مضمونون على بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالسفر
بالليل فان الارض تطوى بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابى جعفر عليه السلم يقول
الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه على بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن عم

عن ابن عمير عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلم قال الارض تطوى فى اخر الليل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابى ايوب الخزاز قال اردنا ان
نخرج فجئنا فسلمنا على ابى عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واى يوم اعظم
شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحى عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا
عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى عن ابى الحسن موسى عليه السلم قال الشوم للمسافر فى
طريقه خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوى الذى يعوى
فى وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبى السانح من يمين الطريق
الى الشمال والبومة الصارخة والمراة الشمطاء تلقا فرجها والاتان العضباء يعنى الجدعاء فمن
اوجس فى نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد فى نفسى قال ع فيعصم
من ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم
عن عمرو بن ابى المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا
بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق ادم ع ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار و
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن ابان
عن الصباح بن سيابة عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحبكم وما يدرى ما تقولون
فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدرى ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار

وان الرجل منكم لتملى صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون
منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا
فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى تملا صحيفته من غير عمل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله ع
كم بينك وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك
فقال عليه السلم ما اقرب هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان ياتي
كل انسان بشاهد فيشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حيوة له بذا اذا
ذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا
من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز — عن النضر بن سويد
وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفيه عليكم وقال
ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون فجاءت
به الملئكة تحمله وقال الله عز ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه

مني فشر

مني فشربوا منه الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا
قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلم انه قرا
ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله
الملئكة قال كانت تحمله في صورة البقرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عمن
اخبره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية — الرضراض ما دق من الحصى
مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلم
ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه واله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا
عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم عليه السلم ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم
من ذرية نوح صلعم قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون
من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى لرسول الله

صلى الله عليه واله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال
فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل واخر يقول ابناءنا قال
فقال ابو جعفر ع يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله
صلعم لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله صلعم نكاح حليلتيهما فان قالوا
نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما انهزم الناس يوم
احد عن النبي صلعم انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت
فالتفت اليه فلان وفلان وقالا الان يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلم
وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي صلعم فقال يا ابا دجانة انصرف وانت
في حل من بيعتك واما علي فهو انا وانا هو فتحول وجلس بين يدي النبي صلعم وبكى وقال لا والله
ورفع راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني بايعتك فالى
من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت او دار تخرب ومال يفنى
واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه واله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في

وجه وعلي

وجه وعلي عليه السلم في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلم فجاء به الى النبي صلعم فوضعه
عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي فقال نعم وقال له النبي صلعم خيرا وكان الناس
يحملون على النبي صلى الله عليه واله الميمنة فيكشفهم علي عليه الصلوة والسلم فاذا كشفهم اقبلت
الميسرة الى النبي صلعم فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلث قطع فجاء الى النبي صلعم فطرحه بين
يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلعم ذو الفقار ولما راى النبي صلعم اختلاج
ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك
وان شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلم الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اسمع
دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال — الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل
هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملئكة ثم جاء جبرئيل ع فوقف الى جنب رسول الله صلعم فقال
يا محمد ان هذه هي المواساة فقال ان عليا عليه السلم مني وانا منه فقال جبرئيل ع وانا منكما ثم
انهزم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي امض بسيفك حتى
تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا
الخيل وهم يجنبوا القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي عليه السلم فكانوا على القلاص فقال
ابو سفيان لعلي عليه السلم يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم
جبرئيل عليه السلم فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قال هو

ذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا
راينا عسكر محمد كلما رحل ابو سفيان نزلوا يتقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل
اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله عليه وآله والراية مع علي عليه السلم وهو بين
يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة وراى الناس نادى علي عليه السلم ايها الناس هذا محمد
لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية
بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج
الرجال اليه يلوذون ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور
وجززن النواصي وخرقن الجيوب وحرضن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما راينه قال
لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه
على الاديان كلها وانزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان خرج
النبي صلى الله عليه وآله في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم
فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال
ابغوني رجلا ياخذني على غير هذه الطريق فاتى برجل من مزينة او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال

ابغوني غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى
العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة
قال فلما هبطوا الى الحديبية اذا امراة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبت
انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم باس فاتاها رسول
الله صلى الله عليه وآله فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فشرب
وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته الى البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فراى البدن
وهي تاكل بعضها ادبار بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي سفيان
يا با سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما
انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت
حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم
المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو

يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت
واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم وعن لحمانها قال لا واللات والعزى
فما رايت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم
بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا
بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله تناول لحيته
والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد قال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا
عدو الله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما
رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول
الله صلى الله عليه وآله فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت قال جئت لاطوف
بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك
يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري عليهم عدوهم
قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على
عثمان بن عفان فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انطلق الى قومك من المؤمنين
فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل

عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله المسلمين وضرب باحدى
يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا و
المروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما طاف بالبيت فقال ما كنت اطوف بالبيت
ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن
اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال وكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله سهيل بن
عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت
رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله و
كان في القضية ان كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء
الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان نعبد الله فيكم
علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد
كان ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب
بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي

جندل محرجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل بن ابي العباس
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد حصرت
صدورنا ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع
بهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا
والا قاتلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد
عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك في اهلاك
قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل صلى الله عليهم فمروا بابرهيم صلى الله عليه وهم
معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء الا انا بنفسي وكان
صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم رأى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما رأى ذلك جبرئيل حسر العمامة عن وجهه وعن
رأسه فعرفه ابرهيم فقال انت هو قال نعم ومرت امرأته سارة فبشرها باسحق ومن وراء اسحق
يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها بما في الكتاب العزيز فقال ابرهيم لهم فيما
جئتم قالوا في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل
لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال

فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كان واحدا قال لا قال ان
فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال
الحسن العسكري ابو محمد صلوات الله تعالى وسلامه عليه لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قوله
عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون
فلما رآهم رأى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم
ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اي شيء صنعت آتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت
اليهم فقال انكم لتأتون شرارا من خلق الله وقد قال جبرئيل لا نعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات فقال
جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل
هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل
هذه ثالثة ثم دخل ودخلوا معه فلما رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة فصعدت فوق السطح
وصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما رأوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت
عنده قوم ما رأيت قط احسن منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليدخلوها فلما رآهم لوط قام اليهم
صلى الله عليه فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما
نريد فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى

دخلوا البيت قال فصاح بهم جبرئيل ثم قال يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل نحوهم
باصبعه فذهبت اعينهم وهو قوله تعالى فطمسنا اعينهم ثم ناداه جبرئيل ثم فقال انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل
عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب قال فامره فتحمل هو ومن معه الا امرأته قال ثم
اقتلعها جبرئيل بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصياح
الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال والله للذي
صنعه الحسن بن علي عليهما السلم كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت
هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انما هي طاعة
الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلم قالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تأخير ذلك الى
القائم ع محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي
بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن
النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ
رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه في

الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال
انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال فشهق شهقة فمات وورث
علمه اهله فالعلم هناك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره
عن ابي عبد الله ع قال سئل عن النجوم فقال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت
من الهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن
الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس
قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلم حين ظهرت
المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال
فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني
ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله
ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله ابان عن يحيى بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها و
حلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلم يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال شد علي عليه السلم على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلم
من السماء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ابان عن الفضيل بن يسار

عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك
الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي
الاول ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضر محمد بن اسامة الموت
دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه
عني فقال علي بن الحسين عليهما السلم اما والله ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال
علي بن الحسين عليه السلم علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين عليه السلم انه لم يمنعني ان اضمنه اولا
الا كراهة ان يقولوا سبقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت ناقة
رسول الله صلى الله عليه وآله القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فيخرج فتأتي المسلمين
فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في
خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله
عليه وآله فشكته ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مريم عم حملت بعيسى
عليه السلم تسع ساعات كل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية
ان اهل بطن نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل شهر الحرم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن هلال عن ابي عمرة عن ابي حر الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول

الله ص

الله صلى الله عليه وآله اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل
البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت
لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل على الله عز وجل وعلي
نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن
لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع الا
ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل
البيت كان هالكا احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
عاديتم فينا الآباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت
الانفس الى هذه واوما بيده الى حلقه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان
الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلم انا والحارث بن المغيرة والنصيري
ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحلنا اليه فوجدناه متكئا على سرير
قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض
ثم قال الحمد لله الذي ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم
انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله
صلى الله عليهم وسلم وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي عليه السلم

منارة

والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يقولها ثلثا عنه عن احمد عن علي بن
المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلم قال ان من الملئكة الذين في السماء
الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلم فيقولون اما
ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليهم فتقول الطائفة الاخرى
من الملئكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان
الناس لا يحملون ما يحملون محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما
والله ثم قال وكان فلان شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم في
قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثا والله يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا
لخزان علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان
الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا
يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن الجراح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن

اسمعيل

اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما يعني والله النبي صلعم وعليا عم مما صنعوا يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا
الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله عليه السلم هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ربما رايت الرؤيا
فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك
كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلم ان امراة رات على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال
لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم
كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرات في المنام كان جذع

بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحاً فقدم على ما قال صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها غيبة أخرى فرأت في منامها كأن جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلاً أعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال ألا كان عبّر لها خيراً عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إن رؤيا المؤمن ترف بين السماء والأرض على رأس صاحبها حتى يعبّرها لنفسه أو يعبّرها له مثله فإذا عُبّرت لزمت الأرض فلا تقصوا رؤياكم إلا على من يعقل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرؤيا لا تقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من أقبح الناس وإنما سمي ذو النمرة من قبحه فأتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان إذا أدركته والحج إذا استطعت إليه سبيلاً والزكاة وفسّرها له فقال والذي بعثك بالحق نبياً ما أزيد ربي على ما فرض علي شيئاً فقال له النبي صلى الله عليه وآله ولم يا

ذا النمرة قال كما خلقني قبيحاً قال فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن ربك يأمرك أن تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له ويقول لك ربك تبارك وتعالى أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل يوم القيامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا النمرة هذا جبرئيل يأمرني أن أبلغك السلام ويقول لك ربك أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل فقال ذو النمرة فإني قد رضيت يا رب فوعزتك لأزيدنك حتى ترضى حديث الذي أحياه عيسى عليه السلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن أبان بن تغلب وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل هل كان عيسى بن مريم أحيا أحداً بعد موته حتى كان له أكل ورزق ومدة وولد فقال نعم إنه كان له صديق مؤاخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى صلى الله عليه يمر به وينزل عليه وإن عيسى غاب عنه حيناً ثم مر به ليسلم عليه فخرجت إليه أمه فسألها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال أفتحبين أن تريه قالت نعم فقال لها فإذا كان غداً أتيتك حتى أحييه لك بإذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد أتاها فقال لها انطلقي معي إلى قبره فانطلقا حتى أتيا قبره فوقف عليه عيسى صلى الله عليه ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حياً فلما رأته أمه ورآها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلام فقال له عيسى عليه السلام أتحب أن تبقى مع أمك في الدنيا فقال يا نبي الله بأكل ورزق ومدة أم بغير أكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى عليه السلام بأكل ورزق ومدة وتعمّر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم إذاً

قال فدفعه عيسى إلى أمه فعاش عشرين سنة وولد له ابن محبوب عن أبي ولاد وغيره من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بإلحاد بظلم فقال عليه السلام من عبد فيه غير الله عز وجل أو تولى فيه غير أولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى أن يذيقه من عذاب أليم ابن محبوب عن أبي جعفر الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر في قول الله تبارك وتعالى الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام أجمعين ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال إن لهذا تأويلاً يقول ماذا أجبتم في أوصيائكم الذين خلفتموهم على أممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا حديث إسلام علي عليه الصلاة والسلام ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليه السلام ابن كم كان علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم أسلم فقال أوكان كافراً قط إنما كان لعلي عليه الصلاة والسلام حيث بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافراً ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وإلى الصلاة بثلاث سنين وكان أول صلاة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على

من أسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة وخلّف علياً عليه الصلاة والسلام في أمور لم يكن يقوم بها أحد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في أول يوم من ربيع الأول وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيماً ينتظر علياً عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلاً على عمرو بن عوف فأقام عندهم بضعة عشر يوماً يقولون له أتقيم عندنا فنتخذ لك منزلاً ومسجداً فيقول لا إني أنتظر قدوم علي بن أبي طالب وقد أمرته أن يلحقني ولست مستوطناً منزلاً حتى يقدم علي وما أسرعه إن شاء الله تعالى فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم عليه علي عليه السلام تحول من قبا إلى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجداً ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله ببطن من بطون الأنصار إلا قاموا إليه يسألونه أن ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فإنها مأمورة فانطلقت به ورسول الله صلى الله عليه وآله واضع لها زمامها حتى انتهت إلى الموضع الذي ترى وأشار بيده إلى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

الذي يصلي عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله
عليه واله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه
واله وعلي عليه السلم معه حتى بني له مسجد وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلم فتحولا الى منازلهما
فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلم جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله حين
اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله الى قبا فنزل
بهم ينتظر قدوم علي عم فقال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم
يستريثون اقبالك اليهم فانطلق ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل
واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله
من ذلك حسد لعلي عليه السلم وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه و
اله في علي عليه السلم واول خلاف على رسول الله صلى الله عليه واله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف
رسول الله صلى الله عليه واله بقبا حتى دخل علي عليه السلم قال فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلم
فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة من علي عليه السلم فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان
لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليهما السلم ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه واله من خديجة
عليها السلم على فطرة الاسلام الا فاطمة عليها السلم وقد كانت خديجة عم ماتت قبل الهجرة بسنة و

الريث الابطاء

ينتظر له

مات

مات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه واله سئم المقام بمكة و
دخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكى الى جبرئيل عم ذلك فاوحى الله عز وجل
اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين
حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على
المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله
عز وجل على المسلمين الجهاد فزاد رسول الله صلى الله عليه واله في الصلوة سبع ركعات في الظهر
ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الاخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت
لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة
النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون وتشهده ملائكة النهار وملائكة الليل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما ابرز
رضى الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلم في
المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجو ان تكون صاحبهم وان
يظهر الله عز وجل هذا الامر على يديك فقال عليه السلم ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم

المقربون

ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارضين سنين
ولا اياما اقصر من سنيهم واياهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه
طيا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ولد
المرداس من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم
انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى تنقضي دولتهم علي بن ابرهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي
عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن احمد عن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال
عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله جالسا اذ جاءته امراة فرحب
بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا
وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم
فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى
دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج وهو يقول
هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال
فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى
يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت
فاجتمعوا وجاؤا يريدون نبشه فقالوا اما امنتم به في حيوته فكيف تؤمنون به بعد وفاته ولئن نبشتموه

العانة القطيع من حمر الوحش

العانة حم

لتكون

لتكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله
وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عم
قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه واله من قريش والمهاجرين
منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة من قريش
قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلم وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه واله فاخبرته بما
صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه واله والله ما يرضى ان يبايعوه
بيد واحدة انهم ليبايعوه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري اول من بايعه
على منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت
الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك
عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ولكني رايت
شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول
الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه
ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه الصلوة والسلم اتدري من هو قلت لا وقد سائتني مقالته
كانه شامت بموت رسول الله صلى الله عليه واله فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله

ان ابلیس ورؤسا اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلی الله علیه واله ایای للناس بعد غدیر خم
بامر الله سبحانه وتعالی فاخبرهم انی اولی بهم من انفسهم وامرهم ان یبلغ الشاهد الغایب فاقبل
الی ابلیس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة وما لک ولا لنا علیها
سبیل قد علموا امامهم ومفزعهم بعد نبیهم فانطلق ابلیس لعنه الله کئیبا حزینا واخبرنی رسول الله
صلی الله علیه واله انه لو قبض ان الناس یبایعون ابا بکر فی ظلة بنی ساعدة بعد ما یختصمون ثم
یاتون المسجد فیکون اول من یبایعه علی منبری ابلیس لعنه الله فی صورة رجل شیخ مشمر یقول کذا و
کذا ثم یخرج فیجمع شیاطینه وابالسته فینخر ویکسع ویقول کلا زعمتم ان لیس لی علیهم سبیل فکیف
رایتم ما صنعت بهم حتی ترکوا امر الله عز ذکره وطاعته وما امرهم به رسول الله صلی الله علیه
واله محمد بن یحیی عن احمد بن سلیمان عن عبد الله بن محمد الیمانی عن مسمع بن الحجاج عن صباح
الحذاء عن صباح المزنی عن جابر عن ابی جعفر علیه السلم قال لما اخذ رسول الله صلی الله علیه واله
بید علی علیه السلم یوم الغدیر صرخ ابلیس فی جنوده صرخة فلم یبق منهم احد فی بر ولا بحر الا اتاه فقالوا
یا سیدهم ومولاهم ماذا دهاک فما سمعنا لک صرخة اوحش من صرختک هذه فقال لهم
فعل هذا النبی فعلا ان تم لم یعص الله ابدا فقالوا یا سیدهم انت کنت لادم فلما قال
المنافقون انه ینطق عن الهوی وقال احدهما لصاحبه اما تری عینیه تدوران فی راسه کانه
مجنون یعنون رسول الله صلی الله علیه واله صرخ ابلیس صرخة بطرب فجمع اولیاءه فقال اما علمتم

انا

انی کنت لادم من قبل قالوا نعم قال ادم نقض العهد ولم یکفر بالرب وهؤلاء نقضوا
العهد وکفروا بالرسول صلعم فلما قبض رسول الله صلی الله علیه واله واقام الناس غیر علی لبس
ابلیس تاج الملک ونصب منبرا وقعد فی الزینة وجمع خیله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا یطاع
الله حتی یقوم الامام وتلا ابو جعفر عم ولقد صدق علیهم ابلیس ظنه فاتبعوه الا فریقا من المؤمنین
قال ابو جعفر علیه السلم کان تاویل هذه الایة لما قبض رسول الله صلی الله علیه واله والظن من
ابلیس حین قالوا لرسول الله صلی الله علیه واله انه ینطق عن الهوی فظن بهم ابلیس ظنا فصدقوا
ظنه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن حدید عن جمیل بن دراج عن زرارة عن
احدهما علیهما السلم قال اصبح رسول الله صلی الله علیه واله یوما کئیبا حزینا فقال له علی علیه السلم
ما لی اراک یا رسول الله کئیبا حزینا فقال صلی الله علیه واله وکیف لا اکون کذلک وقد رایت
فی لیلتی هذه ان بنی تیم وبنی عدی وبنی امیة یصعدون منبری هذا یردون الناس عن الاسلام
القهقری فقلت یا رب فی حیوتی او بعد موتی فقال بعد موتک جمیل عن زرارة عن احدهما
علیهما السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لولا انی اکره ان یقال ان محمدا استعان بقوم
حتی اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم کثیر عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن
عبد الله الدهقان عن عبد الله بن القاسم بن ابی نجران عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله
علیه السلم قال کان المسیح علیه السلم یقول ان التارک شفاء المجروح من جرحه شریک لجارحه لا محالة

وذلک ان الجارح اراد فساد المجروح والتارک لاشفائه لم یشأ صلاحه فاذا لم یشأ
صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فکذلک لا تحدثوا بالحکمة غیر اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها
فتأثموا ولیکن احدکم بمنزلة الطبیب المداوی ان رای موضعا لدوائه والا امسک سهل
بن عبد الله بن احمد بن عمر قال دخلت علی ابی الحسن الرضا علیه الصلوة والسلم انا وحسین بن
ثویر بن ابی فاختة فقلت له جعلت فداک انا کنا فی سعة من الرزق وغضارة من العیش فتغیرت
الحال بعض التغیر فادع الله عز وجل ان یرد ذلک الینا فقال ای شیء تریدون تکونون ملوکا
ایسرک ان تکون مثل طاهر وهرثمة وانک علی خلاف ما انت علیه قلت لا والله ما یسرنی
ان لی الدنیا بما فیها ذهبا وفضة وانی علی خلاف ما انا علیه قال فقال فمن ایسر منکم فلیشکر الله
ان الله عز وجل یقول لئن شکرتم لازیدنکم وقال سبحانه وتعالی اعملوا ال داود شکرا وقلیل
من عبادی الشکور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله علیه السلم کان یقول من حسن ظنه بالله
کان الله عند ظنه به ومن رضی بالقلیل من الرزق قبل الله منه الیسیر من العمل ومن رضی بالیسیر
من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنیا ودواءها واخرجه منها سالما الی دار
السلام قال ثم قال ما فعل ابن قیاما قال قلت والله انه لیلقانا فیحسن اللقاء قال وای شیء
یمنعه من ذلک ثم تلا هذه الایة لا یزال بنیانهم الذی بنوا ریبة فی قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
ثم قال اتدری لای شیء تحیر ابن قیاما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن فاتاه عن یمینه و

عن شماله وهو یرید مسجد النبی صلی الله علیه واله فالتفت الیه ابو الحسن علیه السلم فقال ما ترید حیرک
الله قال ثم قال ارایت لو رجع الیهم موسی فقالوا لو نصب لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم
کانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح علیه عاکفین حتی یرجع الینا موسی قال قلت لا بل
من قال نصبه لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من ههنا اتی ابن قیاما ومن قال
بقوله قال ثم ذکر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابی الحسن علیه السلم وذلک انه اوصی عند
موته فقال کلما خلفت من شیء حتی قمیصی هذا الذی فی عنقی لورثة ابی الحسن ولم یقل هو لابی
الحسن وهذا اقرار ولکن ای شیء ینفعه من ذلک ومما قال ثم امسک علی بن ابرهیم عن ابیه عن
القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن حماد عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال لقمن لابنه
اذا سافرت مع قوم فاکثر استشارتک ایاهم فی امرک وامورهم واکثر التبسم فی وجوههم وکن
کریما علی زادک واذا دعوک فاجبهم واذا استعانوک فاعنهم واغلبهم بثلث بطول الصمت
وکثرة الصلوة وسخاء النفس بما معک من دابة او مال او زاد واذا استشهدوک علی الحق
فاشهد لهم واجهد رایک لهم اذا استشاروک ثم لا تعزم حتی تثبت وتنظر ولا تجب فی مشورة
حتی تقوم فیها وتقعد وتنام وتاکل وتصلی وانت مستعمل فکرک وحکمتک فی مشورته فان من
لم یمحض النصیحة لمن استشاره سلبه الله تبارک وتعالی رایه ونزع عنه الامانة واذا رایت اصحابک
یمشون فامش معهم واذا رایتهم یعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم و

استمع لمن هو اكبر منك سنّا واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فانّ لا عيّ ولؤم
واذا تحيّرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا
فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فانّ الشخص الواحد في الفلاة مريب لعلّه ان يكون عينا
للّصوص او يكون هو الشيطان الذي حيّركم واحذروا الشخصين ايضا الّا ان تروا ما لا ارى
فانّ العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحقّ منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب يا بنيّ فاذا
جاء وقت الصلوة فلا تؤخّرها لشيء وصلّها واسترح منها فانّها دين وصلّ في جماعة ولو على
راس زجّ ولا تنامنّ على دابّتك فانّ ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الّا
ان تكون في محمل يمكنك التمدّد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابّتك
وابدأ بعلفها قبل نفسك فاذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا و
الينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصلّ ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة
فابعد المذهب في الارض فاذا ارتحلت فصلّ ركعتين وودّع الارض التي حللت بها وسلّم عليها
وعلى اهلها فانّ لكلّ بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتّى تبدا فتصدّق
منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عزّ وجلّ ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت
عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير في اول الليل وعليك بالتعريس
والدلجة من لدن نصف الليل الى آخره واياك ورفع الصوت في مسيرك عدّة من

اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن الحسن بن زيد النوفلي عن عليّ بن داود اليعقوبي عن عيسى
بن عبد الله العلوي قال وحدّثني الاسيدي ومحمّد بن مبشّر انّ عبد الله بن نافع الازرق كان
يقول لو انّي علمت انّ بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني انّ عليّا عليه السلم قتل اهل
النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا
اوّل جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلم
قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتّى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر ع فقيل له هذا
عبد الله بن نافع قال وما يصنع بي وهو يبرأ منّي ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي
جعلت فداك انّ هذا يزعم انّه لو علم انّ بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه انّ
عليّا عليه السلم قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال ابو جعفر عليه السلم اتراه
جاءني مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحطّ رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلمّا
اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر عليه السلم الى جميع ابناء المهاجرين
والانصار فجمعهم ثمّ خرج الى الناس في ثوبين ممغّرين واقبل على الناس كانّه فلقة قمر فقال الحمد
لله محيّث الحيث ومكيّف الكيف ومؤيّن الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما
في السموات وما في الارض الى آخر الاية واشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا صلّى الله عليه
وآله عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوّته واختصّنا بولايته

يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كان عنده منقبة لعليّ بن ابي طالب فليقم وليتحدّث قال
فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانّما احدث
عليّ الكفر بعد تحكيم الحكمين حتّى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطينّ الراية غدا رجلا يحبّ
الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله كرّارا غير فرّار لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلم
ما تقول في هذا الحديث فقال هو حقّ لا شكّ فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلم
ثكلتك امّك اخبرني عن الله عزّ وجلّ احبّ عليّ بن ابي طالب يوم احبّه وهو يعلم انّه يقتل
اهل النهروان ام لم يعلم قال فان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبّه الله على ان
يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته قال على ان يعمل بطاعته فقال ابو جعفر عليه السلم فقم مخصوما
فقام وهو يقول حتّى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل
رسالاته احمد بن محمّد وعليّ بن محمّد جميعا عن عليّ بن الحسن التيمي عن محمّد بن الخطّاب الواسطي
عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حمّاد الازدي عن هشام الخفّاف قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلّفت بالعراق ابصر بالنجوم منّي
فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها قال فقال
فان كان الامر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين لا يرون يدورون يوما
من الدهر في القبلة قال قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره

فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت
احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثمّ قال فكم الزهرة
من القمر جزءا في ضوئه قال فقلت هذا شيء لا يعلمه الّا الله عزّ وجلّ قال فكم القمر جزءا من الشمس في
ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثمّ قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب
وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثمّ يلتقيان فيهزم
احدهما الآخر فاين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت
انّ اصل الحساب حقّ ولكن لا يعلم ذلك الّا من علم مواليد الخلق كلّهم خطبة لامير المؤمنين
عليه الصلوة والسلم عليّ بن الحسن المؤدّب عن احمد بن محمّد بن خالد واحمد بن محمّد عن عليّ بن الحسن التيمي
جميعا عن اسمعيل بن مهران قال حدّثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
خطب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم الناس بصفّين فحمد الله واثنى عليه وصلّى على محمّد النبي
صلّى الله عليه وآله ثمّ قال امّا بعد فقد جعل الله لي عليكم حقّا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله
عزّ ذكره بها منكم ولكم من الحقّ مثل الذي لي عليكم والحقّ اجمل الاشياء في التواصف واوسعها
في التناصف لا يجري لاحد الّا جرى عليه ولا يجري عليه الّا جرى له ولو كان لاحد ان يجري
ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عزّ وجلّ خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله
في كلّ ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقّه على العباد ان يطيعوه وجعل كفّاراتهم عليه بحسن

الثواب تفضلاً منه وتطولاً بكرمه وتوسعاً بما هو من المزيد له اهلاً ثم جعل من حقوقه حقوقاً فرضها
لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى في وجوهها وتوجب بعضها بعضاً ولا يستوجب بعضها
الا ببعض فاعظم مما افترض بعضها تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق
الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظاماً لالفتهم وعزاً لدينهم و
قواماً لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة
الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج
الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها
العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلى الوالي الرعية
اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن
فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل
اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عز وجل عند
العباد وهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف
له من جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه
وليس احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله
من الحق ولكن من اوجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة لهم بمبلغ جهدهم والتعاون على

اقامة الحق عنهم ثم ليس امرؤ وان عرفت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن
ان يعان على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا امرؤ مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون
بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر
في ذلك حاجة وكل في الحاجة الى الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى
من هو فقال انه لم يرى في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده فقال واحسن الثناء على الله
عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار بما ذكر من تصرف الحالات به
وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل من الذل باعزازك اطلق
عباده من الغل فاختر علينا فامض اختيارك فاتمر فامض ائتمارك فانك القايل المصدق
والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء من معصيتك ولا نقيس علماً بعلمك يعظم عندنا
في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلم ان من حق من
عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان احق
من كان كذلك لمن عظمت نعم الله عليه ولطف احسانه اليه فان لم يعظم نعم الله على احد الا
زاد حق الله عليه عظماً وان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب
الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع
الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطاً لله سبحانه

عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء والثناء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا
تثنوا على بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض
لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة
ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالاً في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي
فانه من استثقل الحق ان يقال له والعدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا
عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطى ولا آمن من ذلك من
فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب
غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة
بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما
قلت والله والله اهل فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى
رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي
به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد قرت بك في الحيوة اعيننا وامتلأت من
سرورك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك
ايها الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكن في انفسنا طعن
على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان يكون احدثت بنعمة الله تبارك وتعالى تجبرا

او دخلك كبر ولكنا نقول لك كما قلنا تقرباً الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعاً بتفضيلك
وشكراً باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع
فيما امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين فقال وانا استشهدكم عند
الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال
عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غداً فان الله
عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال
لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلم فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال
والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجى يكسر صوته اعظاماً لخطر ما يخطر من رزيته ووحشته من كون فجيعته
فحمد الله واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه و
انقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة
عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد ويا ساكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين
يبلغ وصفنا من فعلك وانا نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك وكيف وبك جرت
نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذاً وللعصاة الكفار
اخواناً فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله عز وجل من فظاعة تلك الخطرات او بمن
فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا

حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك
ووفيت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد من غاب عنا وخلف اهل البيت لنا وانت عز ضعفائنا
وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك فكنت لنا
انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل و
لولا ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء
عنك منه بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس عن ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها
وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه
سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا
ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا الامر من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين
اظهرنا نحدث لله عز وجل بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات
وانصاف رقيقنا عتقاء ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك
الى الجنان ويجري عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة
مع ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز
هذا السلطان ان يعود ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا
نظيرا نامله ولا نقيمه **خطبة لامير المومنين عليه السلم** علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا

عن اسمع

عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسين التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد الحسن
بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير
العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم عبد الله بن عمر وولد ابي بكر
وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي
الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب
الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المنير فصدع بالكتاب المبين ومضى
على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم
فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك
عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى ما
يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا
فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل
في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا
وان للمتقين عند الله تعالى افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى
الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم

عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله اجبن ام بخل ام بطا
ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة
التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم اليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده
عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا
ولا الينا فان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة
ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب
بها اهلي فلم تبالوا واخبرتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم
بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط
الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب
السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي
بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سأله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا
متى يكون هذا الامر فسررنا به قال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا
كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار
يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي
وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ

الحض على الشي عليه

عني

عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان
رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال
ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم و
لئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه به ابوه فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه
فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيما بعث الي وقد كان ابي امرني ان
آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج
الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فأوثق الغلام له
فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام
فقال له الملك لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا
فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فامر له بجائزة فقبضها
الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك
ولعلي لا احتاج ولا أسأل عن مثل هذا الذي سألت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك
رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري كيف
اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن
له فلعله يخبرني فأتاه فقال اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك

وتفرّق ما كان في يدي وقد جئت اليك فانشدك الله ان تخذلني وانا اوثق لك ان
لاتخرج لشيء الّا كان بيني وبينك وقد بعث اليّ الملك ولست ادري عمّا يسألني فقال
انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له زمان الكبش فاتى الملك فدخل عليه
فقال لما بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وانك تريد ان تسألني اي زمان هذا
فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا قال هذا زمان الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف
الى منزله وتدبّر رأيه في ان يفي لصاحبه او لايفي فهمّ مرّة ان يفعل ومرّة ان لايفعل ثم قال
لعلّي ان لااحتاج اليه بعد هذه المرّة ابدا واجمع رأيه على الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله
ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدر
مرّتين كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رأيه على اتيان الرجل فاتاه فناشده الله تبارك
وتعالى وسأله ان يعلّمه واخبره ان هذه المرّة يفي له واوثق له وقال لاتدعني على هذه الحال فاني
لااعود الى الغدر وسأفي لك فاستوثق له فقال انه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها
اي زمان هذا فاذا سألك فاخبره انه زمان الميزان قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت
اليك فقال انك رأيت رؤيا وتريد تسألني اي زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان
هذا قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد
جئتك بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت

من الذئاب وان الزمان الثاني كان زمان الكبش كذلك تهمّ ولاتفعل وكنت انت تهمّ و
لاتفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك لاحاجة لي فيه وردّه عليه
احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني
معتّب او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله عليه السلم يقول لك ابو محمد انا اشجع منك
وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله امّا الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف (اسخا)
به جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهته فيضعه في حقه واما العلم فقد
اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلم الف مملوك فسمّ لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد
اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت رجل صحفي فقال له ابو عبد الله عليه السلم قل له اي
والله صحف ابرهيم وموسى وعيسى ورثتها من آبائي عليهم السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى وبشّر الذين (بن ظ)
آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
وما تغني الآيات والنذر عن قوم لايؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه واله اتاه
جبرئيل عم بالبراق فركبها ثم اتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء صلوات الله
عليهم ثم رجع فحدّث اصحابه اني اتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقال جاءني جبرئيل بالبراق

فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلّوا جملا لهم احمر وقد
همّ القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام و
عرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها
قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا سئل عن الشيء لايعرفه شقّ عليه حتى يرى ذلك في
وجهه قال فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عم فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت
رسول الله صلى الله عليه واله فاذا هو بالشام بابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل
عن الشام فقالوا فلان وفلان فاجابهم رسول الله صلى الله عليه واله في كل ما سألوه عنه
فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا
يؤمنون ثم قال ابو عبد الله عليه السلم نعوذ بالله ان لانؤمن بالله وبرسوله آمنّا بالله وبرسوله
صلى الله عليه واله احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف
خرج من ولايته واذا قال انت عدوّي كفر احدهما لانه لايقبل الله عز وجل من احد عملا في
تثريب على مؤمن نصيحة ولايقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوءا ولو كشف الغطاء
عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وما بين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم و
تسهّلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل

لقالوا ما يتقبّل الله عز وجل من احد عملا وسمعته يقول عليه السلم لرجل من الشيعة انتم الطيّبون
ونساؤكم الطيّبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صدّيق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب
الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة بعدنا وما من احد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا
اكتنفه فيها عدد من خالفه من الملئكة يصلّون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم ليرتع
في رياض الجنة تدعو له الملئكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله
برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لاحساب عليكم ولاخوف ولاحزن
انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله جلّ ذكره
برضاه عنكم والملئكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البريّة
دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون احمد بن محمد بن
احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لجعفر عليه السلم حين قدم من الحبشة اي شيء اعجب ما رأيت
قال رأيت حبشيّة مرّت عليّ وعلى رأسها مكتل فمرّ رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل عن رأسها
فجلست ثم قالت ويل لك من ديّان يوم الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم
فتعجّب رسول الله صلعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان آزر ابا ابرهيم كان منجّما للنمرود

الاثرة بالضم المكرمة المتوارثة والتفضيل (س)

الخيرة خ ل

ولم يكن يبصر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول للنمرود لقد رأيت عجبا قال و
ما هو قال رأيت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به
قال فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع
امرأة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم صلى الله عليه فظن
انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علمن به
فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم
انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت ام ابرهيم
اراد آزر ان يذهب به الى النمرود ليقتله فقالت له امرأته لا تذهب بابنك الى النمرود
فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى يأتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل
ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار
صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب
في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر
كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى
اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابرهيم صلى الله عليه
واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه

فسألها

فسألها آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى
ابرهيم صلى الله عليه فتضمه اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تأتيه فصنعت
به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي
بي معك فقالت له حتى استأمر اباك قال فاتت ام ابرهيم صلى الله عليه آزر فاعلمته القصة
فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة
ابرهيم صلى الله عليه يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه
فجاءت به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه
فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذا اخذ ابرهيم صلى الله
عليه القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة
ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابرهيم عليه الصلوة والسلام القدوم فكسر الصنم الذي
عمله ففزع من ذلك ابوه فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم صلى الله عليه
ما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له ابرهيم صلى الله عليه اتعبدون ما تنحتون فقال آزر
هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابرهيم صلى الله عليه قومه وعاب آلهتهم حتى
ادخل على نمرود فخاصمه فقال ابرهيم صلى الله عليه ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت

قال ابرهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام عاب آلهتهم فنظر نظرة في النجوم فقال
اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم
دخل ابرهيم عليه السلام الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى
آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان
يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان
اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تأخذه النار و
وضع ابرهيم عليه السلام في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره
يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر
عليه السلام ان دعاء ابرهيم صلى الله عليه يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد و
لم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال
للنار كوني بردا قال فاضطربت اسنان ابرهيم عليه السلام من البرد حتى قال عز وجل وسلاما
على ابرهيم وانحط جبرئيل فاذا هو جالس مع ابرهيم صلى الله عليه يحدثه في النار قال نمرود
من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار ان لا
تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فآمن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام

هو وسارة

هو وسارة ولوط. علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن
بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابرهيم
صلى الله عليه كان مولده بكوثا ربا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابرهيم وام لوط صلى الله
عليهما سارة وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم
يكن رسولا وكان ابرهيم صلى الله عليه في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى
هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة اللاحج وهي ابنة خالته
وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم
صلى الله عليه جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض
كوثا ربا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم صلى الله عليه لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق
وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم صلى الله عليه في النار لتحرقه ثم
اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم صلى الله عليه سليما مطلقا من وثاقه
فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله
فحاجهم ابرهيم صلى الله عليه عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان
تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم
اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابرهيم صلى الله عليه

ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته
وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابرهيم و
لوطا معه صلى الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة
وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم صلى الله عليه بماشيته
وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من
سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر
ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابرهيم صلى الله عليه افتح هذا
التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم صلى الله عليه قل ما شئت فيه من ذهب او فضة
حتى نعطي عشره ولا نفتحه فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم صلى الله عليه على فتحه فلما
بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة منك قال
ابرهيم صه هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت قال
ابرهيم صه الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك
حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه بالتابوت
فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم صه اني لست افارق التابوت حتى يفارق روحي جسدي
فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابرهيم صه والتابوت

معه وجميع

معه وجميع ما كان معه حتى ادخل الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابرهيم صلى الله
عليه ايها الملك ان فيه حرمتي وبنت خالتي وانا مفتديه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابرهيم
على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه بوجهه عنها
وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له
الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال
بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك
فلم اعرض لها فقال ابرهيم صه الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل يده فاقبل
الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس
يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم صه ان الهك لغيور وانك
لغيور فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال ابرهيم اساله ذلك على انك ان
عدت لم تسالني ان اساله فقال له الملك نعم فقال ابرهيم صه اللهم ان كان صادقا فرد عليه
يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الاية في يده عظم ابرهيم صه
وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث
شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم صه ما هي فقال له احب ان تاذن لي ان اخدمها
قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم صه فدعا بها فوهبها لسارة وهي

هاجر ام اسمعيل عم فسار ابرهيم صه بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم اعظاما
لابرهيم صه وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط
ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض
برة او فاجرة فوقف ابرهيم صه وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك
واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا
فقال ابرهيم نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك
قال وودعه الملك فسار ابرهيم عليه السلم حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا في ادنى الشامات
ثم ان ابرهيم صه لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها
ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابرهيم صه هاجر من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلم
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير
عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الا تنهى هذين
الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة و
عامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما
وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته
منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول الا زعمت بالغيب لا احبها اذا انا لم يكرم علي كريمها

اما والله

اما والله لو احباني لاحببت من احب   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن القاسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حلق في
المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر
فيهتكون ستري هتك الله ستورهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا من اطاعني فاما
من عصاني فلست له امام لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله و
اياهم في دار   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما
خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم
وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب في
مقنب من هذه المقانب ۰ في مقنب المغالب المحارب ۰ يجعل المسلوب غير السالب ۰
وجعل المغلوب غير الغالب ۰ فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن
ابي عبد الله عليه السلم انه كان اسلم   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن
الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن المفضل قال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاءت
فاطمة عليها السلم الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان
بعدك انباء وهنبثة ۰ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ۰ انا فقدناك فقد الارض وابلها
واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ۰ ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر رسول

الله

الله صلى الله عليه وآله في المسجد ان خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام يقاتل
الكفار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه حميد بن
زياد عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسين الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري
عن ابان بن عجلان ابو صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قتل علي بن ابي طالب
بيده يوم حنين اربعين ابان عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى جبرئيل عليه السلم
رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عيناه في
حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا هبط طالت
يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي بن ابرهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن حفص بن كثير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف
تقروا على الثلثة الذين خلفوا قال لو كان خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه
اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى
اصبحوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال تلوت التائبون العابدون فقال لا اقرا التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة
في ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال

هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين
رؤف رحيم محمد بن احمد عن فضال عن الرضا عليه السلم فانزل الله سكينته على رسوله وايده
بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقراها هكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول في هذه الاية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديد قال لعلي
عليه السلم يا علي اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني و
بينك ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من
تمر في شن بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني
به عن فاقته والله ما دعاه الى حق او باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى آخر الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال عليه السلم كانوا امة واحدة فبعث
الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حمران عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى

من الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين
حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل قل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة
الذي لم اسالكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان
اهل التكذيب والانكار قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسالكم ما
لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة
حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع
اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد
الله عز ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام
يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي
فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته
يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما القوه في صدورهم من العداوة
لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض
محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل
اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله

قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم
في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي وكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل
الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله كما
تضيء الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وجل جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز
وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهر
الظلمة فلم يبصروا اهل بيته وقوله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك
وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته
وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها المصباح فالمشكوة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح
النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك
عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي يوقد من شجرة مباركة
فاصل الشجرة المباركة ابرهيم صلى الله عليه وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل

المغرب ولا نصاري فصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم صلى الله عليه وقد قال الله عز
وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله تعالى
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين
يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلمون بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك   ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سالته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل
في انفسهم وفي الافاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القايم هو الحق من عند الله عز
وجل يراه الخلق لابد منه   محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب
عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم
كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها
ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا
من مرة ولا من مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل
فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير

ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى
اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا
برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا
وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب
القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا
بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
النوفلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلعم لا يتداوى من الزكام
ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم
الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله   محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد
الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من احد
من ولد ادم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج الزكام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق
الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء واذا هاج العرق الذي
في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما او دماميل
فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الراس   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

الجذام

عن ابن محبوب عن رجل قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلم وهو يشتكي عينه فقال له
اين انت عن هذه الاجزاء الثلث الصبر والكافور والمر ففعل الرجل ذلك فذهب عنه
عنه عن احمد بن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لنا فتاة كانت
ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وترى مثل الحب قلت ان بصرها ضعف فقال اكحلها بالصبر
والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها   عنه عن احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد بن
الفيض عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها
ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء
يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه
في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز
وجل قلت نعم اعرفه فان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسالني عن اسمه قال وما حاله
قلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه
وهو يبكي على ذلك النبي صلعم وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب الاخر عين تنبع من
ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى في عينه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلم ابتداء
من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلم جزء كافور رياحي وجزء صبر اصقوطري يدقان

جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الراس
وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتى مات   حديث العابد   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده
فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا له فقال من اين تاتيه قال من ناحية النساء قال لست له
لم يجرب النساء فقال له اخر فانا له فقال من اين تاتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال
لست له ليس بهذا لهذا قال اخر فانا له قال من اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق
فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان
لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر
عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد عليه
فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال
فاخبرني عن ذنبك حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن
فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول
الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة
البغية فارشدوه الناس وظنوا انه جاء يعظها فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال قومي فقامت

فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني
بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من
طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا الشيطان مثل لك فانصرف فانك لا ترى
شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها
من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل
الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران صلى الله عليه ان ائت فلانة فصل عليها ومر
الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلان عن
معصيتي احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلم قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه
الى شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امراته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت
اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل
الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلق ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا
الماء فتوضأت منه وصببت علي منه وانصرفت فجاء الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته
فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له اعطني
هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل

وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت
في جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف
درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا
رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احدى الكيسين فاخذ احد
الكيسين وانطلق فقالت له امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا
فلم يكن ذلك باسرع من ان وقف السائل على الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع
الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك
فوجدك شاكرا ثم ذهب خطبة لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه احمد بن محمد
عن سعيد بن المنذر عن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق
ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى
طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا
وبدءا عذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد
ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه ويتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير

ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفى واراهم قدرته كيف قدر و
خوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات
واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق من هدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى
يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سياتي عليكم من
بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب
على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا
تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في
العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر و
لا عقوبة انكى من الهدى عند الضلالة في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته
حتى غالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه
بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان
وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما موؤ فحبذا ذانك الصاحبان واها
لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم
وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة
وافترقوا عن الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم

ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا
خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل
من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة
ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون
وان كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب
عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم
في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته
من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا
من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة
من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى
ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود
واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا
في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآنا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال
عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنهم المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد
ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرح لكم المناهج ليزيح العلة وحث
على الذكر ودل على النجاة وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد
وسدده ويسره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله
عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله
عز وجل واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة
الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال
الله ان يتذللوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد
المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب والباري من ذي
السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى
تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا
الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا
عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورايتم

المناهج — ليزيل

كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق
طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات
واثبت عند الله عز وجل الحسنات ومحا به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك
وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم و
هو عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم
لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شانهم
شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة ومضى
فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل
رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمر بن يزيد
يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ويل امه فاسقا
من لا يزال ممارئا ويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل امه اثما من كثر كلامه في غير ذات
الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام
قال اصبح ابراهيم عليه السلام فراى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله

طرفة عين ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ
الله عز وجل ابراهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان
ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابراهيم عليه السلام الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان
ابراهيم رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل
قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها
ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع ابراهيم صلى الله عليه و
قال جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته فقال من هو لعلي
اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة عليها السلام فقال لها ان الله تبارك و
تعالى اتخذني خليلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابراهيم صلى الله عليه انه
ملك الموت فقال له ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا
فقال له ابراهيم صلى الله عليه فمن هذا الرجل فقال له ملك الموت وما تريد منه فقال ابراهيم عليه السلام
اخدمه ايام حياتي فقال له الملك فانت هو علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابراهيم صلى الله عليه خرج
ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء

ابراهيم

طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابراهيم عليه السلام وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه
بيده فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل فجلس ابراهيم صلى الله عليه فقال له ابراهيم لمن
تصلي فقال لاله ابراهيم عليه السلام فقال له ومن اله ابراهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابراهيم عليه السلام
لقد اعجبني نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك اذا اردت زيارتك و
لقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع
تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابراهيم عليه السلام الك حاجة فقال ابراهيم عليه السلام
نعم فقال وما هي قال تدعو الله واؤمن على دعائك وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل
فيما ندعو فقال ابراهيم عليه السلام للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابراهيم عليه السلام ولم فقال لاني
قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة فلم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله
عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابراهيم عليه السلام فيم دعوته قال له الرجل اني في
مصلاي هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذؤابة من خلفه ومعه
بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه وقلت
له يا غلام لمن هذا البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن
فدعوت الله عز وجل وسالته ان يريني خليله فقال له ابراهيم عليه السلام فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك
الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابراهيم عليه السلام

عائفة ثم قال اما الان فقم وادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم عم للمؤمنين والمؤمنات
والمذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وأمّن الرجل على دعائه قال ابوجعفر عم
فدعوة ابرهيم صلى الله عليه بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة علىّ بن محمد عن
بعض اصحابه رفعه قال كان على بن الحسين عليهما السلم اذا قرأ هذه الاية وان تعدّوا نعمة الله
لاتحصوها يقول سبحان من لم يجعل فى احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل
فى احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لايدركه فشكر جلّ وعزّ معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره
فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لايدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع
العباد فلا يتجاوز ذلك فانّ شيئا من خلقه لايبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادة من
لامدى له ولاكيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابى هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال كنا عنده وذكروا سلطان
بنى امية فقال ابوجعفر عليه السلم لايخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال
فجزعنا فقال مالكم اذا اراد الله عزوجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بالسير
فقدر على مايريد قال فقلت لزيد عم هذه المقالة فقال انى شهدت هشاما ورسول الله صلى الله
عليه واله يسبّ عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابنى لخرجت عليه وبهذا
الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم اذ اقبل محمد بن عبد الله

الفلك

فسلّم ثم ذهب فرقّ له ابوعبدالله عليه السلم ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت
به مالم تكن تصنع فقال رققت له لانه نسب الى امر ليس له لم اجده فى كتاب على عليه السلم من
خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها علىّ بن ابرهيم رفعه قال قال ابوعبدالله عليه السلم لرجل ما الفتى
عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن انّ اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسمّاهم الله
عزوجل فتية بايمانهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال
سأل رجل اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عزوجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فقال هولاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة
فكفروا بانعم الله وغيّروا ما بانفسهم فارسل الله عزوجل عليهم سيل العرم فغرّق قراهم
واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل و
شئ من سدر قليل ثم قال الله عزوجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور
الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشاء عن على بن ابى نصر قال قال ابوجعفر عليه السلم
واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال كذلك نحن والحمد
لله لاندخل احدا فى ضلالة ولانخرجه من هدى انّ الدنيا لاتذهب حتى يبعث الله عزوجل
رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لايرى منكم منكرا الا انكره تم كتاب الروضة من كتب
الكافى وهو اخر كتبه وبه تم الكتاب والحمد لله المفضل المحسن فى كل باب اليه المرجع واليه المآب

لايمانهم

وعليه التكلان وبه المتاب وهو اعلم واحكم بالصواب والصلوة على افضل من اوتى الحكمة
وفصل الخطاب واله الاخيار وخلّص الاصحاب طوبى لهم وحسن مآب قد وقع الفراغ
من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بالروضة فى اواخر شهر رجب المرجب سنة اربع و
ثمانين بعد الالف من هجرة النبوية المصطفوية عليه وعلى اله الف الف السلم
والتحية على يد اقل الخليقة بل اللاشئ فى الحقيقة محمد رحيم بن محمد ابراهيم
الاصفهانى مولدا والتبريزى مسكنا عفى الله تعالى ذنوبهما
وستر عيوبهما والمرجو من الموفقين لمطالعة هذه النسخة
المباركة ان يدعو لكاتبها الغريق فى بحر العصيان
بدعاء خير وقراءة فاتحة الكتاب
تم تم
تم

قل يا ايها الناس انى رسول الله
اليكم جميعا الذى له ملك
السموات والارض
لا اله الا هو يحيى
ويميت
فامنوا
بالله ورسوله

۳۵۸